

انباء موسكو



العدد ١٥
(٧٣٠)
الاجد ١٠
نيسان
(أبريل)
١٩٨٢

صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٤ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصحافة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوموستيب»

اندريه غروميكو: اتفاقية منسوخة عن المحادثات



في حال ان مؤلف الولايات المتحدة الامريكية سيكون نفس المؤلف ، الذي اعلنه الرئيس فانه ليس ثمة حظ في التوصل الى اتفاق .

هذا ما قاله اندريه غروميكو بصدد المحادثات السوفيتية - الامريكية في جنيف حول الاسلحة النووية المتوسطة المدى ، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ، ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي على ان «العمل الوسيط» غير مقبول ، وذلك للاسباب التالية :

• اولاً ، لأنه لا يلائم بالحيث ان الوساطة الانكليزية والفرنسية المتوسطة المدى ، بما فيها ١٩٧٠ ، يمارح .
• ثانياً ، وبما ان الوساطة منات الثغرات الامريكية من حاملات السلاح النووية ، المتمركزة في أوروبا الغربية وتحت حالات الطوارئ .
• ثالثاً ، لان التصديق من شأنها ان تفسد الصواريخ المتوسطة المدى في المنطقة الاسيوية من الاتحاد السوفيتي ، رغم انها لا تمت بصلة الى أوروبا .
والهدف الرئيسى لروميكو كان ، وعلى العموم فانه كان حلف الناتو يتجنب اليوم في أوروبا يتطوق درة مرة في ميدان التسامح النووية المتوسطة المدى فانه في حال تصديق على الوساطة ، كما يسمى الرئيس الامريكى ، سيكون للناتو تفوق على الاتحاد السوفيتي ، وبالتالي هذه الاسلحة ، تطرب الرئيس ولسف العزة .

(التيبة عن ص ٣)

اللعب بالنار

ان اسرائيل تقوم بالاستعدادات الضخمة علنا بهدف الال حربية بسورية وحول هذه المسألة اصدرت الحكومة السوفيتية بيانا فيه ان اوبسا اسرائيل النووية تجاه سورية يجب ان تكتب . والنائب السورى ليس وحيدا . فل جانبه يقف كل الوطنيين العرب ، والبلدان الاشتراكية ، وكل من تمس عليهم قضية السلام والعدالة والشرف . انه ان اليونان التي تكلمت ايباب عن اللعب بالنار . والاتحاد السوفيتي يؤكد مجددا بانه من طريق الجهود السياسية من قبل كافة الاطراف المعنية ، طريق التسوية الشاملة العادلة فقط . وليس بقوة السلاح وطريق الحرب . يمكن ضمان الطوق والمصالح المشروعة لكل شعوب الشرق الاوسط .
(لنفس الكاهل للبيان منشور في ملحق هذا العدد)



كلفت فرقة الموسكوفيون الصغارة من دار الاغنية التي تحمل اسم لوزيف طغليا في صلاة التربة الاولى وسيتمحور ربع الطلبة لصندوق السلام السوفيتي .



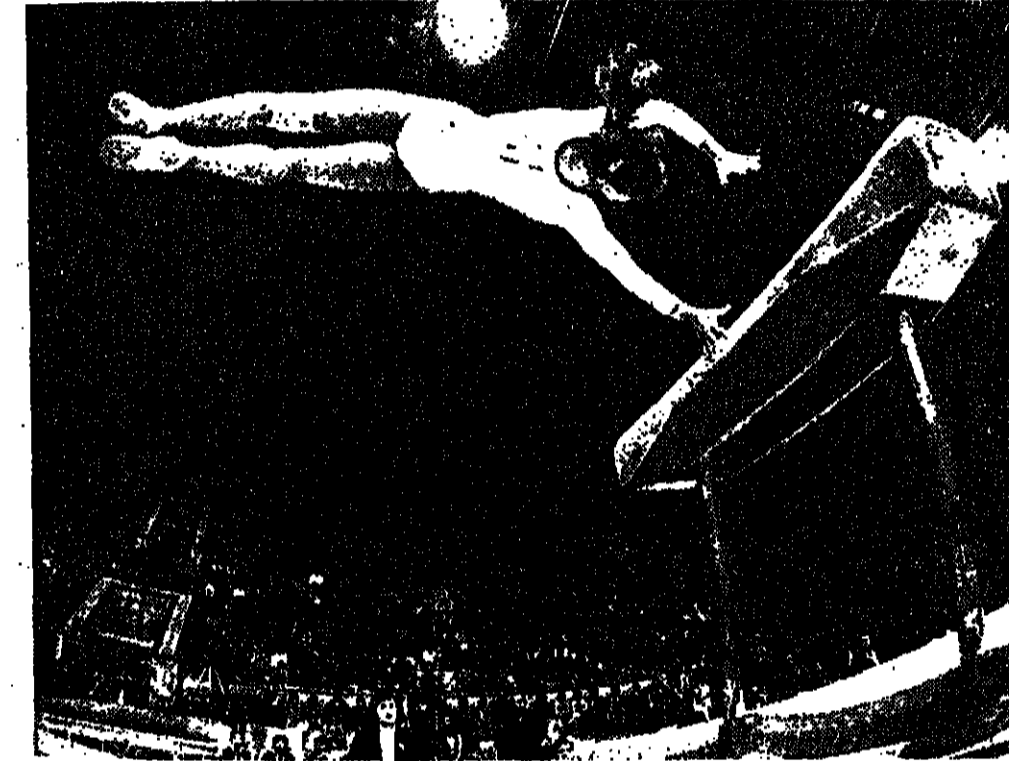
جيب بير (توس)



حلم ديمتري بيلوزيرتشيف
قال بطل المباراة الجديدة : ان الانتصار يلهمني كثيرا اذ اني عرضت برنامجا لعدته بطولة العالم واوروبا واعتقد بانه سيكون اساسا لبرنامجي الاول . لقد عرض جيبازيو الصين والمانيا الديمقراطية برنامجا شيقا ، في اولى .
اني استعد الآن تحت اشراف مدربي للاوسلاف واستروتسكي لبطولة اوروبا والعالم . واظنرت المباراة ان الفوز يتطلب عرض برنامج ممتع وجيد مثل ومهارة في ادائه ، واستقرارا في تنفيذ العناصر الصعبة للغاية . لقد لعبت بين الرياضيات الاجنبيات جيبازيات رومانيا والصين والمانيا الديمقراطية ، اكثر من غيرهن .

«فجبل» يعجبي
قالت لانايا بورتشيتسكي في مؤتمر صحفي : مستحسن ان اكون بجائزة مباراة صنف «البياس» موسكو للمرة الثانية بالرغم من المنافسة الشديدة على جميع الالعاب . وقد اعميتني جائزة تمام الهامى . ولكن جائزة هذا العام اسهل .

مباريات فاقست كل التوقعات



دورينا اولورديان (رومانيا)

كاهون عبدالوهاب مدرب المنتخب الاوسى ، ان الاتحاد السوفيتي اذ لا يمكنه بطيحات لاعبيه فقط ، انما يساهم بقسط كبير في تطوير الرياضة في العالم . والدليل على ذلك هو مباريات جائزة «البياس» موسكو ، بمشاركة هذا العدد الكبير من البلدان ومن ضمنها تلك التي تقوم بطورتها الاولى في الجيباز وانا شخصيا درست في معهد التربية البدنية في موسكو واهتمت بدراساتي العلمية واصبحت مرشحا في العلوم التربوية .

لم يسبق للاعبين بلدى المشاركة في مباريات بهذا المستوى الرفيع والتي لغدت بالنسبة لهم لاختيارا ممتازا قبل دورة الالبان بلدان الجيباز المتوسطة . اما بالنسبة لي شخصيا فقد خدمت بلدا كبرى من خلال مشاركتي في التذرة التي ترققت فيها مشاكل استيعاب تكتيك اداء العناصر المعقدة .

احمد دوكال عضو المجلس الاتحادي للبيدالية الجيبس المملكية في المغرب ا
ان دور مباريات جائزة «البياس» موسكو يتصلق اهمية لا تقدر بثمن وموقفنا منها تغير منه مشاركة لاعبين الجيبس المملكية فيها بصورة تقليدية .

لقد اولدنا الى موسكو في هذا العام اربع لاعبات ، كن قبل شهر مضى في بلغاريا ، حيث تم تدريبهن وشاركن في بعض المباريات . ان العام الحال حان بالنسبة لنا ، اذ ستجرى لي اولادنا خلال شهر ايلول-سبتمبر القادم دورة الالبان بلدان البحر الابيض المتوسط . وغير متروك استعدادا لهذه الالاب مستكن المباريات التي مستنظما عندها بمشاركة فرق من رومانيا والصين وبلغاريا وهولندا والبرتغال في نهاية شهر تموز-ايلول وبعد موسكو مستشارك قبا لانا الرابع في المباريات الدولية التي مستنظما في لسيولة . ان مباريات موسكو مباراة مستنظما على كأس العالم .



لانا بيلاراش (المغرب)



ياسمينه غلاوي (الجزائر)

هلنا من لاصل



ليست الا البداية وحسب!

لقد اشحت هذه الشمامسة من علامات الربيع كل عام في الاوربيون يطوقون قواعد التاجر العسكرية ، وتراعى الملاح الصواريخ الامريكية الجديدة . التي يجري بناؤها في أوروبا الغربية . والسواجلون اليابانيون يتصورون عند دخول حملات الطائرات الامريكية الى البياس اليابانية . ومن عام الى عام يزداد عدد المتظاهرين احتجاجا ضد الحرب ، وتتسع اكثر الرقة الجزائرية ، التي تتشككها «مسيرة السلام» التي اصيحت عالمية بحق . ان مئات الالاف من سكان مختلف البلدان والتارات شيا بسا وساء ومن ذوي شتى الهن والشعاعات ، يتفقون اليوم حول مسألة واحدة : ان اوان العمل .



ان مسيرة السلام الربيعية هي بداية الحملة السنوية المناهضة للحرب . في الصور : متظاهرون في مدينة ماربورغ الالمانية الغربية * المواطنون الامريكانيون يحتجون ضد عسكرة الفضاء الكوني * باطلة انصار السلام الكنديين مطالب بالتحلل عن تجارب الصواريخ الجنبية الامريكية في كندا

البياس : موسكو
٧/٦ شارع قوركوبي
تليفون : ٧٢٩ ٥٨ ٧٧
قلمسواغيا
Moscow Moscow News
اينديكس : ٥٠٠٩

البياس : موسكو
٧/٦ شارع قوركوبي
تليفون : ٧٢٩ ٥٨ ٧٧
قلمسواغيا
Moscow Moscow News
اينديكس : ٥٠٠٩

АЭРОФЛОТ
البياس : موسكو
٧/٦ شارع قوركوبي
تليفون : ٧٢٩ ٥٨ ٧٧
قلمسواغيا
Moscow Moscow News
اينديكس : ٥٠٠٩

حجول في نيجال (الصحيفة)

رأى محارب قديم

«يجب ان يمثل امام محكمة الشعوب ليس الجلادون النازيون امثال پاربي كسب، بل كل من دعمهم وساعدهم على الالات من القنابل». كان هذا رأي آشوت كارداشيان، الامير السابق لجمهورية كندا في فصل الانتصار الاممي الذي قاتل في صفوف القومسنة الفرنسية، والحال على مكافآت فرنسية كثيرة، وكان للفصل يضم اسرى الحرب، الهاربين من منيم الاعتقال بمدينة مانت.

والان يمثل كارداشيان في احد مدارس الموسيقى ببرلمان، ويحفظ المحارب القديم بصاوير فوتوغرافية اسمرت مع الزمن، في صالة، ويكمن رسم صورة لحياته الصلي الارمنسي القتالية بوجه حياة، وادوات اوصاف صدقاته شحوب مختلف الثروات التي تمتد الى الضمان ضد الناضية.

شهادة تقدير من شركة هغفارية

كرمت الشركة الهغفارية «يكاروس» تجربة السائق بيترسون من روسيا بتمتع شهادته تقدير. فقد قام باعداد واختيار منظومة لتفتتد باسم نقل الركاب وهي منظومة لتنتاج ال اي ولتود، وان السيسارة، التي يقومون بها، لا تملك بالوقود كما في الباصات المنتجة بصورة عامة، وانما بالباستعمال لتبريد المحرك.

لا يجوز باي حال من الاموال مائة الف على مبادرة، حتى ولو كانت فاضلة. ومن يتسنى لكم، دانسا اتمت التجار، اتباع هذا الجهدا التبريد، اذ تكرر، لالاف، عند الانطلاق بالاطفال مبادرة ١٠ يورو عمل ذلك اكثر بكثير من مبادرة «ينيش» مثل ذلك مكافء.

وان التيام باي عمل، هو نظرة لتقديمه دانسا، ويجب ترك الاطفال يوجهون انفسهم منذ السنوات الاولى

ولا ينهضون ان لرضي بالاطلسان «البريين» الذين لا يجرعوننا باستنهم ونجاهم.

جريدة «يلودوسيا السوفيتية» الحيتان تنكثان

اليت بمنة القلب الشمال السوفيتية الارميكية الثالثة اعلمها في دراسة الحيتان والرميات.

وعملت البعثة على ظهر السليفة «الترزياسه» وهي سليفة الحيتان منصصة صيد الحيتان سابقا، جرى اعادة تجهيزها بمدات للاغراض العلمية بعد تحرير ميد الحيتان.

وان النتائج بصورة عامة، التي حصلت عليها البعثة، سارة، ليغفل اجراءات العناية في المياه الناضجة لحدود بلادنا الشمالية الشرقية، ازيد عدد هذه الحيوانات البحرية بشكل واضح، وما هي الا ان تعود الى تلك المناطق، التي هاجرت منها منذ عشرات السنين.

جريدة «لجنة الحيد الهادي» مجمع سونكي تجربي

اعد المماريون تمسبا لجمع مسكن تجربي يتسع لستة وعشرين الف ساكن، سوف يجرى تشييده في مدينة غوركي-المرکز الصناعي على التوالف.

وسوف تتوزع في بيوت هذا المجمع شقق عادية وباري ذات طابقين وتوسع الجدران الفاضلة المتحركة باحلالها تغيير تصميم الشقة.

ويقول ديتري جيتنول، احد ممسك المشروع «ينيش» - ان هدف التجربة- هو بناء بيوت تناسب مع مختلف الاراق، وقد تم اعداد اكثر من ٨٠ نوعا من الشقق، جريدة «بولفا» مدينة غوركي.



نصب الصداقة الروسية - اليونانية

يوجد في جزيرة صغيرة بجنوب يلبوليس نصب من البرونز الايون التي تم تخليدا لانتصار البحارة الروس على مركة ناوايون التي اقتلت الثوار اليونانيين الذين كانوا يناضلون ضد سيطرة العثمانيين من التريسة. في عام ١٨٢١ الحركة الوطنية التي بدأت في اسطنبول لتحرير اليونان من التيسر الاجنبي انتهت بتثبيت سيادة الدولة وتطبيق الاستقلال. وبعد انتصار السلاح الروسي في الحرب ضد الامبراطورية العثمانية خلال عامس ١٨٢٨ و١٨٢٩، اصيحت اليونان حرة تاما.

واحتلالا يوم الاستقلال، باليد الوطني للجمهورية اليونانية جرى في موسكو اجتماع لتمثل الرأي العام السوفيتي. وراشيو اثناء الاجتماع الى ان مشارف السلم والاحترام التي يكنها منذ القدم شعبا البلدين احدهما تجاه الاخر قد ترطمت اكثر في سنوات الحرب العالمية الثانية. اذ ان مئات المواطنين السوفيت الذين كانوا

الحروب تحت ستار السلام

سلسلة من الحروب

يعترف حتى الباحثون الامريكانيون الاختصاصيون في قضايا الشرق الاوسط، ان التوتر في الشرق الاوسط قد زاد الحجم الاجمالي للتجارة الفذ، العام الماضي على ٦٥٠ مليون روبل، كما ان العلاقات الثنائية بين البلدين تتوسع بنشاط. في عام ١٩٨٢ قدمت هونغها في اليونان فرقة مسرح الدراما الاكادسي الكبير في لينيفراد والمنظمة بالدرجة الاولى، وتسمى الولايات المتحدة الى تشكيل الافلام السوفيتي. وقد بذل دالس في حينه جهودا كبيرة لخلق وجود امريكى دائم على امتداد حدود الاتحاد السوفيتي.

غير ان اقلية بلدان الشرق الاوسط لم ترى في الاتحاد السوفيتي خطرا يهدد امنها. بل بالعكس اذ ان البلدان التي كانت قد اقتضت الى الاعلان العربية المشككة تحت اشرف البنطافون رأت في الولايات المتحدة دولة تههد استقلالها، وكانت وجهة نظر هذه مدعومة بالجمع.

وكانت الالفة الرجعية اليونانية للغرب تهاجم الزائد بعد الاثر، وبذلك كانت تتلخخ الافلام التي كان الغرب قد شكلها في الشرق الاوسط. ان سياسة تشكيل الافلام ونظرة نظريون الاتحاد السوفيتي بالتواضع العربية لم تسر الا عن تصيد سبب التسليح وكانت التهمة العسكرية مطلقا لسلسلة من الحروب، وكانت وساح الغرب بالبادءتهيب وتزيد من حدة ليران النزاعات المسلحة، التي كانت تتوالى وتنقل من اللبم الى اخر.

لقد نصبت في الشرق الاوسط خلال عشرين عاما وليد عدة حروب، وكذلك مئات النزاعات، وولدت اصطدامات مسلحة لاتحصى، كانت اسرائيل السبب في معظمها. اما الولايات المتحدة فكانت تقف الى ياد وراء كواليس هذه الحروب والنزاعات.

كثيرا مايس جبهة السياسة الامريكانيون الشرق الاوسط ساحة للاماب الحشادة بين الدول الكبرى. ويحاولون ان يبرهنوا على ان الاتحاد السوفيتي مصدر للخطر العسكري، يقوم باسحال النزاعات، اما الولايات المتحدة فتقوم باسحال الحراق. ويذكرون على سبيل المثال اتفاقية كامب ديفيد بعنتها، حسب وجهة نظرم، قسة نشاطات واشنطن «السليمة» وسوموا كذلك بالاتفاقية «التاريخية» واعدن انها ستكون خاتمة الحروب وسيبدأ معها عهد السلام في الشرق الاوسط.

من وراء الكواليس الى المسرح

قد ظنت الحملة العالمية الصارخة حول سلام كامب ديفيد عموما لاضحات اصوات تالده. وقد صاحب الضحية العالمية بصف المدافع لسم تدلقت الاسلحة الامريكية على اسرائيل وغيرهما من بلدان المنطقة. واخذ حريق لتسزاع الشرق الاوسط ويلهب اكثر القوات البرية الامريكية لسي التفتد

لاكثر مثيرا اصطدامات دولية جديدة، ورسده المرة لم تسد الولايات المتحدة من وراء الكواليس فقط، بل تقوم بنشاط عسكري مائل لسي المنطقة.

وليس من قبيل الصدفة ان يعتبر الشرق الاوسط والمنطقة الجوارية له «المنطقة الاستراتيجية المركزية» التابعة بحد اوروبا، ومن حيث امنيتها العسكرية والاقتصادية لسي اطار اللغة الاستراتيجية «المرواجية» المباشرة التي اعتمها البنطافون وبيادرة اخرى ترى واشنطن الان لسي مسرح النزاع الاقليمي السابق ساحة لحرب «كبرى» محبة. واضح الجوزال امريكى وديرس القائد العام لقوات حلف الاطلس المسلحة باه اذا ما قدر ان تبدأ حرب عالمية لثسوف تنتسب على غسب الشرق الاوسط - الخليج العربي - المحيط الهندي، من القول الى الفعل



ليونيد ميديديكو

السوف الكليات من الولايات المتحدة، وعلى طريقة مباشرة من حدود الاتحاد السوفيتي الجنوبي، وذلك بدمية فشان «امن» الولايات المتحدة وامن حلالها، وكذلك المحافظة على السلام في الشرق الاوسط. وسبح ذلك لان واشنطن لا تكتفي باختيار بلدان حلف الاطلس واسرائيل حيلة لها، بل وتعلن بصورة افرازية كما كانت في الخمسينات، مدانا من بعض البلدان العربية، التي تتحاول الولايات المتحدة ان تعرض عليها اتفاقيات ثنائية بشأن «التحالف الاستراتيجي» او «المساعدة المتبادلة» والحصول على قواعد ومطارات بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي.

ومن المتفق ان يتسائل كيف كانت الادارة الامريكية ستد على مثل هذا التشاغل العسكري او قام به الاتحاد السوفيتي على طريقة من سواحل الولايات المتحدة؟ فهو يستطيع ان يبرر ذلك بالخطر ارمو خطر غير رمي بل حقيقي، الذي يهدد عددا من دول امريكا الوسطى والجنوبية، التي تتلهم معها في اساس سياسي، لا عسكري استراتيجي، حول مسائل سياسية السلام العادل والامن وتجهيزها.

لماذا ترى الولايات المتحدة ان من سبها زيادة وجودها العسكري لسي الشرق الاوسط قرب حدود الاتحاد السوفيتي الجنوبية بجهة خطر مجهول يهدد، كما تزعم، مصالح الغرب وامن، الا يمكن هذا الخطر ياتي من القوات السوفيتية المحدودة الحجم في افغانستان، ولي وجود فريقين صغير من السن السوفيتية، بالمقارنة مع الاسطول الامريكى السادس، لسي البحر الابيض المتوسط؟ ولكن هذه القوات الرابطة في المناطق الناضجة للاتحاد السوفيتي، اقل بكثير من قوات الولايات المتحدة وحلف الاطلس الرابطة في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط ومنطقة الخليج العربي، وحتى لو لم تكن الحجيبة الانفاية موجودة لندا خلقت الولايات المتحدة من نشاطها العسكري لسي

الواقعية ضد روح المغامرة

تتبع الدول العربية ان تتلقى اثنائهم السوفيتي اللذان في وشية تصيد اسرائيل حلالها المدراية التتمام بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية لا يتجلى عن خلة عسكرية بل من القاء، او تلويح بالوفاء من التسوية الخليجية في الشرق الاوسط. ان الوضع في المنطقة لا يزال مستقرا اما محاولة الولايات المتحدة ماضية الخطط على الدول المنتصرة، ويشكل مباحث او غير مباحث، لاتراكيا في محافل استراتيجيية، وتتل عسكريية سياسية مبادرة لمصالحها الوطنية لتؤدي الى قلم هذا الوضع.

في الوقت لسه اكدت البلدان الاضفة في معاهدة ووشو في بيسان براغ السياسي انها لاترى توسيع نطاق حلفها، وودعت دول الحلف الاطلس لعم نشر نشاطات الحلف على مناطق اخرى من شعبنا القردا والامن الخليين تتكلم، كما جاء في البيان السياسي، المتفق من الاعداء بوزامة دولة كبرى، والديمقراطية للتصوية والسوفيتية والتوافق الثرمي وعن محاولة تطبيع الشعوب الاغسرى لتتبع جياتها، وعن السوط بالتحلف واتارة مستيريا الحرب.

والاتحاد السوفيتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية، اذ يدو للحوار البناء، حول مسائل السلم والحصبة لانه يفتح السبر في طريق المفاوضات لا يهابية في الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا، وتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام ومحايدة لا اى مسرح جديد للحرب.

العودة الى المكان السابق

ما يلفت النظر ان تجربة خلة «الواجبة المباشرة» تجري على بعد

أفاق تعاون طويل الاجل

لقد مضى على وجود مستلبة «دويتش بنسك ا. غ» في موسكو عشرة اعوام. وقدم اليوم للقراء القابلة الصبابة التي ابرتها مع وليس هذا البنك الالمانى الذين الضخم الدكتور فريدمسك كرميتيانس.

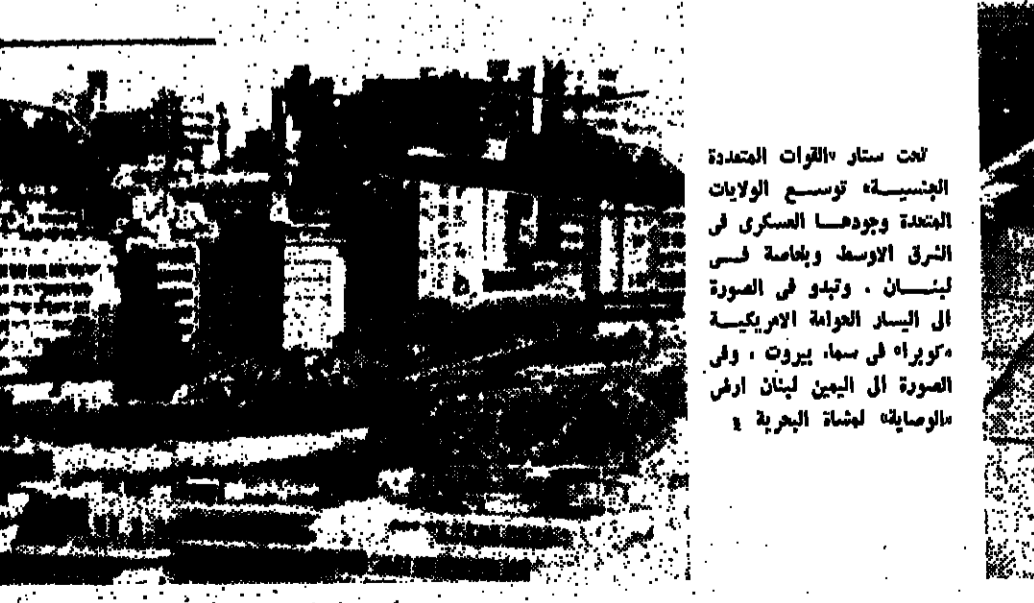
على كل من تليم دور موويتش ينك ا. غ» في تطوير التعاون السوفيتي والمانيا الاتحادية؟ وما هي المشاريع المشتركة الجديدة التي يمكن تطليها حسب وايكم في المستقبل؟

ف، كرميتيانس، ان كامل نشاط «دويتش بنك ا. غ» يساعد على تصدير منتجات بلادنا الصناعية ولقد تعلمنا اول الصفقات لتحويل مثل هذه الترويدات الى الاتحاد السوفيتي لى بداية الثمرينات. وفي عام ١٩٦٦ وقعت اول صفقة خسة لتوريد الغاز السوفيتي الى بلدان اوروبا الغربية مقابل تقديم انايب كبيرة القسطر وغيرها من المعدات لبناء خط الغاز والتي تلت بنجاح. وتلا ذلك عدد من الصفقات المشتركة المصممة واخيرا، تم في تموز - يوليو من العام الماضي في لينيفراد توقيع اتفاق لتحويل الصلقة المروعة «الاييبس - الغاز»، والتي كانت اشتم على في كاريص تطور علاقات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية الخارجية والخليج، لا يمكن ان نطمح دانسا لعقد مثل هذه الاتفاقات الانفاية الضخمة، كصفقة «الاييبس - الغاز» يسكون علينا في المستقبل تحويل عدد كبير من المواد الصغيرة والمتوسطة. ولذا فاننا نتعلق من ان حجم الفروض التي تقدمها لن ينخفض بشكل كبير.

اما ليسا يتعلق بالشرايع المشتركة الضخمة، فنسب الانفاة الى إمكانية المساعدة من قبل شركات



تحت ستار القوات المتعددة الجنسية



تحت ستار القوات المتعددة الجنسية

كلنا من أصل

كلمة الزعيم السوفيتي

مثال لعلاقات حسن الجوار

في عالمنا المعاصر ، العائل بالعماس والتزامات والمخاطر ، يطغى الاستقرار وتقاليد التعامل اللبية بتقدير خاص ، وتقدم العلاقات السوفيتية الفنلندية مثلا لهذا الاستقرار .

ان سمة هلمسكي السوفيتي لم تكن ارضا على ما هي عليه الان من الرفعة بل على ان تشير الى مؤثر هلمسكي للامن والتعاون في أوروبا ، والى الاتراح التام حول تعديل شمال أوروبا الى منطقة مجهزة من السلاح النووي .

تقييم سميرويت - ٨٣

استمرت المناورات العسكرية «تيم سميرويت» - ٨٣ في جنوب شبه جزيرة كوريا مدة شهرين تقريبا . وشارك في تلك المناورات حوالي ٢٠٠ ألف عسكري ومئات السفن الحربية والطائرات الأمريكية والكورية الجنوبية .

لقد كانت عملية عسكرية استباقية لم يسبق لها مثيل في الشرق الأقصى في الاموات الأخيرة ، والارت عاكس طبيعة ليس في كوريا الديمقراطية الشعبية وحدها والتي وقع جيشها ودولها الاحيائية في امة الاستعداد بل كذلك في البلدان الأخرى الجاورة .

حياتنا في الذاكرة

قبل ١٥ عاما اغتيل في ميفيس مارتن لوثر كينغ . وحول هذا الموضوع يحدثنا اليوم مؤرخ وصحفي ، إدوارد باغليان :

في الثمانين والثمانين من كب (المسلسل) عام ١٩٦٣ تزداد تسمال ابراهيم ليكران كال بارون كينغ في مرمود خيرة موجبة ضد حركة الحقوق المدنية في أمريكا الشمالية .

خداع في عيد الفصح

ومستشاريه يدعون التوى . وكان من المفروض عليهم على اقل تقدير عدم خدع المسيحيين الطبيعيين في اوردسا الغربية .

رسالة قداسة بطريرك بيمين الى الرئيس الامريكى ريفان

وجه قداسة بطريرك بيمين بطريرك موسكو وسائر روسيا رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكى ريفان ، فيها

لقد مرزني من الامساق والتمسك كتمسكت التي القهبيس في المؤثر العباد والاربعين للراية الوطنية للاجيبانيين في الولايات المتحدة

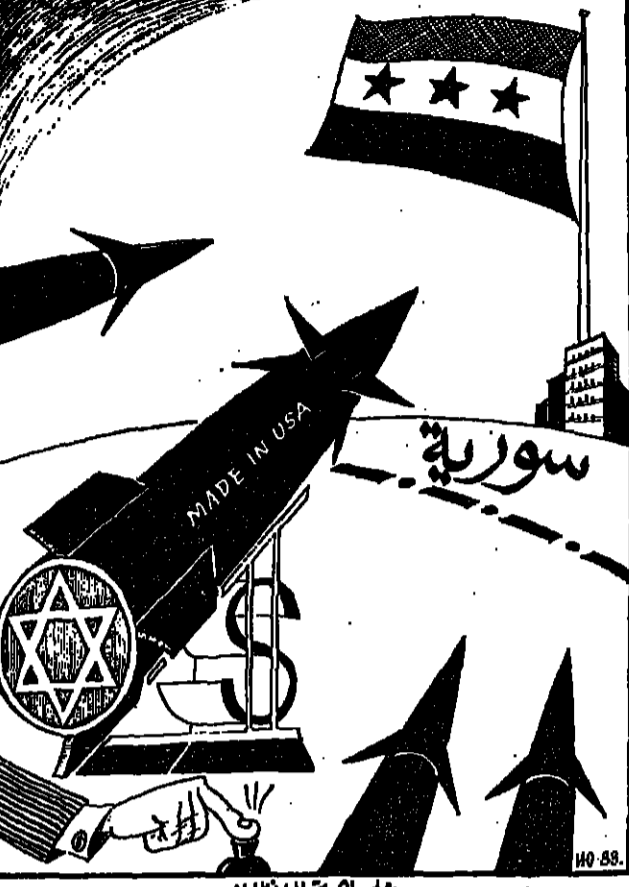
يقدم يوريس تشيخوليف

البريد بعد فترة الجفاف والحرمان التي لم يسبق لها مثيل ، وقد بعث تحولات الخريف في امريكا الشمالية

العالم : أحداث وآراء

حول منظومات الدفاع ضد الصواريخ

العملية التكتيكية ، وحصلت الولايات المتحدة على منظومة دفاع متينة . اول سيم السلام والرفاه اللذين ينتسبا فيما الرئيس الان ؟



بريشة ، يوريك انانوف ، على القبة الاطلاق

يقدم غيراسيموف ان امال الرئيس الاميركي رونالد ريفان في اثناء منظومة متينة للدفاع ضد الصواريخ من اجل الولايات المتحدة

لا يجوز الاقرار بان «توازن الرعب» هو حل مرشح لمشكلة المحافظة على السلام في العصر النووي . ولا يرضى سوى التايين السلمي في ظل نوع

النساء ضد الصواريخ والبوليس ضد النساء

الحادث كشفت «العناصير في سبيل السلام» ، كما راحت تسعين الجهاار القضا الايطال ، عن كاصيب سيبت

من هراسنا في روما في مرض تليفها على مساحت امام مدخل قاعدة المورايخ الامريكى

زمن التحولات في امستاليا

مع الاتحاد السوفيتي بل مستهجن ازاء سياسة اكثر استقلالية من واشنطن

يقدم يوريس تشيخوليف

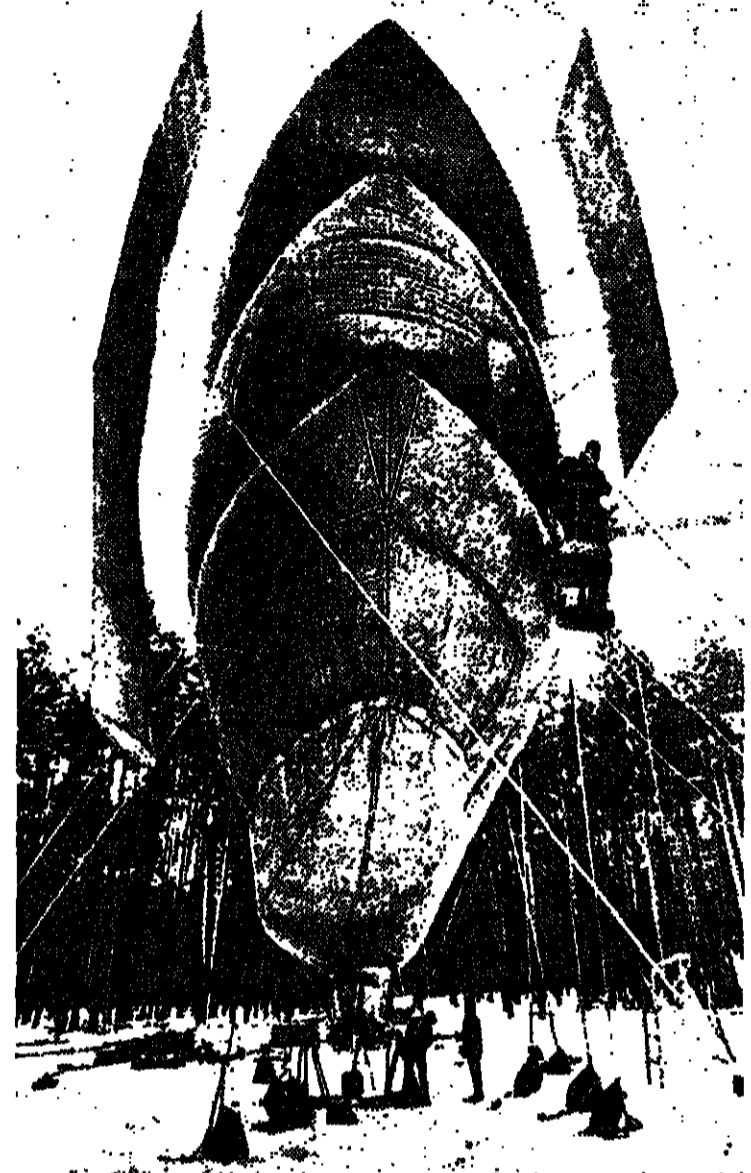
البريد بعد فترة الجفاف والحرمان التي لم يسبق لها مثيل ، وقد بعث تحولات الخريف في امريكا الشمالية

النساء ضد الصواريخ والبوليس ضد النساء

الحادث كشفت «العناصير في سبيل السلام» ، كما راحت تسعين الجهاار القضا الايطال ، عن كاصيب سيبت

كلمة من الأصل

انبعاث المنطاد



ظهر في سماء بلادنا المنطاد «اورال-٣» بل بالأحرى نموذج الجواز الطيار للنقل والاتصال على ارتفاعات شامخة . وقد حلق المنطاد تحليقا تجريبيا في سماء مدينة بيرزولسكي في الاورال .

رحل هذا الجواز لأول مرة على برج دون «فرقة الحفظ» او سارية ارساء . كما كانت الحال بالنسبة للمنطاد السابقة بل بمجرد الانتقال الى التاقم .

اشبهه بالبيت

يصل ارتفاع المنطاد الى ١٨ مترا تقريبا وعرضه ٢٠ مترا ، اما عرضه فسيمة اطار وان ميكله اشبه بيت . كما هو سبب هذا الشكل التريب للمنطاد ؟

قال صاحب التصميم دانييل ييبات : من الطبيعي ان يكون تصميم المنطاد على شكل سيار اقرب الى المنطاد . الا ان تصميمه الحال امتاز بالفرق منسب . ان تريب براسه في الاعمال في الاعمال . ويستعد منه في نقل المعدات الثقيلة ونصبها في الاماكن البعيدة مسبقا . لذلك يجب ان تتنوع هذه «الرافعة الهوائية» بطلاة كبيرة وبقدرة على المناورة . ولا يراجه المنطاد صعبة في نقل مدينة وصعبا في مكان شيق لمصنع في حين العمل .

ان المنطاد الجديد «اورال-٣» سريع الحركة جدا . وهو مزود بمرحلتين بديرتما محركا دراجة تارية . وله خاصية اخرى فلزعة الريح التي في ذيله توجهه بعكس اتجاه الريح على الدوام .

لقد ادى الشكل الغريب الى التخلص سرعة المنطاد في الارتفاع على ٥٠ كم في الساعة . ولكن السرعة ليست من مهماته .

دون منازع

سبب المنطاد «اورال-٣» خصيصا لمعدات الصناعة في الشمال وسيبيريا وبالدرجة الاولى في اقليم توبولسك القريب من الاورال . وهذا الاقليم المنطاد بالانبات الكثيفة والمستنقعات غني بالتلذذ والغاز . لذا يلعب دورا عظيما في مجمع

الوقود والطاقة في بلادنا .

ما السبيل الى نقل المعدات الضخمة بين النابات الكثيفة ؟ من طريق الاير ؟ ان هذا يستغرق وقتا طويلا . ام يفتسح الطريق ؟ وهذا يكلف كثيرا . ان نقلها بالقطارات الهيدروكربتر ؟ ولكن احتياطيها من الوقود محدود ولا يوجد مكان للتزود بالوقود . لذلك لا مانس للمنطاد في هذه الظروف . فهو يستطيع نقل المعدات الى المكان المطلوب خلال ساعات معدودة وبأقل التكاليف .

يحتد ييبات بأنه لا حاجة لتلك المناطيد المسالمة التي كانت موجودة في بداية القرن الحاد .

نالحد الاصل المطلوب لعمولة المنطاد هو ١٥ طنا . واذا تطلب الامر في بعض الحالات نقل معدات اقل من الوزن المشار اليه فيمكن حينئذ ربط بشبكة من المناطيد وفي وضع المنطاد «اورال-٣» ان يحمل في داخله ٦٠٠ كلم بالإضافة الى مضخوي التاقم .

السلامة

ان اهم سمة يتصف بها المنطاد هي امانته وسلامته البالغة . لقد ملاحقنا مدينة سفيردولسك المنطاد بنام الهيلوم الخامل . وهو عديم الخطورة تماما وبالإضافة الى ذلك لان «اورال-٣» مقسم الى خمسة اقسام منفصلة تماما احدها من الاخر صوريا .

ولا يترى اي شق يحدث في اي قسم على قدرة الاقسام الاخرى على العمل . وان جندول المنطاد معاصر ومتكامل بالنسبة لادارته .

يطلق المنطاد مخلفاته الاولى . ولكن مستقبلا لا يغير الشكل . للاصحايات تقيد بان مجرد نقل معدات الحجر الجسيمة في الاورال الى قرب سيبيريا بواسطة المناطيد تساعد على الاقتصاد كثيرا في التكاليف .

سافيل كاشيشيفسكي
مدينة بيرزولسكي

المنطاد «اورال-٣» يستعد للانطلاق

عائلة سافيتشيف: الحياة مستمرة



تاليا سافيتشيفا في عام ١٩٧٨

سجل مذكرات الطفلة في نصف طيرة سينكاريوف

لثلاثة اجيال من عائلة سافيتشيف امام البيت الذي عاشت فيه العائلة قبل الحرب

الجنسية السوفياتي للاطفال لينيفرادا ابنة ايليا

اصبح اسم تاليا سافيتشيفا مرادفا لكلمة العاص . وتفظت المذكرة التي لدتها مذكراتها في النصف الثاني من فترة يسنكاريوف في لينيفرادا . وكل صالحة عبارة من تسجيل لولادة احد الاطفال . وقد كتب في الصفحة الاخيرة : «مات الجميع وولدت تاليا جديدة» .

ولم يسن اثنا الطفلة . اذ لأم الالام والمربوب . في دار الايتام في خراس مدينة غوركي على نهر فولتا بانقاد كل الاطفال الذين تم اجلازم من لينيفرادا آنذاك ما عدا تاليا .

كان عدد ابناء وبنات عائلة سافيتشيف خمسة ومات اثنان منهم في لينيفرادا . اثنا حصار اللانشيت لها . وتاليا اثنان ما ليما التي ياعدت المدينة عندما نقل المصنع الذي تم نقله الى الاعمال في شرق البلاد في بداية الحرب . ومغليل الذي ابنته



المرح وهو في خراس بسكول . تميل ليكسا مهنسة تصميم في محطة كوزناروية . بينما يدرس ايليا بالبري في معهد مهني للصمام الكهربائي . وتوليع طيدتها سليلتالا الثانية عشرة من العمر .

قالت ليما : لقد عاشت عائلتنا قبل الحرب في القطع الثاني لجزيرة سافيتشيفسكي وعندما ارادني المصنع ان لينيفرادا في بداية عام ١٩٤٥ مرحت الى المكان المذكور ليل كل شي . ودخلت البيت لوجدته مهجورا . لاذت ليس بالثقان شعورا متى بصيحية عظيمة . وعندما سارعت الى احد اقربائنا . انها سلمتني ما بقي من حاجيات العائلة وبصفتها مكرتي القديمة التي اصيحت سبل مذكرات بالنسبة لتاليا

ومكدا مرثا كل شي .

اما مغليل فلم يستطع البقاء في لينيفرادا بعد ان علم مصير عائلته العبيبة ليماخايل .

لقد مرض سجل مذكرات تاليا على محطة لوربورغ كوثية اتمام ضد الثانية . وكان من الممكن ان يسجل مثل هذه المذكرات الاوان لكر الاوان من الامتثال السوفيت الذين ماتوا من الجوع والبرد والصف والايام والمفردون وارلك الذين يجهلون لعد الا ان اسامهم الطبيعية .

لقد اقيم نصب تذكارى للاطفال الذين ماتوا في لينيفرادا . هو عبارة عن زهرة من حجر الغرايت قشقت عليها كلمات اغنية الحياة : «تسملع الشمس دروما»

انباء هوسككو

ملحفت العدد ١٥

في قهر الامم

* ملكر عبقري ولورى متوفد
* بيان الحكومة السوفيتية

مؤتمر صحفي لاندريه غروميكو

في الثاني من نيسان عقد اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في الاحتساد السوفيتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا للراسلمين السوفيت والاجاب .

وقد استهل غروميكو المؤتمر بالبيان التالي .

بودي التحدث عن بعض قضايا الوضع الدول والسياسة الخارجية السوفيتية .

اما الداعي لهذا المؤتمر الصحفي فيمكن اعتباره تصريحات وخطب الرئيس الامريكى . ولا سيما الاخيرة منها . فليها تطرق الى عدد من اهم مشكلات الوضع الدول وسياسة الولايات المتحدة الامريكية وسياسة الاتحاد السوفيتي . وفي كافة خطبه لا ينسى الرئيس الامريكى ان يتحدث عن سياسة الاحتساد السوفيتي . كما تراكبت مسائل اخرى . تتطلب تسليط الضوء عليها .

ما الذي يثير الاهتمام . بالدرجة الاولى . فسي خطب الرئيس الامريكى الاخيرة . وفي نيانه فسي الثلاثين من اذار . في بيانه . الذي يمكن وصفه ببيان اول نيسان . اذا انطلقنا من التوقيت الاوروبى ؟ لقد اشار الرئيس الى ان الولايات المتحدة الامريكية . وبعبارة ادى - الادارة الامريكية الحالية . تسترشد . في سياستها الخارجية بالمثل الاخلاقية الرفيعة . وتهدف الى حماية وصيانة حقوق الشعوب . والى تأمين الدفاع المطلوب عن مصالح الولايات المتحدة الامريكية ايا كانت وفي اى منطقة كانت في العالم .

والخارجية . بشعار الدفاع عن حقوق الشعوب وبالتالي الدفاع عن حقوق الانسان . ومنذ ايام لينين صار هذا المطلب . مطلب الدفاع عن حقوق الشعوب عن حقوق الانسان . جزا لا يتجزأ من السياسة الخارجية السوفيتية . لكن من المعروف جيدا لنا كيف يتاجر بهذا الشعار التليل يحد ذاته . عندما تغلب في السياسة مصالح اخرى . من المعروف لنا كيف ان المضمون الحقيقي لشعار الدفاع عن حقوق الشعوب . عن حقوق الانسان . يشوه . ويستبدل بمطالب اخرى . تستجيب لتوجهات دولة كبرى معينة - لتوجهات السياسة . والعسكرية - الاستراتيجية . ناهيك عن الاقتصادية .

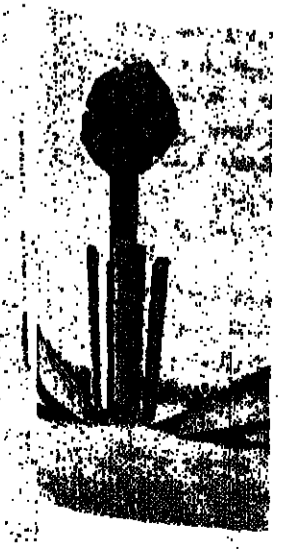
ما الذي نرغب هنا في التحدث عنه بالنسبة لسياستنا الخارجية ؟ ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي قد رسمتها مؤتمرات حزبا . حزبنا الحاكم . الحزب الشيوعي السوفيتي . ومقررات لجنته المركزية . وهي تنعكس في كثير من المنابرات . ولا سيما الكبيرة منها . التي نلظن انها معروفة للجميع . وهي تنعكس في خطب وتصريحات القادة السوفيت . وفي المقام الاول - خطب وتصريحات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي يوري اندريوف حول مشاكل مشكلة حول مقترحات محددة . وانا اعتقد انكم تذكرون هذه الخطب والتصريحات .

والثاني . في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لمعامدة وارشو اقترح الاتحاد السوفيتي واصدقاؤنا وحلفاؤه على بلدان حلف الاطلسي عقد معاهدة حول ماذا ؟ حول عدم استخدام السلاح النووي وعدم استخدام السلاح التقليدي . اى عدم استخدام القوة عموما في العلاقات بين دول حلف الاطلسي ومعاهدة وارشو . لماذا صيغ هذا الاقتراح بهذه الصورة ؟ لان فسي الغرب كثيرا من المزاعم الديماجوجية . القائلة بان الاتحاد السوفيتي قد يعاجم هذه الدولة او تلك . او مجموعة من الدول . دون ان يستخدم . بالضرورة . السلاح النووي . بل يستعين بالاسلحة التقليدية . وانا اكرر ان هذه المزاعم كانت . بالطبع . لونا من الديماجوجية لكن الناس . غير المطلعين . وغير الممارفين بقضايا السياسة الخارجية . يمكن ان تضللهم هذه الافتراءات .

ان الاقتراحات . التي تقدمت بها بلدان معاهدة وارشو . لتسحب البساط من تحت اقدام البرواجن وذلك بالجمع التالية . اننا على استعداد لبولوس تواعي مائدة المفاوضات مع بلدان الناتو . ومناقشة هذه المسألة . حتى وسينكون من الافضل توقيع وثيقة . تنص على تعهدات بعدم استخدام القنطرة الواحد ضد الآخر .

ما هي ردود فعل بلدان حلف شمال الاطلسي على اقتراحنا هذا ؟ ان الاغلبية تهييما بما مبيناه ان الاقتراح قيد الدراسة . كم من السرت قد مضى ولكنه لا يزال قيد الدراسة .

منذ مدة . ليست باليسيرة . كنت شخصيا فصح جمهورية البانيا الاتحادية . وبديروميا فصح المستشار كول . ووزير الخارجية مينيش . ان الاقتراح قيد الدراسة . وتقول التي . تصبه حكومات بلدان اخرى . ولكن الزعماء الامريكيين يتحسرون نحو اخر . فصحهم . انهم لا يظنون . اجابة سلبية . لا يرفضون . فان لدينا انطباعا بان هذا مجرد اعتبارات تكتيكية . وعن التوبيخات المفردة . التي تصدق بين حين واخر . يمكن التوصل الى استنتاج بان هذا



ولكن من الطبيعي ان لدى الرئيس الامريكى فهمه الخاص لكل هذه القضايا . فالمثل الاخلاقية الرفيعة لا يمكن ان تدافع عنها دولة . تحضر للحرب ولا سيما الحرب النووية . واذا تسالنا : هل يمكن الدفاع عن المثل الاخلاقية الرفيعة والمعمل في ان واحد . بالتحضير لحرب نووية . قد تلتمت نبراتها مئات ومئات الملايين من البشر ؟ ان كل انسان شريف سيجيب : كلا . فلا تملك الحق في التحدث عن مبيانة المثل الاخلاقية الرفيعة فسي سياستها الخارجية دولة . تشتغل بالتحضير لحرب نووية . قد تكون - كما نوه - بحق . كثير من السياسيين وجميع العلماء تقريبا - كارثة حقيقية بالنسبة لبشراننا .

وماذا بالنسبة للدفاع عن المصالح الامريكية حسنا لو كان المصنوع هذا الدفاع عن المصالح المرشوعة للولايات المتحدة الامريكية . الدفاع عما يعود فعلا للولايات المتحدة . ولكن يندر اليوم ان تجد في العالم من لا يعرف كيف تفهم واشتغل عبارة «الدفاع عن المصالح الامريكية» . فما من بقعة في العالم . ترى والتشغل ان لها طرفا ملامسة للولايات المتحدة الامريكية من الناحية المعنوية - السياسية ناهيك عن العسكرية - الاستراتيجية والواقع منطقة المصالح الامريكية . وتطلق التصريحات بانها يجب الدفاع عنها بكل قوة . بما فيها القوة العسكرية . بيد ان التحدث عن كل الدفاعات الملموسة يستلطلب منا وقتا طويلا . وعلى سبيل المثال . ليأخذ كل منا منطقة الخليج العربي واليما المجاورة لهذا الخليج . هنا سيد جوايا . مقنا بما فيه الكفاية . عن كيفية فهم واشتغل سواء «للحقوق الامريكية» . او لتحقوق الانسان . او لتحقوق الشعب .

بالعقول حتى اليوم . وهنا اكرر مرة اخرى : في يارضواطين السوفيت . بلادنا وقيادتها . لم يمارسوا لظ ان يهتدى كل الدول . في سياستها

الاقتراح لا يجب واشنطن . وإذا كان الأمر كذلك فإنه مبدئياً للأسف .
 بودن التغيير من أجل في ان اقتراح بلسدان معاهدة وارشو سيصادف الفهم المطلوب . وإذا كانت ثمة أسئلة موجهة لنا ، فإننا مستعدون للاجتماع معاً ، وللنظر فيها . وعندئذ يمكن ان ترفع ، او تدقق . وماذا اذا كانت ثمة تعديلات ؟ نحن على استعداد لمناقشتها سوياً ، وربما يؤخذ بالمبيض منها او يكتفى . وإذا كان ثمة اقتراح يتحسبن هذه او تلك من الصياغات حول تعهدات الجانبين ؟ نحن على استعداد لتبادل الرأي حول هذا ايضا . ان تبادل الرأي قد يؤدي ، في نهاية المطاف الى ايجاد لغة مشتركة للاتفاقية .

ايها الرفاق ، ايها السادة ، فان بينكم رفاقاً وسادة . اذا كانت ثمة رغبة في السلام ، لا يمكن ان تطرح اية حجج مقنعة ضد الاقتراح بقدر مثل هذه الاتفاقيات . فكروا ملياً : انه اقتراح يبالا تكون حرب ، والا تستخدم القوة ضد الاخرى او مجموعة من الدول ضد مجموعة اخرى . ترى هل يمكن ان تقوم اعتراضات وجيهة ضد هذا الاقتراح ، اذا كان الناس يرغبون نفس العيش بسلام ؟ كلا ، لا يمكن ان تكون ثمة اعتراضات وجيهة .

اننا نشاهد الحكومات ، ومعها ، بالطبع ، شعوبها للفرح جدياً في اقتراح ، الذي نتحدث عنه ، والذي يعكس رغبة شعوب البلدان الاشتراكية . ونحن على قناعة بان هذا الاقتراح سيدون ، هو الاخير المعروف من ذهب في سجل تاريخ العلاقات الدولية . اليوم تبرز الى الواجهة بعض قضايا السلاح النووي . السلاح النووي بالمعنى العميق ، اي الاسلحة الاستراتيجية ، والسلاح النووي على المستوى الاوروبي ، اي الاسلحة المتوسطة المدى . هذه المسائل تحتل مركز الصدارة في الحياة الدولية الراهن . وهي الشغل الشاغل للشعوب ووجالات السياسة والشخصيات الاجتماعية في أوروبا وأمريكا وكندا ودول اخرى . ان الشعوب ووجالات السياسة يعرفون ما هي هذه المسائل ، وما هو مداها ، وما هو الحل الممكن لها ، او عدم حلها وما يستتبع ذلك من أمور .

وبودي التوقف عند مسائل السلاح النووي في أوروبا في ارتباطها بالمفاوضات ، التجارية حالياً بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . كيف ننظر الى المستقبل القريب ، وكيف نقيم الوضع الحالي في هذا الميدان؟ قبل كل شيء ، بودي التأكيد على خطل مزاعم واشنطن بأنه في جنيف تجري صوماً ، مفاوضات جديدة . ويقال انه ليس ثمة ما يخيف هنا ، فالمطلوب هو الضغط على الاتحاد السوفيتي ، وزيادة تصليب الموقف الأمريكي وعندهئ ستسير الأمور على غير ما يرام . حكيماً ويقال : كلما ازداد الضغط على الاتحاد السوفيتي ازداد الحظ في الاتفاق . وقد انعكس هذا النهج في الاقتراحات الملموسة ، التي تفرح على مائدة المفاوضات .

ان في البيانات والتصريحات ، التي تصدر في واشنطن ، الكثير من عدم الصدق ، والمزاعم الكاذبة ، والافتراءات ، والتزوير ، وعندما يسدور الحديث عن المفاوضات والوقائع . وهذه المسألة تستحق التوقف عندها . ينبغي في المقام الاول التوقف عند الزعم ، الذي صيغ بصورته الأكثر جلاء في تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة ، بان اقتراحاته الخاصة بالصواريخ المتوسطة المدى ، هي السبيل الى الاتفاق ، السبيل الى السلام . لا ، ليس هذا قولاً صحيحاً ، فليس ذلك سبيل الى السلام ولا الى الاتفاق . وستزداد الهوة بين الاتفاق وبين هذه المقترحات . ترى ، هل يعرف الجميع ان الرئيس الأمريكي لا يتطرق الى جوانب كثيرة ، بالغة الأهمية والمضى ؟ من ذلك - الطيران ، الطائرات التي تحمل السلاح النووي . فهذه تغيب نهائياً نسي تصريحات ومحادثات الرئيس الأمريكي . فضلاً عن استثناء هذه الجوانب من المفاوضات والاتفاقات فيما الفرق ، بالنسبة للناس ، من اين سيأتيهم الهلاك : من الشحنة النووية ، التي حملها صاروخ لم من الشحنة النووية ، التي تحملها طائرة ؟ ان ما الذي على هيروشيماناغازاكي قد اتى منس من الطائرة . والان ، يوسع الطائرات نقل اسلحة مرمية بما لا يقاس ، كيف يمكن ، والحال هذه استثناء هذا الجانب ؟

لقد حاولت الرفود في جنيف مناقشة هذه المسألة ، توصلوا اليها . ولكن المناقشة لم تسفر عن شيء . لماذا ؟ لانه ورد الى المندوبين الأمريكيين تكليف بالاطمئنان الى اتفاق حول ذلك ساورد مثلاً بهذا الصدد . يقولون : بين الطائرات المتوسطة المدى هناك طائرات ، يمكنها الا تحمل السلاح النووي وحده . ويمكن لهذه الطائرات ان توظف للاغراض الحربية ، كما للاغراض السلمية ولذا فانها ، حسب هذا الزعم ، لا يمكن ان تدرج في عداد حملات السلاح النووي . ولكن زعمنا كهدا لا يعده الا ان يصف احدهم ، مثلاً ، اعنى الصواريخ الباليستية واشدها دماراً ، من نوع الصواريخ الأرضية المتمركز ، بقوله : صحيح ان بوسعه حمل شحنة نووية ، ولكن بوسعه ايضا ان يستخدم في الارصاد الجوية ، ولذا فان من الأفضل عدم ادراجه في عداد ما يحمل الشحنة النووية هراء ؟ نعم ، هراء فارغ . ولكن وجهة النظر هذه تطرحها شخصيات رسمية ، تعبر عن رأى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

وفضلاً عن ذلك ، فان لدى الولايات المتحدة حاملات طائرات . وتعتبر المصليات ، المعروفة على نطاق واسع الى ان ست منها ، على الأقل ، قد وقعت في غرام أوروبا ، انها توجد دائماً في المياه الأوروبية ، في البحر الابيض المتوسط ، او حولها - وراء الحد ، الذي يفصل المياه الأوروبية عن غير الأوروبية ، والذي بوسعه اجتيازه خلال دقائق معدودة ، وهذه قوة جبارة . فكل كل حاملة زهاء اربعين طائرة من حاملات السلاح النووي نعم ، السلاح النووي .

فهل يمكن للاتحاد السوفيتي غض النظر عن ذلك والا يأخذ بالحسبان الطيران ، المحمول على حاملات الطائرات ؟ هراء . وليست جدية مساعي حكومة فنترج علينا غض النظر ، وعدم رؤية هذا . ولذا فان اي اقتراح ، يستثنى جانباً كاملاً من حاملات السلاح النووي ، جانباً ، بوسعنا القول عنه انه مريب ، اعنى الطيران كهدا ، فهو اقتراح غير جدي ومنهنا يتعذر البحث عن اتفاقيات في هذا الاساس . ثمة عنصر هام آخر من عناصر اللوحة . وهذا العنصر يجب ان يكون معروفاً ، والا قد تختلط الأمور على البرء . لكم يقال من الكلمات ، ولم يعلل من التصريحات دون علم بالوقائع الملموسة . ثمة حد ادنى تخفي معرفته . وبدون هذا ، لا يمكن قد تختلط الأمور ، حتى بدون رغبة في ذلك .

ان لدى انكلترا وفرنسا وساطة نووية - صواريخ ، صواريخ نووية . والاتحاد السوفيتي يقترح اخذها بالحسبان اثناء المفاوضات ، فمن المتعذر غض النظر عنها ، واعتبار انه لا يوجد لها والتفاوض حول الوسائل الأمريكية وحدها . فهذه الصواريخ جزء من القوى المشتركة لحلف شمال الأطلسي . وكمن من التصريحات صدرت بهذا الصدد منات ، حتى والات من التصريحات ، والتصريحات الجدية رسمية ، القائلة بان القوى النووية لدى انكلترا وفرنسا جزء لا يتجزأ من قوى الناتو النووية ككل . انهم يقترحون علينا البحث عن اتفاقيات وان تترك جانباً هذه القوى النووية . اقتراحات غير جدي . تخيلوا الحادثة المروعة التالية : يطير مثلاً ، صاروخ انكليزي ، يحمل شحنة نووية . ترى هل ستكون عليه لصافة : «انا انكليزي» ؟ واذا التي بحولته ، فان الناس سيهلكون هلاكهم من اي صاروخ آخر . او يطير صاروخ فرنسي . فهل ستكون عليه لصافة : «انا فرنسي ، لا يجب اخذى بالاعتبار» ؟ هراء . فيسببه سيهلك الناس هلاكهم مسن اي صاروخ آخر . ولماذا فان هذين الصاروخين الانكليزي والفرنسي ، يجب ان يدرجا في الصدد الاجمالي ، ذلك هو المدخل ، الذي يستند الى اساس سياسي وعسكري - استراتيجي ، الى اساس علمي تقني ، ذلك هو المدخل الصحيح الوحيد . وقد يتردى ان كل شيء منا اسلم على الشمس . ولكن موقف الولايات المتحدة الأمريكية ظل على حاله ولم يتغير ، كما يتضح من خطاب الرئيس الأمريكي الأخيرة .

ثمة امر آخر ، انعكس جليا في الخطاب المذكورة يطالبوننا بما يلي : اذا كان هناك من كلام حول تقليص الصواريخ في أوروبا ، عليكم ان تأخذوا بالحسبان انه لا يكفي تقليص وتصفيته هذه الصواريخ في أوروبا . ينبغي تصفية تلك على الصواريخ في آسيا ايضا . هناك الى اين وصلوا ! يجب القول ان هذا ، هذا وحده ، يجعل الاتفاق امراً متعذراً . على اي اساس تدرج آسيا هنا ؟

نحن نرى ان بالامكان - كما قال يسوري اندروپوف في اقتراحه المعروف جيداً - نقل جزء من الصواريخ من أوروبا ، من منطقة أوروبا الى آسيا ، اذا تم التوصل الى اتفاق . ذلك هو شأننا ونحن . ونحن على استعداد لتقلتها الى امكنة ، لا تصل منها الى أوروبا الغربية ، قلنا هذا اثناء المفاوضات ، والادارة الأمريكية تعرف ذلك . اكرر لقد قلنا : ننتقلها الى امكنة ، لا تصل معها الى بلدان أوروبا الغربية . ويقولون لنا : لا ليس هذا بكافي ان محادثات الادارة الأمريكية والرئيس الأمريكي نسخبنا تقوم في ان هذه الصواريخ ، بدمرها ، يجب ان تصفى . واذا اخذنا هذا المطلب ، وحده ، فانه كافي لنسب اية امكانية للاتفاق .

ان هذه الصواريخ لا تشكل خطراً على أوروبا ولكن ما الحاجة اليها ؟ ان الاتحاد السوفيتي يحتاج اليها لضمان امته . فمن المعروف جيداً حزام القواعد الحربية الأمريكية الذي يحمي بالاتحاد السوفيتي اليابان ، والنياه المحيطة باليابان ، منتهجة بالسلاح النووي وحاملاته . وجزيرة اوكتاوا - قاعدة ضخمة للسلاح النووي . وكوريا الجنوبية - قاعدة ضخمة وبالاحرى منظومة من قواعد السلاح النووي والمحيط الهندي ، ولا سيما قاعدة ديبغو غاريسا السوفيتي . والخليج العربي ، والبياه المحيطة بالبحر المتوسط ، الى ان الحديث يدور عن اسلحة متوسطة المدى . وهذه الاسلحة كلها تصل الى أراضي السوفيتية . وفضلاً عن ذلك ، فاني اقول ولاسيما اولئك الذين لا يعرفون ، والذين سيكون لتوق وقع خاص لديهم : ان هذا النوع من السلاح يعطى كل سيبيريا ، كل الجزء الاسيوي من الاتحاد السوفيتي . حتى اقصى نقطة في الشمال - شبه جزيرة تايبير . ونحن نتحدث عن الاسلحة المتوسطة المدى فقط . وهنا لاقتصد الاسلحة الاستراتيجية ، التي توجد وتنتشر في نفس تلك المتساقط . فالاسلحة الاستراتيجية تنظمها اتفاقية اخرى ، مؤقتة ، لاتزال سارية المفعول . وقد اتفق الطرفان على تمديد اجلها . نحن نأخذ ، اذن الاسلحة المتوسطة المدى وحدها . هذه الاسلحة تغني مجمل المناطق السوفيتية . وهذا يبرز السؤال : ترى اليس يحق للاتحاد السوفيتي للاغراض وقائية ، ان يكون عنده شيء ، يجابه به هذه الاسلحة ؟ يحق له .

عن هذا كله لا يتحدثون علانية في الغرب لاصحاحون الشعب بالحقيقة . ولو قيلت الحقيقة للناس فيسبا يخص المسألة الاولى ، والثانية والثالثة ، فاننا على ثقة من ان راي الناس غير المطلعين اليوم كان سيتغير ، وباتجاه ، سيكون بالتأكيد ، لتغير صالح الادارة الأمريكية ، التي تتجاهل المقائق ، ولتغير لابتعدون عن مهله الحقائق ، لافي الصحافة ، ولا بالراديو ، ولا بالتلفزيون . انهم يستكون عنها . واذا اخذنا الولايات المتحدة الأمريكية فان الناس لاسمحون صياحاً ومساء ، الا شيئاً واحداً : الاتحاد السوفيتي خطر . وهو لا ينوي التوصل الى اتفاق ، وي طرح مقترحات ، لاستجيب لغف الولايات المتحدة الأمريكية . انهم لا يقدمون وقائع ، ليفكر الناس بها . صحيح ان ما ساقوله قد يبدو حاداً ، ولكن لا بد من قوله : على العموم تقدم للناس دعائية خادعة ، ولذا فان الصورة ، التي ترسم في هذه البلدان في اذهان الناس غير المذنبين في عدم اطلاعهم ، صورة مشوهة تماماً .

وقبما يخص الزعم بأنه كلما ازداد الضغط على الاتحاد السوفيتي ازداد الضغط على التوصل الى اتفاق فانه ، هو الاخر ، بعيد تماماً عن الجدية . وربما يمكن تفسيره ، الى حد ما ، بعدم المعرفة بالاتحاد السوفيتي ، عدم معرفة طبعنا .

وباختصار ، ان اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية تعوزه الجدية ، فهو لا يهدف الى خلق امكانيات للاتفاق مع الاتحاد السوفيتي . نحن نعتقد ذلك . ولذا فاننا نعدو - لكننا لا نعرف ، كيف سيكون موقف واشنطن وشنتلن - دعوتنا - للنظر الى هذه المسألة بوضوح أكبر ، وللتخل عن احاديثه الجانب ، والاخذ بالحسبان كافة العوامل ، ومراعاة المصالح المشتركة لامن الاتحاد السوفيتي ، والسير في طريق الاتفاق ، نحو التزريب بين الواقف . لكن النهج الحالي ، الذي تسير عليه الولايات المتحدة الأمريكية في مفاوضات جنيف ، ليس نهج التزريب . ان نهج الابتعاد عن الاتفاق ، نهج تعذيب الموقف ، نهج المضي قدماً في سياق التسلسل ، نهج

اساءة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، نهج زيادة الميزانية العربية ، نهج تكبير القوى ، التي تطالب بايجاد لغة مشتركة مع الاتحاد السوفيتي ويحصل مشكلة نزاع الاسلحة ، حتى يزعمون في واشنطن وفي القمام الاول - على ليسان مثل الادارة الأمريكية ، ان الحركة الداعية في أمريكا الى تجديد الاسلحة النووية ، تكاد تكون بايحاء من الاتحاد السوفيتي ، او يقال انها تدار من الاتحاد السوفيتي اياً كان الامر ويثني علينا ، وبصورة قاطعة للغاية الاشارة الى سخافة مثل هذا الافتراض ، الى سخافة هذه التصريحات . انها حركة امريكية ، حركة عفوية . ولانه الحركة تقوم على الرغبة في المساعدة على ايجاد لغة مشتركة مع الاتحاد السوفيتي ، كما تقوم على الرغبة في لجم القوى الساعية للحرب لجم النزعة العسكرية . والاتحاد السوفيتي لاعلاقة له بذلك ، وليس لنا الا التمسير عن تضامنتنا مع هذه الحركة ، ولاننا نشتركهم القناعة في ضرورة دره خط الحرب ، ضرورة التفتيش عن اتفاقات حول هذه المسائل . ولايصح اتهام هذه الحركة ، ولا اتهامنا نحن ، بوجود مركز ما ، يتحمل مسئوليتنا اما الاتحاد السوفيتي ، او قادة هذه الحركة ، ونحن نأمل ان هذه المآخذ لن تعمر طويلاً ، وانها ستتبدد وان الناس ، الذين يفهمون «صورة غريزته» (اذا صح القول) ، ما الذي يستتجيب لمصالح الشعب الأمريكي وما الذي لا يستجيب ، سيكون صوتهم اكثر فعالية واقرى في التمسير عن اراءهم والاصحاب عنها في السياسة الأمريكية .

وهكذا يمكننا القول في الختام ، بخصوص التصريحات الأخيرة ، ولاسيما تصريحات الرئيس الأمريكي ، ان «الحل الوسط» كما يسمى الرئيس مقترحاته غير مقبول ، وذلك لاسباب التالية : اولاً ، لانه لا يأخذ بالحسبان الوسائل الانكليزية والفرنسية المتوسطة المدى ، بما فيها ١٦٢ صاروخاً ثانياً ، لانه لا يأخذ بالحسبان مئات الطائرات الأمريكية من حاملات السلاح النووي ، المتمركزة في أوروبا الغربية وعلى حاملات الطائرات . ثالثاً ، لان التصديق من شأنها ان تمس الصواريخ المتوسطة المدى في المنطقة الاسيوية من الاتحاد السوفيتي ايضا ، رغم انها لا تمت بصلة الى أوروبا . وعموماً ، اذا كان حلف الناتو يتمتع اليوم في أوروبا بتفوق هرا مرة في ميدان الشحنة النووية المتوسطة المدى ، فانه في حال تحقيق «الحل الوسط» ، كما يسميه الرئيس الأمريكي ، سيكون للناتو تفوق على الاتحاد السوفيتي في ميدان هذه الاسلحة ، يقارب المراتب ونصف البرة .

تلك هي ، بصورة مكثفة ، وجهة نظرنا حول ما يسمى «الحل الوسط» ، الذي اقترحه الادارة الأمريكية ، وبالمناخية ، ليس لدينا شك في ان واشنطن لم تكن تتنظر منذ وقت طويل . وقبل اختتام بياني هذا ، بودي لفت التنباه الحاضرين الى امرين ، بدونهما ستكون اللوحة اغلب الظن ، ناقصة ، لا الاقل من زاوية فهم المتاح العام من قبل اشخاص ، يقدمون المعلومات اليوم وغداً وبعد غد ، للشعب ، للشيء . ان هذا من شأنه ان يكون ناقصاً . ان على كل انسان ان يتذكر ، مرة واحدة وإلى الابد ، ان اسلحةنا ، اذا اخذنا السلاح المتوسط المدى في أوروبا ، لا يصل مداها الى اراضي الولايات المتحدة الأمريكية . حتى الذي ينوي نشره في أوروبا ، فان كل صاروخ يصل الى اراضي الاتحاد السوفيتي . ذلك هو العامل ؟ لصالح الولايات المتحدة ، ولغير صالح الاتحاد السوفيتي ومع هذا ، لم تطالب بتعويض عن ذلك ، ولا تطرح هذه المسألة ، لم انه بوسعنا طرحها ، اذا مصحنا ودققنا في امر التوازن .

ومن ثم ، فالصاروخ ، والصواريخ تطير . ولكن زمن طيران صاروخ أمريكي من اراضي أوروبا الغربية حتى الاراضي السوفيتية اقصر : ٦ - ٧ مرات من زمن طيران صاروخ من اراضي الاتحاد السوفيتي حتى الولايات المتحدة الأمريكية ، في حال الكارثة النووية ، التي يمكن ان تنهال على البشرية كلها . ولذا فانه من هذه الزاوية يحق ايضا للاتحاد السوفيتي ، ولما انطلق من تمحيص وتطبيق المعادلة من تمحيص وتدقيق مبدأ المساواة ، طرح مسألة التعويض . لكننا لا نطرح هذه المسألة ؟ وكأنا نضع هذا العامل خارج التوسمين . لماذا ؟ بهدف تسهيل الطريق الى الاتفاق . وفضلاً عن ذلك

سؤال : لو طرحت السؤال ، ماذا تضي صيغة «العقود والحدود السكائنة» ، على مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، الذين يبرون المفاوضات ، لنا اعطوك جواباً . كانوا سيدلون بتصريح بانس لاهم ، هم القسم ، ليسوا على علم بما تضي هذه الصيغة ويمكن التحين ان الامر الرئيسي هنا هو مسألة الصواريخ الانكليزية والفرنسية . انهم يسعون ، براسة هذه الصيغة للتسليم من الاجابة . وهذا يتبع من الملاحظات الطردة ، من منطق المفاوضات لتسه . ولكن هذه الصيغة قد طرحت خصيصاً لتثير الشك . اما الصيغة الدقيقة وايضا ، والدقيقة سياسياً وعقولة من الناحية العربية الاستراتيجية ، وهي المساواة والان سكائنا . ومراعاة كافة العوامل . انها صيغة بسيطة ، بيد انها عليه .

سؤال : قد علمت في الاس القريب انه سيكون من الصلا اذا كان الراء العام العربي يظن ان مفاوضات جنيف ستسفر دفر اليه بشر الصواريخ الجديدة . فهل يعني هذا ان الاتحاد السوفيتي سيوافق المفاوضات ، حالما ينشر اول صاروخ امريكي ؟

جواب : على ان القول لكس ان هذا سيكون واقعة سلبية للغاية بالنسبة لاوروبا . والعالم اجمع ، وفي حال كهدا سترتب علينا البحث فيما يكر قدر من الابتداء ، بالمقابل والابتداء كافة الاور-اكر : كالة الاور-واحد القرار التاسع و

سؤال : في خطبة الاخيرة وصف الرئيس الأمريكي الاقتصاد السوفيتي بأنه «امبراطورية الشر» و«بؤرة الشر» . ما هو تقييمكم لهذا الادعاء ؟

جواب : اول ، من المعروف لنا ان الرئيس الأمريكي يخزن عبارات من هذا النوع ، فعادة ينظم حملات سلبية ، او يتنبأ بها ، وتارة يعن الاقتصاد السوفيتي . والبلدان الاشتراكية «بؤرة للشر» . لكنه ليس اول من لبا . في التاريخ ، الى مثل هذه الاساليب .

لقد عرف التاريخ رجالات ، خسروا حتى ممالك الانشراكية ولكن الاشتراكية تصفى قسماً . تصفى ، وتزداد قوة . وتفتيح الرئيس الأمريكي ان تضيق سعة اسن على السياسة الخارجية الأمريكية . تأمك من انها لن تشر موالع الانشراكية ، او سياستها الخارجية . حنة قدم . ونحن على قناعة من انه اذا افذا فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية فانه لم يسبق لتلبية الاتحاد السوفيتي ، لرايتنا رواية سياستها الخارجية ، ان كانت اكثر سخوة للعالم-في الشمال او في الجنوب ، في الشرق او في الغرب-ما هي عليه اليوم .

سؤال : هل كانت تصفية الاقتصاد ممكنة بدون اولا الاتحاد السوفيتي-ولولا اقتصادنا في الحرب ضد المدمرين الفاشيست ؟ ان احداً من هؤلاء ، لا ينفي ذلك . ونحن على قناعة ان ما فعلته الانشراكية ، ما فعلته الدول الانشراكية ، وبالعودة لاول الاتحاد السوفيتي ، هو اساس متين المستقل . انه يقدم جيده مصالح شعبيته ، التي يسير الى الامام في تنفيذ خطته . ومن تقدم مثلاً يخفق للشيوعية باسرها . اننا لا نتعلم في الشئون الداخلية للدول الاخرى لذلك ميده من مبادئ سياستنا الخارجية . والحال يظل مثلاً ومن الشكر المأخوذ ، حتى ولو جاؤوا والصلب على صدورهم ، ان تلك الكلمات التابية ، التي يثني بها ويحلات واشنطن ويحاو لهم التفتن بها ، ان تزيد من امكانيات السياسة الخارجية الأمريكية . انها تبين قسط الى حد من الازدحام وصلت واشنطن اليوم في علاقاتها مع الدول الاخرى . وخاصة مع الاتحاد السوفيتي ما هكذا تدار الامور .

سؤال : ان المستقلين في الولايات المتحدة الأمريكية تصوروا ان الاتحاد السوفيتي يفسرنا على مائدة المفاوضات ، وراحو يتبادلون مثل هذه التهم . سيسى احد الجانبين للبرهان عن ان الامر يتعلق ب«بؤرة الشر» . وسيقوم الجانب الاخر ، بالطبع ، بالتحقيق وسيحاول رد الصاع بالصاع . في «مفاوضات ستوكهولم» هذه ؟ ولو ان احداً امير اليوم لوضع قاعة الشرور ، لاني اطمئنت بان هذه القاعة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ستكون طريفة جداً . ان من يطلب منا حماية مصالحنا الشرعية هو من يلتفت به الولايات المتحدة الاخرى . من تلحن الولايات المتحدة الأمريكية ارضية-وهي اراضي عشرات البلدان-مشقة لمعالمتها حتى وتكاد تصورها بستاناً لها ، او بجرة لها . لم انهم يلجأون اليها . فهل يلجأون الى «بؤرة الشر» ؟ لا . من هذا القبيل قول «بؤرة الشر» اقترحت في هيئة الامم المتحدة تصفية الاقتصاد تصفية النظام الاستعماري ؟ لقد تقدمت به دولة اشتراكية ، هي الاتحاد السوفيتي .

سؤال : عمل «بؤرة الشر» ان يفتح . منذ عام ١٩٤٩ ، توقيع اتفاقية دولية ، تمنح السلاح النووي حيتا يتناهي عن ضمير البشرية والتمسح بالسلاح النووي ، وتوجه القناعة النووية نحو الاراضي السلمية لما فيه خير البشرية ؟ فهل كان ذلك «بؤرة الشر» ؟ كلا . كانت تلك الدولة السوفيتية الاشتراكية .

سؤال : عمل «بؤرة الشر» ان يفتح اليوم تقليص الميزانيات العربية وان يتعهد بعدم استخدام القوة في الدول ، اي عدم السلاح بالحرب . وان يبني علاقاته على اساس سلمية ؟ كلا . انها دولة تحل راية السلم والعدالة في الشعوب . اننا لا نرفض ايديولوجيتها على احد . وايديولوجيتها تاتي انكساراً لما يحدث موضوعياً في المجتمع البشري . ان سياستنا كتاب متوح ، يوسع كل امره قراءته .

سؤال : لو تابع في هذا الاتي ، لثال احسم ، الملب الظن ، ان هذا دعاية . ولكن ثمة دعاية ودعاية . وانفت الخن اكتم ، القصد كل الحاضرين هنا . ان تكونوا مراقبين اذا التصر على تسميتكم دعاء ، ولكنكم ، الى حد ما ، دعاء . لانكم تنتشرون المعلومات بين الناس . لكن ثمة اعلا واعلا . مثلاً اعلام ، يشغل الناس واخر . يفتح عين الناس على الحقيقة . انه اعلام صادق . وقوة سياستنا هنا هي في صحتها . ولذا لان التفتن . تفتن الرئيس الأمريكي او غيره . في تعليق لاصقات «بؤرة الشر» ، وما الى ذلك من عبارات ، ليس بالعمل الكليل . وهذا لا يسر طويلاً فهذه التفتن الكلاية قد تروق لاهد من الواقفين او الجالسين بجوار الرئيس الأمريكي ، ولكن الذين سيات عليها لا محالة ، اننا نفهرون بالهدور ، الذي تلمبه الدولة السوفيتية . ونحن نعرف ان معظم دول العالم تقيم هذا الدور التقييم الذي يستحقه ونحن نفهرون ايضا بانسه . ان ضم تقال الشعوب من اجل السلام ، وضد الحرب النووية ، قد كثر من الناس الذين يشاركوننا الرأي ، والذين هم ، بهذا المعنى ، حلفاء لنا .

سؤال : ما الذي يستتر وراء الاقتراح الأمريكي حول التمهيد «الشامل» للصواريخ المتوسطة المدى ؟

جواب : المقصود ، على الاقل ، اقتراح او مطلب الولايات المتحدة الأمريكية حول تصفية الصواريخ في القسم الاسيوي من

ملحق العدد ١٥

مفكر عبقري وثوري متوقد

يوم ٣٠ آذار (مارس) عقد في قاعة مسرح البلشوي بيموسكو حفل تكريمي بمناسبة الذكرى ١٦٥ لميلاد كارل ماركس والذكرى المئوية لرحيله . افتتح الحفل في غريشين ، عضو المكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي المركزية الامين الاول للجنة الحزب في مدينة موسكو . ثم ألقى بوردس بونوماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي المركزية امين اللجنة المركزية للحزب ، تقريرا بعنوان :

نظرية ماركس منهج للعمل

ومع كل حياته من اجل ان يصبح صرح العلم الذي شيده وسيلة لتحرير الطبقة العاملة . «ان ماركس كان ثوريا بالدرجة الاولى» - هذا ما قاله انجلس عن صديقه العظيم . كان ينظر الى العلم باعتباره «ذراعا جبارة للتاريخ وقوة ثورية بارعة ما لهذه الكلمة من ماز» . ان ما يجري للراسمالية في وقتنا الراهن لا يمكن فهمه ولا تقديره تقريبا صائبا دون الاستناد الى ماركس والى «راس المسال» الذي هو المؤلف الاميرالية هي التطوير الابداعي المباشر لنظرية ماركس الاقتصادية . فقد برهن لينين ان في هذه المرحلة الاخيرة للراسمالية تتوافر كل المهدات الموضوعية للانتقال الى الاشتراكية ، وتقترب البشرية اقترابا شديدا من ضرورة التحولات الثورية الجذرية .

يستشهد اعداء الاشتراكية في معرض تشديدهم عن «شيخوخة» الماركسية-اللينينية ، عادة ، بالظواهر الجديدة التي تسم الراسمالية راسما . صحيح ان راسمالية اواخر القرن العشرين تختلف في الكثير وتطورها يعكس ايضا الدور العظيم في القوي المنتجة وتفريك العمل وانهار الامبراطوريات الاستعمارية والانجازات الكبيرة التي حققتها الحركة العمالية والديمقراطية . وبطبيعة الحال يشمر النظام الراسمالي بتنامي وتميز نفوذ الاشتراكية الفعلية وتأثيرها القوي والتنوع . فالراسمالية فقدت الى الابد امكانية احتكار التصرف بمضاني الشئ . وهي مضطرة الى التكيف . وتشتت الانتكاس الاساسية لهذا التكيف في تدفق الدولة في الاقتصاد الختم التحكم المباشر به ، والانتفاع من منجزات العلم والتقنية المصرية واستمرار تعديل الراسمالي والتكامل ونمو الاجتكاكات فوق القومية والتزوج الى تنسيق السياسة الاقتصادية للدول الراسمالية .

لقد افلحت الراسمالية في اطالة امد وجودها بيد ان هذا كلف ويكلف الشعوب ثمنا باهظا جدا بعيدا عن ذلك . شكل هذا خطرا على الحياة ذاتها في عالمنا .

غير ان «خلد التاريخ القديم» - كما وصف ماركس مجازا العمليات المبهمة للثورة - يواصل عمله . ويواصله لان طبيعة الراسمالية كما تتغير كما لم يتغير جوهر تناقضاتها الجذرية ، ولان عيوبها الاجتماعية تتراكم وتتفاقم .

كم يختلف بل يشتد استغلال الطبقة العاملة وسائر الشغيلة . ويشد في الشطر الراسمالي من العالم والتناحر بين الراسمالي والعمل ، بين الاجتكاكات واغلبية الشعب الساحقة ، بين الامبريالية والاقطار التامة .

كم تتوقف ، بل تتعمق التناقضات الامبريالية . ويتطور التنافس بين بعض الاقطار وبين المراكز الاساسية للامبريالية (الولايات المتحدة ، اوربا الغربية ، اليابان) الى حروب تجارية ، الى اشتباكات حامية الوطيس على اسواق التصريف . ومصادر الغامات .

كم تتلاشى ، بل تزايدت الازمات الاقتصادية وتتأكد تنبؤ ماركس بهذا الصدد . الحياة بددت الازمات حول الراسمالية الزدهرة «الخالية» من الازمات . فمذ مستهل عقد السبعينات والعالم الراسمالي يعاني ثالث ازمة اقتصادية . في البلدان الراسمالية المتطورة صناعات فقط ثمة الان ما يربو على ٣٠ مليون عاطل حكم عليهم بالخرمان المديون والمعاماة النفسية . وتتفرغ اعادة البناء التكنولوجية الجديدة في الاقتصاد الراسمالي بواجب كانتهداد . التناقضات كالتة ، مما قد يفضي الى ازمة اشد وطأة مما في الثلاثينات .

كم تتقلص ، بل اتسعت الهوة بين الاغنياء والفقراء ، بين اغلبية السكان وشلة كبار اصحاب

العلم الذي شيده وسيلة لتحرير الطبقة العاملة . «ان ماركس كان ثوريا بالدرجة الاولى» - هذا ما قاله انجلس عن صديقه العظيم . كان ينظر الى العلم باعتباره «ذراعا جبارة للتاريخ وقوة ثورية بارعة ما لهذه الكلمة من ماز» . ان ما يجري للراسمالية في وقتنا الراهن لا يمكن فهمه ولا تقديره تقريبا صائبا دون الاستناد الى ماركس والى «راس المسال» الذي هو المؤلف الاميرالية هي التطوير الابداعي المباشر لنظرية ماركس الاقتصادية . فقد برهن لينين ان في هذه المرحلة الاخيرة للراسمالية تتوافر كل المهدات الموضوعية للانتقال الى الاشتراكية ، وتقترب البشرية اقترابا شديدا من ضرورة التحولات الثورية الجذرية .

يستشهد اعداء الاشتراكية في معرض تشديدهم عن «شيخوخة» الماركسية-اللينينية ، عادة ، بالظواهر الجديدة التي تسم الراسمالية راسما . صحيح ان راسمالية اواخر القرن العشرين تختلف في الكثير وتطورها يعكس ايضا الدور العظيم في القوي المنتجة وتفريك العمل وانهار الامبراطوريات الاستعمارية والانجازات الكبيرة التي حققتها الحركة العمالية والديمقراطية . وبطبيعة الحال يشمر النظام الراسمالي بتنامي وتميز نفوذ الاشتراكية الفعلية وتأثيرها القوي والتنوع . فالراسمالية فقدت الى الابد امكانية احتكار التصرف بمضاني الشئ . وهي مضطرة الى التكيف . وتشتت الانتكاس الاساسية لهذا التكيف في تدفق الدولة في الاقتصاد الختم التحكم المباشر به ، والانتفاع من منجزات العلم والتقنية المصرية واستمرار تعديل الراسمالي والتكامل ونمو الاجتكاكات فوق القومية والتزوج الى تنسيق السياسة الاقتصادية للدول الراسمالية .

لقد افلحت الراسمالية في اطالة امد وجودها بيد ان هذا كلف ويكلف الشعوب ثمنا باهظا جدا بعيدا عن ذلك . شكل هذا خطرا على الحياة ذاتها في عالمنا .

غير ان «خلد التاريخ القديم» - كما وصف ماركس مجازا العمليات المبهمة للثورة - يواصل عمله . ويواصله لان طبيعة الراسمالية كما تتغير كما لم يتغير جوهر تناقضاتها الجذرية ، ولان عيوبها الاجتماعية تتراكم وتتفاقم .

كم يختلف بل يشتد استغلال الطبقة العاملة وسائر الشغيلة . ويشد في الشطر الراسمالي من العالم والتناحر بين الراسمالي والعمل ، بين الاجتكاكات واغلبية الشعب الساحقة ، بين الامبريالية والاقطار التامة .

كم تتلاشى ، بل تزايدت الازمات الاقتصادية وتتأكد تنبؤ ماركس بهذا الصدد . الحياة بددت الازمات حول الراسمالية الزدهرة «الخالية» من الازمات . فمذ مستهل عقد السبعينات والعالم الراسمالي يعاني ثالث ازمة اقتصادية . في البلدان الراسمالية المتطورة صناعات فقط ثمة الان ما يربو على ٣٠ مليون عاطل حكم عليهم بالخرمان المديون والمعاماة النفسية . وتتفرغ اعادة البناء التكنولوجية الجديدة في الاقتصاد الراسمالي بواجب كانتهداد . التناقضات كالتة ، مما قد يفضي الى ازمة اشد وطأة مما في الثلاثينات .

كم تتقلص ، بل اتسعت الهوة بين الاغنياء والفقراء ، بين اغلبية السكان وشلة كبار اصحاب

العلم الذي شيده وسيلة لتحرير الطبقة العاملة . «ان ماركس كان ثوريا بالدرجة الاولى» - هذا ما قاله انجلس عن صديقه العظيم . كان ينظر الى العلم باعتباره «ذراعا جبارة للتاريخ وقوة ثورية بارعة ما لهذه الكلمة من ماز» . ان ما يجري للراسمالية في وقتنا الراهن لا يمكن فهمه ولا تقديره تقريبا صائبا دون الاستناد الى ماركس والى «راس المسال» الذي هو المؤلف الاميرالية هي التطوير الابداعي المباشر لنظرية ماركس الاقتصادية . فقد برهن لينين ان في هذه المرحلة الاخيرة للراسمالية تتوافر كل المهدات الموضوعية للانتقال الى الاشتراكية ، وتقترب البشرية اقترابا شديدا من ضرورة التحولات الثورية الجذرية .

يستشهد اعداء الاشتراكية في معرض تشديدهم عن «شيخوخة» الماركسية-اللينينية ، عادة ، بالظواهر الجديدة التي تسم الراسمالية راسما . صحيح ان راسمالية اواخر القرن العشرين تختلف في الكثير وتطورها يعكس ايضا الدور العظيم في القوي المنتجة وتفريك العمل وانهار الامبراطوريات الاستعمارية والانجازات الكبيرة التي حققتها الحركة العمالية والديمقراطية . وبطبيعة الحال يشمر النظام الراسمالي بتنامي وتميز نفوذ الاشتراكية الفعلية وتأثيرها القوي والتنوع . فالراسمالية فقدت الى الابد امكانية احتكار التصرف بمضاني الشئ . وهي مضطرة الى التكيف . وتشتت الانتكاس الاساسية لهذا التكيف في تدفق الدولة في الاقتصاد الختم التحكم المباشر به ، والانتفاع من منجزات العلم والتقنية المصرية واستمرار تعديل الراسمالي والتكامل ونمو الاجتكاكات فوق القومية والتزوج الى تنسيق السياسة الاقتصادية للدول الراسمالية .

لقد افلحت الراسمالية في اطالة امد وجودها بيد ان هذا كلف ويكلف الشعوب ثمنا باهظا جدا بعيدا عن ذلك . شكل هذا خطرا على الحياة ذاتها في عالمنا .

غير ان «خلد التاريخ القديم» - كما وصف ماركس مجازا العمليات المبهمة للثورة - يواصل عمله . ويواصله لان طبيعة الراسمالية كما تتغير كما لم يتغير جوهر تناقضاتها الجذرية ، ولان عيوبها الاجتماعية تتراكم وتتفاقم .

كم يختلف بل يشتد استغلال الطبقة العاملة وسائر الشغيلة . ويشد في الشطر الراسمالي من العالم والتناحر بين الراسمالي والعمل ، بين الاجتكاكات واغلبية الشعب الساحقة ، بين الامبريالية والاقطار التامة .

كم تتلاشى ، بل تزايدت الازمات الاقتصادية وتتأكد تنبؤ ماركس بهذا الصدد . الحياة بددت الازمات حول الراسمالية الزدهرة «الخالية» من الازمات . فمذ مستهل عقد السبعينات والعالم الراسمالي يعاني ثالث ازمة اقتصادية . في البلدان الراسمالية المتطورة صناعات فقط ثمة الان ما يربو على ٣٠ مليون عاطل حكم عليهم بالخرمان المديون والمعاماة النفسية . وتتفرغ اعادة البناء التكنولوجية الجديدة في الاقتصاد الراسمالي بواجب كانتهداد . التناقضات كالتة ، مما قد يفضي الى ازمة اشد وطأة مما في الثلاثينات .

كم تتقلص ، بل اتسعت الهوة بين الاغنياء والفقراء ، بين اغلبية السكان وشلة كبار اصحاب

العلم الذي شيده وسيلة لتحرير الطبقة العاملة . «ان ماركس كان ثوريا بالدرجة الاولى» - هذا ما قاله انجلس عن صديقه العظيم . كان ينظر الى العلم باعتباره «ذراعا جبارة للتاريخ وقوة ثورية بارعة ما لهذه الكلمة من ماز» . ان ما يجري للراسمالية في وقتنا الراهن لا يمكن فهمه ولا تقديره تقريبا صائبا دون الاستناد الى ماركس والى «راس المسال» الذي هو المؤلف الاميرالية هي التطوير الابداعي المباشر لنظرية ماركس الاقتصادية . فقد برهن لينين ان في هذه المرحلة الاخيرة للراسمالية تتوافر كل المهدات الموضوعية للانتقال الى الاشتراكية ، وتقترب البشرية اقترابا شديدا من ضرورة التحولات الثورية الجذرية .

سؤال : قال يوري اندروبول انه ثمة حلول ، لا تنتص من مصالح اي من الجانبين . لكن مولكم يبدو غير مرن . هل يوافق الاتحاد السوفيتي على نشر جديد في المولدوف ؟

جواب : لقد طرحنا رأينا انهاء المفاوضات ، وسعنا راي الولايات المتحدة الأمريكية . وقد تحدثت عن التوازن السياسيين الاساسيين في هذه المفاوضات ، خلفنا والخلف الأمريكي . وان ما نعه اليوم من السياسة الأمريكية ليستثنى امكانية الاتفاق ولكن ماذا سيحدث بعد ؟ لا نعرف . بيد ان المنظور القريب لا يثير بالخير . وذلك ، على الاقل ، لان الموقف الأمريكي ينطلق منذ اليوم من ان الصواريخ يجب ان تنتشر وقتا للخطوة القوية يجب ان تنتشر - هذا ما يؤكدونه كل ساعة ، كل يوم . وكان يردنا ان ترى تقريبا نحو الامس في موقف الولايات المتحدة الأمريكية . ولكن لا شيء في هذا الاتجاه حتى الان .

سؤال : ترى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما يقول الرئيس ريفان ، ان التحقق الفعالي يشكل احد الياهي الاساسية لاية اتصالات حول الاشراف على الاسلحة . ما هو الموقف السوفيتي النهائي في هذه المسألة ؟

جواب : يردى التأكيد ، وبكل ضم . ان التحقق لم يكن في يوم من الايام يمثل ولا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، بندا صغيرا من تطبيق الاتفاقات او المفاوضات . الاتفاقات ، رغم انها سعتنا من الطرف الاخر الكثير من المديانفجيسية هذا الصدد ولاسيما خارج اطار المفاوضات . نحن نزيد التحقق حينما يلزم التحقق ، اما اذا لم تكن ثمة ضرورة في تحقق خاص ، فان هذا يعني انه لا يجب ان يكون ولا ضرورية له .

وما اؤكد-وروبيا كان الكثير لا يفرقون-انه بخصوص بعض الاتفاقات ، ولاسيما الثلاثية ٢-٣ ، التي لم يبدأ العمل بها بسبب من الجانب الامريكى ، حيث لم يصادق عليها ، فان الكثير من هذا الاتفاق كان يقوم على التحقق الوطني التام ، ثنائي بمعنى ان كل طرف ، وبالاحرى الطرفين كليا ، يتصرفان في هذه المسألة كل على طريقته . ان الثلاثية لا تمنى المشاركة بل تمتنى ، تعديدا ، ان كل طرف يستخدم وسائله التقنية الوطنية . ولم تكن ثمة مائل . فقد كان ذلك مقبولا للطرف الاول ، كما للطرف الثاني .

والآن يقولون احيانا : ثمة شكوك (وبالنسبة ، لا يتعدون مباشرة عن اطلاق العنان) في ان الاتحاد السوفيتي يلتزم لعملا بهذا او ذلك من التعهدات ، التي اطمعنا على حالتها . ولكن اذا دار الحديث عن الشكوك ، فاننا نسير شيئا . للولايات المتحدة الأمريكية ، في اكثر من مناسبة ، ساوره شكوكا وحتى لا يبدو كلامي خاليا من الواقع ، ساوره مثلا كل ذلك . لقد لاحظنا ، لجأة ، انه خلال فترة معينة قلص من الرابطة موضوعات معينة في الولايات المتحدة وازالها المسألة . فلأولا لنا ، هذا صغيرا ، لقطيا ، كما لاولئك الجوية سببنا لا ويصعب شهر . اثنان ، حتى واكثر . وقلصت موضوعات ، يجب الا نتج من رؤية وسالطنا . لقد اتفقت حول ذلك ، وكثير المسألة ميهدا ويجيبون : السام تملر ، ويجب تقنياها وتسلمها ، بلهجة نصف جدية ونصف سائرة . وبشي مستطاع الاطلاع عندهم ؟ وترش شهور وكاننا على مشارف طوفان كوني جديد .

وليس ان هذا كان مجرد لغة امريكية ، ولكن وولتنا كايذ مادنا صغيرا . وكانت ثمة حوادث اخرى ، لكننا لم نقم في استئناسنا لاشراخ دعالية . اولا ، بما يحدث مثل ذلك في ارضنا في جانبنا فلم يحدث اي شيء ، جدي ، وليس في ليتنا السباح بذلك ان امورا كئيدة غريبة من نهجنا السياسي ، تسجيل شيء في المعامدة ، والتصرف على نحو آخر . ولو فعلت الولايات المتحدة الشيء ذاته . كانت الامور على ما يرام .

سؤال : كيف تقيرون الوضع التام في الشرق الاوسط ؟ كيف تتظرون ان رد فعل واشنطن على بيان الحكومة السوفيتية حول رايها لاسرائيل الدوائية ضد سوريا ؟ هل حدثت اتصالات في الازمة الاخيرة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية بهذا الوضع في هذه المنطقة ؟

جواب : ليس هناك اتصالات منتظمة حول هذه المسألة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . وادا حدثت ثمة اتصالات ، فانها تكون اشبه بالتحديات متبادلة . حتى ويتظاهر الشرر الكهربائي احيانا . وكان من الاحسن لو سارت الامور في جو اكثر هدوءا ، ولكن يترقب قول الحقيقة ، الحقيقة القوية ، حتى ولي صورة حادة احيانا . وكيف يمكن الحديث بهذا عما يحدث الآن في الشرق الاوسط ، وخاصة في لبنان ؟ نأى نأى ، واية اعصاب وعقل ، يمكنها ان تتقبل ما يحدث هناك بمرور اعصاب ، بدون بالغ الفلق ؟ ففي حينه مرحمت واشنطن بمناسبة الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، بان الولايات المتحدة الأمريكية لن ترسل جيوشها الى لبنان . ويصعب بعض الوقت وتصدر تصريحات اخرى : ربما ترسل الولايات المتحدة جيوشها ولكن لمدة محدودة ، اذا طلب منها ذلك . ريس بعض الوقت وتظهر في لبنان فرق من القوات الأمريكية . وتصدر الازمة الأمريكية تصريحات رسمية ؛ ثم ، في لبنان توجد قوات لنسنا ولكن واشنطن لا تتزم الآن بالهدم ، ولا تعدد اية واقعية لاجلها . ومن خلال هذه القوات ترسخ واشنطن حضورها في لبنان ، او يقاتل ، اهل ، ان الامريكانيك ميادادون لبنان ومهم كراهم ، ولكن في اسرائيل ان تقتضب ايضا من هناك ، وان

سؤال : قال يوري اندروبول انه ثمة حلول ، لا تنتص من مصالح اي من الجانبين . لكن مولكم يبدو غير مرن . هل يوافق الاتحاد السوفيتي على نشر جديد في المولدوف ؟

جواب : لقد طرحنا رأينا انهاء المفاوضات ، وسعنا راي الولايات المتحدة الأمريكية . وقد تحدثت عن التوازن السياسيين الاساسيين في هذه المفاوضات ، خلفنا والخلف الأمريكي . وان ما نعه اليوم من السياسة الأمريكية ليستثنى امكانية الاتفاق ولكن ماذا سيحدث بعد ؟ لا نعرف . بيد ان المنظور القريب لا يثير بالخير . وذلك ، على الاقل ، لان الموقف الأمريكي ينطلق منذ اليوم من ان الصواريخ يجب ان تنتشر وقتا للخطوة القوية يجب ان تنتشر - هذا ما يؤكدونه كل ساعة ، كل يوم . وكان يردنا ان ترى تقريبا نحو الامس في موقف الولايات المتحدة الأمريكية . ولكن لا شيء في هذا الاتجاه حتى الان .

سؤال : ترى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما يقول الرئيس ريفان ، ان التحقق الفعالي يشكل احد الياهي الاساسية لاية اتصالات حول الاشراف على الاسلحة . ما هو الموقف السوفيتي النهائي في هذه المسألة ؟

جواب : يردى التأكيد ، وبكل ضم . ان التحقق لم يكن في يوم من الايام يمثل ولا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، بندا صغيرا من تطبيق الاتفاقات او المفاوضات . الاتفاقات ، رغم انها سعتنا من الطرف الاخر الكثير من المديانفجيسية هذا الصدد ولاسيما خارج اطار المفاوضات . نحن نزيد التحقق حينما يلزم التحقق ، اما اذا لم تكن ثمة ضرورة في تحقق خاص ، فان هذا يعني انه لا يجب ان يكون ولا ضرورية له .

وما اؤكد-وروبيا كان الكثير لا يفرقون-انه بخصوص بعض الاتفاقات ، ولاسيما الثلاثية ٢-٣ ، التي لم يبدأ العمل بها بسبب من الجانب الامريكى ، حيث لم يصادق عليها ، فان الكثير من هذا الاتفاق كان يقوم على التحقق الوطني التام ، ثنائي بمعنى ان كل طرف ، وبالاحرى الطرفين كليا ، يتصرفان في هذه المسألة كل على طريقته . ان الثلاثية لا تمنى المشاركة بل تمتنى ، تعديدا ، ان كل طرف يستخدم وسائله التقنية الوطنية . ولم تكن ثمة مائل . فقد كان ذلك مقبولا للطرف الاول ، كما للطرف الثاني .

والآن يقولون احيانا : ثمة شكوك (وبالنسبة ، لا يتعدون مباشرة عن اطلاق العنان) في ان الاتحاد السوفيتي يلتزم لعملا بهذا او ذلك من التعهدات ، التي اطمعنا على حالتها . ولكن اذا دار الحديث عن الشكوك ، فاننا نسير شيئا . للولايات المتحدة الأمريكية ، في اكثر من مناسبة ، ساوره شكوكا وحتى لا يبدو كلامي خاليا من الواقع ، ساوره مثلا كل ذلك . لقد لاحظنا ، لجأة ، انه خلال فترة معينة قلص من الرابطة موضوعات معينة في الولايات المتحدة وازالها المسألة . فلأولا لنا ، هذا صغيرا ، لقطيا ، كما لاولئك الجوية سببنا لا ويصعب شهر . اثنان ، حتى واكثر . وقلصت موضوعات ، يجب الا نتج من رؤية وسالطنا . لقد اتفقت حول ذلك ، وكثير المسألة ميهدا ويجيبون : السام تملر ، ويجب تقنياها وتسلمها ، بلهجة نصف جدية ونصف سائرة . وبشي مستطاع الاطلاع عندهم ؟ وترش شهور وكاننا على مشارف طوفان كوني جديد .

وليس ان هذا كان مجرد لغة امريكية ، ولكن وولتنا كايذ مادنا صغيرا . وكانت ثمة حوادث اخرى ، لكننا لم نقم في استئناسنا لاشراخ دعالية . اولا ، بما يحدث مثل ذلك في ارضنا في جانبنا فلم يحدث اي شيء ، جدي ، وليس في ليتنا السباح بذلك ان امورا كئيدة غريبة من نهجنا السياسي ، تسجيل شيء في المعامدة ، والتصرف على نحو آخر . ولو فعلت الولايات المتحدة الشيء ذاته . كانت الامور على ما يرام .

سؤال : كيف تقيرون الوضع التام في الشرق الاوسط ؟ كيف تتظرون ان رد فعل واشنطن على بيان الحكومة السوفيتية حول رايها لاسرائيل الدوائية ضد سوريا ؟ هل حدثت اتصالات في الازمة الاخيرة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية بهذا الوضع في هذه المنطقة ؟

جواب : ليس هناك اتصالات منتظمة حول هذه المسألة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . وادا حدثت ثمة اتصالات ، فانها تكون اشبه بالتحديات متبادلة . حتى ويتظاهر الشرر الكهربائي احيانا . وكان من الاحسن لو سارت الامور في جو اكثر هدوءا ، ولكن يترقب قول الحقيقة ، الحقيقة القوية ، حتى ولي صورة حادة احيانا . وكيف يمكن الحديث بهذا عما يحدث الآن في الشرق الاوسط ، وخاصة في لبنان ؟ نأى نأى ، واية اعصاب وعقل ، يمكنها ان تتقبل ما يحدث هناك بمرور اعصاب ، بدون بالغ الفلق ؟ ففي حينه مرحمت واشنطن بمناسبة الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، بان الولايات المتحدة الأمريكية لن ترسل جيوشها الى لبنان . ويصعب بعض الوقت وتصدر تصريحات اخرى : ربما ترسل الولايات المتحدة جيوشها ولكن لمدة محدودة ، اذا طلب منها ذلك . ريس بعض الوقت وتظهر في لبنان فرق من القوات الأمريكية . وتصدر الازمة الأمريكية تصريحات رسمية ؛ ثم ، في لبنان توجد قوات لنسنا ولكن واشنطن لا تتزم الآن بالهدم ، ولا تعدد اية واقعية لاجلها . ومن خلال هذه القوات ترسخ واشنطن حضورها في لبنان ، او يقاتل ، اهل ، ان الامريكانيك ميادادون لبنان ومهم كراهم ، ولكن في اسرائيل ان تقتضب ايضا من هناك ، وان

سؤال : قال يوري اندروبول انه ثمة حلول ، لا تنتص من مصالح اي من الجانبين . لكن مولكم يبدو غير مرن . هل يوافق الاتحاد السوفيتي على نشر جديد في المولدوف ؟

جواب : لقد طرحنا رأينا انهاء المفاوضات ، وسعنا راي الولايات المتحدة الأمريكية . وقد تحدثت عن التوازن السياسيين الاساسيين في هذه المفاوضات ، خلفنا والخلف الأمريكي . وان ما نعه اليوم من السياسة الأمريكية ليستثنى امكانية الاتفاق ولكن ماذا سيحدث بعد ؟ لا نعرف . بيد ان المنظور القريب لا يثير بالخير . وذلك ، على الاقل ، لان الموقف الأمريكي ينطلق منذ اليوم من ان الصواريخ يجب ان تنتشر وقتا للخطوة القوية يجب ان تنتشر - هذا ما يؤكدونه كل ساعة ، كل يوم . وكان يردنا ان ترى تقريبا نحو الامس في موقف الولايات المتحدة الأمريكية . ولكن لا شيء في هذا الاتجاه حتى الان .

سؤال : ترى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما يقول الرئيس ريفان ، ان التحقق الفعالي يشكل احد الياهي الاساسية لاية اتصالات حول الاشراف على الاسلحة . ما هو الموقف السوفيتي النهائي في هذه المسألة ؟

جواب : يردى التأكيد ، وبكل ضم . ان التحقق لم يكن في يوم من الايام يمثل ولا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، بندا صغيرا من تطبيق الاتفاقات او المفاوضات . الاتفاقات ، رغم انها سعتنا من الطرف الاخر الكثير من المديانفجيسية هذا الصدد ولاسيما خارج اطار المفاوضات . نحن نزيد التحقق حينما يلزم التحقق ، اما اذا لم تكن ثمة ضرورة في تحقق خاص ، فان هذا يعني انه لا يجب ان يكون ولا ضرورية له .

وما اؤكد-وروبيا كان الكثير لا يفرقون-انه بخصوص بعض الاتفاقات ، ولاسيما الثلاثية ٢-٣ ، التي لم يبدأ العمل بها بسبب من الجانب الامريكى ، حيث لم يصادق عليها ، فان الكثير من هذا الاتفاق كان يقوم على التحقق الوطني التام ، ثنائي بمعنى ان كل طرف ، وبالاحرى الطرفين كليا ، يتصرفان في هذه المسألة كل على طريقته . ان الثلاثية لا تمنى المشاركة بل تمتنى ، تعديدا ، ان كل طرف يستخدم وسائله التقنية الوطنية . ولم تكن ثمة مائل . فقد كان ذلك مقبولا للطرف الاول ، كما للطرف الثاني .

والآن يقولون احيانا : ثمة شكوك (وبالنسبة ، لا يتعدون مباشرة عن اطلاق العنان) في ان الاتحاد السوفيتي يلتزم لعملا بهذا او ذلك من التعهدات ، التي اطمعنا على حالتها . ولكن اذا دار الحديث عن الشكوك ، فاننا نسير شيئا . للولايات المتحدة الأمريكية ، في اكثر من مناسبة ، ساوره شكوكا وحتى لا يبدو كلامي خاليا من الواقع ، ساوره مثلا كل ذلك . لقد لاحظنا ، لجأة ، انه خلال فترة معينة قلص من الرابطة موضوعات معينة في الولايات المتحدة وازالها المسألة . فلأولا لنا ، هذا صغيرا ، لقطيا ، كما لاولئك الجوية سببنا لا ويصعب شهر . اثنان ، حتى واكثر . وقلصت موضوعات ، يجب الا نتج من رؤية وسالطنا . لقد اتفقت حول ذلك ، وكثير المسألة ميهدا ويجيبون : السام تملر ، ويجب تقنياها وتسلمها ، بلهجة نصف جدية ونصف سائرة . وبشي مستطاع الاطلاع عندهم ؟ وترش شهور وكاننا على مشارف طوفان كوني جديد .

وليس ان هذا كان مجرد لغة امريكية ، ولكن وولتنا كايذ مادنا صغيرا . وكانت ثمة حوادث اخرى ، لكننا لم نقم في استئناسنا لاشراخ دعالية . اولا ، بما يحدث مثل ذلك في ارضنا في جانبنا فلم يحدث اي شيء ، جدي ، وليس في ليتنا السباح بذلك ان امورا كئيدة غريبة من نهجنا السياسي ، تسجيل شيء في المعامدة ، والتصرف على نحو آخر . ولو فعلت الولايات المتحدة الشيء ذاته . كانت الامور على ما يرام .

سؤال : كيف تقيرون الوضع التام في الشرق الاوسط ؟ كيف تتظرون ان رد فعل واشنطن على بيان الحكومة السوفيتية حول رايها لاسرائيل الدوائية ضد سوريا ؟ هل حدثت اتصالات في الازمة الاخيرة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية بهذا الوضع في هذه المنطقة ؟

جواب : ليس هناك اتصالات منتظمة حول هذه المسألة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . وادا حدثت ثمة اتصالات ، فانها تكون اشبه بالتحديات متبادلة . حتى ويتظاهر الشرر الكهربائي احيانا . وكان من الاحسن لو سارت الامور في جو اكثر هدوءا ، ولكن يترقب قول الحقيقة ، الحقيقة القوية ، حتى ولي صورة حادة احيانا . وكيف يمكن الحديث بهذا عما يحدث الآن في الشرق الاوسط ، وخاصة في لبنان ؟ نأى نأى ، واية اعصاب وعقل ، يمكنها ان تتقبل ما يحدث هناك بمرور اعصاب ، بدون بالغ الفلق ؟ ففي حينه مرحمت واشنطن بمناسبة الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، بان الولايات المتحدة الأمريكية لن ترسل جيوشها الى لبنان . ويصعب بعض الوقت وتصدر تصريحات اخرى : ربما ترسل الولايات المتحدة جيوشها ولكن لمدة محدودة ، اذا طلب منها ذلك . ريس بعض الوقت وتظهر في لبنان فرق من القوات الأمريكية . وتصدر الازمة الأمريكية تصريحات رسمية ؛ ثم ، في لبنان توجد قوات لنسنا ولكن واشنطن لا تتزم الآن بالهدم ، ولا تعدد اية واقعية لاجلها . ومن خلال هذه القوات ترسخ واشنطن حضورها في لبنان ، او يقاتل ، اهل ، ان الامريكانيك ميادادون لبنان ومهم كراهم ، ولكن في اسرائيل ان تقتضب ايضا من هناك ، وان

سؤال : هل بإمكانكم التحدث عن طابع تلك الاقتراحات ، التي قدمت-كما تقولون-الى الجانب السوفيتي في الشهر الماضي بهدف اعادة العلاقات السوفيتية-الصينية الى حالتها الطبيعية ؟

جواب : ساتناول ذلك في اطاره الامم . لقد بدأت مشاورات بين الصين والاتحاد السوفيتي . وهذه المشاورات تلمس موضوعات كثيرة . وهي لم تطلع اعروافا بعيدة ، بحيث يمكن استخلاص نتائج معينة و ثمة ميسسا حول المشكلات الكبيرة . لقد اتفق الجانبان حول متابعة المشاورات . ويمسود المشاورات صغيرا جو طيب . وهي مستشيرة . ونحن نرى ان من الجيد ان المشاورات قد بدأت . وان من الجيد ان تستمر . وسيعين المستقبل ماذا سيحدث . اما نحن لنحبه العلاقات الطبيعية مع الصين .

سؤال : تلاحظون واشتغل على الزعم بان الاتحاد السوفيتي لا يلتزم بتعهداته ، الذي اتفقنا على نفسه ، من طرف واحد ويصعب خصوص نشر الصواريخ المتوسطة المدى في القسم الاوروبي من اراضي الاتحاد السوفيتي . بما ترونكم في هذا ؟

جواب : ان اجابتي ستكون مقتضبة . ليس هذا الاضرعا شاعرا . فالقول والتمسك لا يفرقان عند الاتحاد السوفيتي . وهذا يتعلق على الحالة الطبيعية ايضا .

ولي الختام غير الدربة غروميكو من شكوك للصحفيين ، ومن الاصل ان وادع التزم الصحفي مستقل بوصفوية ؟

الملايين ، وهذه هي النتيجة الحتمية لقانون الادخار الرأسمالي العام الذي اكتشفه ماركس . ففي الولايات المتحدة ازادت ارباح الشركات خلال عقد السبعينات بنسبة ٥٠ بالمئة ، بينما انخفضت ارباح العمال الفعلية بنسبة الخمس تقريبا . في قمة المجتمع الامريكى - قرابة ٤٥٠٠ من كبار الاغنياء - يزيد الدخل السنوي لكل فرد منهم على المليون دولار في حين يعيش ٣٢ مليون مواطن - اي ١٤ بالمئة من عدد السكان - تحت مستوى الفقر الرسمى .

لم تغفل في تصاعد تناقضات الانتعاش الرأسمالي من التقدم العلمى - التقنى ، وكيف ولا تذكر هنا سفرية ماركس اللاذعة بنسب ان كرون تتقدم في ظل الرأسمالية واختراع المكنان الجديدة يجلبان للشيء الاجهاد والبطالة والفقر ، وتكون انتصارات للتشييرى (بمن الانحطاط الممنوع) وتغرس اطلالة وجودها تستخدم الرأسمالية العالية منجزات الثورة العلمية - التقنية ، بالدرجة الاولى لاننتاج الاسلحة القادرة على اباده البشر . انها حقا تشبه ، على حد تعبير ماركس ، «ذلك الصنم الوثنى القيت الذى رفض ارتشاف الرحيق الا من جحاهم القتل» .

اي جانب تأخذ من المجتمع البرجوازي لرى في كل مكان ملامح ازمنة العامة . وارتفعت الازمات الدورية بجملة ازمات شيوية في ميادين الخامات والنفط والغذاء . ويشهد بامراض الرأسمالية المزمنة التضخم المزمن والهزات في ميدان القروض المالية والملاط ، وتطوى على آثار شديدة الوطاة بصفة خاصة الروح العسكرية الجامعة وسباق التسلح ويتجلى انحطاط معنى روحى في ثمتت البشر والوحدة ونمو حوادث الانتحار والادمان والجريمة والارهاب .

ويطرح حتى الكثير من الشخصيات الغربية الى الاعتراف بان الرأسمالية مريضة . ويدور الجدل حول تشخيص هذه الامراض وسبل علاجها . بيد ان التشخيص معروف . وماركس هو الذى قدمه . ان النظام الاجتماعى الذى يسخر كل شئ لخدمة الربح الضايفى والتهافت وراء الارباح لا شفاء له . لقد تاكدت تماما اطروحات ماركس حول الثورة التاريخى للطبقة العاملة التي برهنتم عمليا قدرتها على تصفية نظام الاستغلال الرأسمالى وتزعم تضامن الشعوب من اجل الحرية والمساواة وتأمين انتصار الاشتراكية .

في غضون قرن ونصف القرن نمت الطبقة العاملة نمو لا يقاس ، وبالدرجة الاولى من حيث العدد ففي عهد ماركس كان عدد الرادصا يقرب من ١٠ ملايين . اما اليوم ، فهي موجودة في جميع البلدان وعلى كل القارات ، وعدد الرادصا يزيد على ٧٠٠ مليون .

كثمة تغيرات نوعية عظيمة داخل الطبقة العاملة لى جملة بلدان اصبحت حاكمة وتطور كطبقة عاملة اشتراكية . ولكن في الضطر الرأسمالى من العالم حدثت ايضا تغيرات ضخمة في اوضاع الطبقة العاملة وينتجها بل في طبيعتها ذاتها . اذ يلتحق المزيد والمزيد من فئات السكان جراء تحويلها الى بروليتاريا يصلوف الطبقة العاملة . ويزداد عدد حلفائها الرقيبين من العمال من حيث وضعهم الاجتماعي .

نتيجة لذلك يستمر نمو لثورة الطبقة العاملة السياسى وينبع منه ادراك ضرورة التغييرات الجارية والايامن بالاشتراكية باعتبارها الطريق الوحيد المنقذ الى الخلاص من الممسال من المجتمع الرأسمالى وعيوبه .

لقد لمست البرجوازية المعاصرة قوة الطبقة العاملة ، لذا زأما تفل كل ما بوسعها للاستساد الحركة العمالية واحتواء مدنها وعزل فصائلها الطليعية عن الجماهير . في بعض الاحيان لا تذهب جهود البرجوازية سدى ، ولكن بصرف النظر عن كل ذلك يتنامى الصراع بين العمل والرأسمال . لكوارت الازمة المتفاقمة تثير احتجاج الجماهير . ويسرد النتيجة على هجسة الاحتكارات والمكومات ردا بروليتاريا هو الاضرابات والمظاهرات والاعتصام فى المؤسسات . هذا هو المنطق الثمين للصراع الطبقي . اذ لا يهدى القمع وديماغوجييا المراء للشيوعية وخراطيم الماء والغازات المسيلة للدروع وهراوات البوليس فلما فى التصدى لامواجسة المتعاطفة .

على مدى الولا السنتين كان الفراغتة والاباطرة والقباصرة والملوك والرؤساء وسواهم من الحكام يحاولون قنادهى التنيرات الاجتماعية . وكانت كل هذه المحاولات تنتهى على الدوام بالفشل ، لان ما نضع فى جوف المجتمع ، وما املاه سير التاريخ الموضوعى ذاته لا مناص منه . فمفسرة التاريخ المحتومة تحول الى الزام من ينسب المصنات على

الشيوعية ومن يرى في الاشتراكية والثورات وحركات التحرر «يد موسك» ويحاول مواجنتها بعسف الكراه الامريكالى و«الحملات الصليبية» . فالثورات ، كما قال لينين ، «تندلع عندما يخلص عشرات الملايين من البشر الى الحياة بهذا الشكل لم تعد محتملة» .

هذا القانون الموضوعى حظى بتوكيد رالى نفس جميع انجازات القرن العشرين الثورية ، كما اكدته ايضا الثورات المناهضة للاستعمار وفي وقتنا الراهن وهي الثورات التي تنبأ ماركس بحتمية قيامها . ففي اراض شامسة من امبراطوريات الامس ثمة اليوم عشرات الدول المستقلة . ان الاشتراكية العلمية التي حاول خصومها ان يصوروها بانها ظاهرة «عضى اوربية» تغدو عاملا ملحوظا اكثر فاكث للثورات الاجتماعية فى اسيا واقرقيا وامريكا اللاتينية . والنضال من اجل تخطى التخلف الطويل الذى خلفه المستعمرون ، وشدت تطاولات الامبريالية على حق الشعوب فى بناء حياتها كما تريد انما هو راد مهم للمعملية الثورية العالمية .

وتاكدت كليا الكار ماركس حول دور الشيوعيين والازمات البروليتارية والحركة الشيوعية فى تغيير المجتمع ثوريا . وتحتل هذه التعاليم الموقع الرئيسى فى الماركسية اللينينية . وهي تتغلغل كل اجزاها الاساسية - ابتداء من العقائدية وحتى السياسية والتكتيكية البحتة . وقد نشأت الاشتراكية العلمية كظاهرة بارترابط مباشر مع نشوء اول حزب بروليتارى فملا .

وقد ارسيت فى «البيان الشيوعى» والواللسق الحزبية الاخرى والمقالات والرسائل العديدة المتعلقة بشيرة وعمل «اتحاد الشيوعيين» والاممية الاولى واولى الاحزاب الاشتراكية فى اوربا وفى نسطاط ماركس وانجلس ذاته كقائدلين حزميين ، ارسيت المبادئ والافكار الاولى لبناء حزب الطبقة العاملة وعلى هذه المبادئ والافكار اعتمد لينين لدى وضعه لتعاليمه العظيمة حول الثورة من طراز جديد ، وبات من ذخاير الحركة الشيوعية العلمية .

ان الاحزاب الشيوعية تمارس نشاطها فى ايامنا الراهنة فى نحو ١٠٠ بلد . واصبحت العديد منها اجزبا حاكمة وتحولت طائفة منها الى احزاب جماهيرية . ويعمل الشيوعيون اليوم كقوة عالمية فملا . فان عددهم الكلى - لم يعد يضع مئات كسا كان فى عهد ماركس وانما اكثر من ٧٠ مليونا . على ان حجم وتقدم الهجمات المائلمة امام الشيوعيين ومسؤوليتهم من استخدام كل القدرة الثورية الراهنة قد تعاطمت ايضا بشكل لا يقارن . وبهذا الصدد ان الحقيقة التي تقوه بها ماركس مازالت صالحة كما كانت ايان حياتها وبالذات «... ان اى نجاح جدى للطبقة العاملة يتجلى فى اكثر الظروف السياسية ملامة هو رهن بنشروج التنظيم الذى يربى ويحدد قوتها» .

ان الفصالة التي تكفل للاحزاب الشيوعية الاضطلاع بدور القوة السياسية الطليعية فى عصرنا هي الاخلاص لانكار ماركس وانجلس ولينين . كما يظهر تاريخ النضال فى سبيل الاشتراكية طوال عقود عديدة ان الاحزاب التي تسترشده بالماركسية اللينينية وتلدو عنها بنجات وتجسدتها فى ممارستها مع مراعاة الظروف الموضوعية المدلوسة ليلدهاها بالطبع هي الاحزاب الوحيده التي تعزز الانتصارات التي تعود بالنفع على الطبقة العاملة والجماهير الشعبية . بينما ان النخل عن الماركسية اللينينية او تحويلها بنطريان دالما ، وفى نهاية الامر ، على عوالب وخيبة بالنسبة للحركة العمالية فى البلد المعنى والنسبة لقبية السلام والاشتراكية .

لقد علم مؤسسو الماركسية اتباعهم «السلوك الاممى الحق» ، واورصو الشيوعيين بالحفاظ على مبدأ اممية الحركة العمالية . وهذا امر فى متنسسى الضرورة فى المرحلة الراهنة للصراع الطبقي الحاد الذى يشهده المسرح العالمى . وما لا شك فيه انه كلما قام كل حزب شيوعى بنجات اكبر بتوسيع نداء ماركس الوجه الى طبقة عمال العالم «كتألقوا بقوة بعفكم مع البعض الاخر ...» كانت نجاحاته فى معالجة فضاياه الداخلية اولد وامتن .

٢- «... اتحاد الناس الاحرار ، العاملين بوسائل انتاج مشتركة» (ماركس)

ايها الرفاق . ان الاستنتاج العام من كافة تعاليم ماركس هو حتمية انتصار الاشتراكية والشيوعية ويحق لنا ان نلغى بان اول ثورة اشتراكية مظهره قد حدثت فى بلدنا ، وان الطريق الى الاشتراكية قد شقته للشيوعية البروليتاريا الروسية بقيادة الحزب اللينينى . وبين القول بان ماركس وانجلس اللذان تنبسا باهتمام الوضغ فى روسيا الترضأ بانها قد تلعب

دورا ثوريا عالميا ، وان الثورة الروسية يمكن ان تغدو «اشارة للثورة البروليتارية فى الغرب» . لقد كان اهم شرط لانتصار شعبنا فى النضال من اجل الاشتراكية واقم ان الحزب قد طور بصورة ابداعية علم الثورة الذى خلقه ماركس وانجلس ولينين ، وطبقه بهجارة .

وقد ارسيت فى اساس البناء الاشتراكي فى الاتحاد السوفيتى الافكار التي طرحها ماركس وولها لينين الى نظرية كاملة . وهي بادى ذى بدء ، اقامة دولة من طراز اشتراكي جديد مبدئيا ، والدفاع عن منجزات التنورة والاهم من ذلك - التحولات الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية الجذرية فى البلاد عن طريق هرزة وسائل الانتاج على نطاق الوطن وتنظيم العمل «وفق خطة عامة رشيدية» كما قال ماركس .

لقد اعتبر ماركس وانجلس ان من اهم واجبات البروليتاريا التي تصبغ على راس السلطة العمل «على زيادة مجمل القوى المنتجة باسرع وجه ممكن» وبالعمل ، فان بلد الاشتراكية الاول قد اذلل العالم اذ اصبح خلال فترة قصيرة احدى اكبر الدول الصناعية . ان وتانى النمو الاقتصادى السريع ميزة لغالبية بلدان المنظومة الاشتراكية . وخلال الفترة الواقعة بين ١٩٥٠ و ١٩٨٠ ازداد الانتاج الصناعى فى البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى (سيف) بمقدار ١٣ مرة تقريبا ، بينما ازداد خلال الفترة نفسها فى البلدان الرأسمالية المتطورة باقل من ٤ مرات .

وفى الوقت نفسه اعتبر ماركس «الفهم الواقى» للجماعى المدلوسة المحددة فى كل مرحلة معينة من مراحل التطور امرا الزاميا واجبا بالنسبة لبننة الاشتراكية فى المستقبل . ومن هذا الفهم ينطلق حزينا . وهذا الفهم بالذات قد تجسد فى مقالة يورى اندروپوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى «تعاليم كارل ماركس وبعض مسائل البناء الاشتراكي فى الاتحاد السوفيتى» .

لقد اكدت اهمية دورها فى البلدان الاشتراكية ، كما اثرت صدى دوليا واسما ، باعتبارها نموذجا للاستخدام الايداعى لثرات ماركس من اجل التحليل النظرى والطرح العمل لمسائل تدعيم الاشتراكية وتطويرها وقد جاء فى المقالة على وجه التحديد : «تطرح اليوم فى راس سلم الاولويات مهمة تصحيح الاجراءات القادرة على توفير مجال رحب للعمل الخلاقة العظيمة الكائنة فى اقتصادنا - وممارسة هذه الاجراءات بصورة مطردة . وينبغى ان تكون هذه الاجراءات ممتدة بديقة وواقعية - ومعنى ذلك ان من الضروري ان نتطرق بنجات ، عند صياغتها من قوانين تطور نظام الاشتراكية الاقتصادى ، ويلى الطابع الموضوعى لهذه القوانين التفل عن كل انواع محاولات التحكم بالاقتصاد عبر اساليب غريبة على طبيعتها» .

ان النهج الستراتيجى للحزب فى المرحلة الراهنة هو التكميل الشامل للمجتمع الاشتراكي المتطور على اساس قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى . وتكتسب اهمية من الدرجة الاولى الان الفراغ المدلوسة والتدابير العمالية للتغلب على نقاط الضعف والضعفوات ، وازالة النواقص ، من اجل التميز الاكبر للدماغ التي يقوم عليها نمط الحياة الاشتراكي . وهذا ما تهدف اليه قرارات الاجتماع الكامل الذى جرى فى تشرين الثانى عام ١٩٨٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى . وقد تم عمل الكثير من اجل تنفيذ هذه القرارات ، ونحن جميعا نرى بام اعيننا ذلك العمل الكبير الذى بدأت له اللجنة المركزية والكتب السياسى وجميع المنظمات الحزبية فى الاتجاهات الاساسية لتنمية البلاد فى المرحلة المعاصرة . وتؤكد الحياة من جديد ان قوة الحزب الشيوعى السوفيتى فى ازدياده العميق والراسخ بالشعب ، وفى انه ليست لديه من هموم اخرى سوى مصالح الشعب وحاجاته .

ان الحزب فى رسمه لاهداف جديدة ، وتبنته لطاقة الكادحين ، يتابع بامرار قديمه الاسلوب اللينينى فى نشاطه كله . ويجمع هذا الاسلوب بين التبرير العلمى لهسده القرارات وبين الروح العمالية والواقعية والتند الذاتى ، بين الفاعلية الرقعية والمبادرة وبين الرقابة الصارمة للنتائج وعدم التسامح مع الانحراف عن الاخلاق الحزبية والنظام والانضباط . انه يجمع بين القدرة على النظر بعيدا الى الامم ، والتفكير على النطاق الواسع الضامل ، وبين الاتباع الدالم الى حل المهام العمالية المدلوسة . ان الاسلوب اللينينى يتطلب بان يحتل المراكز القيادية الرفاق الناضجون سياسيسا ،

المؤهلون ، الذين يميزهم صفاء الذهن وحسن الممارسة والقدرة على تنظيم العمل المتكاتف لعدد كبير من الناس ، كما قال لينين .

ان محور عمل الحزب الان - ذلك التنظيم للعمل بمعنى الكلمة الواسع ، الذى يمكن ان يجره جميع عوامل الفعالية الاقتصادية فى جميع مستويات مجمع الاقتصاد الوطنى - من مكان العمل والصنغ وحتى مستوى عموم الاتحاد .

ان مبدأ «الاقتصاد التفريرى» يعنى فى نهاية الامر توفير الوقت . وقد كتب يقول ماركس : «ان توفير الوقت مثله مثل التوزيع المبرمج لوقت العمل على فروع الانتاج المختلفة ، يبقى القانون الاقتصادى الاول فى ظل الانتاج الجماعى» .

ويشغل العلم حيزا محوريا فى تطبيق هذا القانون فى المرحلة المعاصرة . ولهذا بالذات طرح الحزب يمثل هذه الجديدة مسألة زيادة دور العلم والتقدم التقنى . وسنط ايضا نتصرف وفقا لتعاليم ماركس وتعتبر من اسطر واعظم تنبؤاته فكرة ان العلم فى المجتمع الاشتراكي «يتحول من اداة للسطرة الطبقة فى قوة شمشية» . والحزب يوجه علمانا والعاملين الى مجال التطبيق ال بذل كل ما هو ضرورى من اجل تعاطف هذه «القوة الشمسية» والاستفادة منها الى اقصى حد ، واذا ما تجدتنا بلغة معاصرة - من اجل الجمع بين الثورة العلمية - التقنية وامكانيات الاشتراكية .

وتطوير العلم وتطبيق منجزاته فى الصناعة والزراعة اهمية دولية كبرى بالنسبة لسمعة الاشتراكية وهيبتها كما يتعلق بذلك نجاحنا فى المبادرة والرقية ، والعمل الذهنى والجسدى بالنجاح ، لانه «لا يمكن لاية قوة طالمة ان تصمد امام تحالف مثل العلم والبروليتاريا والتقنية» قال فلاديمير ايليتش لينين .

لقد اكد ماركس ان تطور الاشتراكية يتطلب اهتماما دائما «بتنظيم الانتاج» «العمل المم والوحيد» كانت هذه المسألة تتالج فى بلدانا بطرق متنوعة خلال المراحل المختلفة . والان ، عندما يدور الحديث حول الاسراع فى الانتقال من العوامل الاقضية لتنمية الانتاج الاجتماعى الى العوامل العمودية ، يقوم الحزب بتحسين جدى للادارة والتخطيط ، وللالة الاقتصادية بكاملها .

وتطرح بهذا الصدد مهمة تميز دور الدولة التنسيقي والعالية ايداعية لجماعات العاملين على حد سواء . ذلك لان ملكية الشعب العامة ليست امرا تجريديا ، بل هي قنضى ان يشارك الكادحون انفسهم عن طريق جماعاتهم ومنظمتهم فى ادارتها وتديرها . ولهذا اصبحت المقالة العمالية - الشكل الانسب والوانجح للاستخدام الاكمل لقدورتنا الصناعية . ولهذا بالذات يولى الحزب هذه الاهمية الكبيرة لتطبيق التعهد الجماعى فى الزراعة . ولهذا السبب اصبح على درجة كبيرة من الاهمية والاتحاح التخصص بشكل نهائى من الشكلية والاستعراضية فى المبادرة الاشتراكية .

وتنحى نغرات انه يبرى البحث عن طرق اخرى تلبي متطلبات العصر لتجسيد افضليات الملكية العامة لوسائل الانتاج .

ويصن دستور الاتحاد السوفيتى على تطوير العمل الردى والاستثمارات الرديفة الملحقه من اجل خير المجتمع وصالحه . وهذا العمل الردى ذو اهمية كبيرة على نحو خاص لتعبئة الشعب كله لتنفيذ البرنامج الغدائى .

وهذا ايضا على جانب كبير من الاهمية - فقد طرح الان التطبيق العمل لمبدأ المصلحة (الحوافز) والمسؤولية فى جميع مجالات الحياة الانتاجية والاجتماعية ، باعتباره احد الاتوهات الرنامج الغدائى .

ان الاشتراكية وحدها توفر الفرصة لتحقيق حلم الناس الخالد الابدى بالمساواة والرفاهية والنقبة بالند وبان يجلب العمل رضى حقيقيا ، وكى تتكشف فيه ويتمز بشكل كامل امكانيات الانسان وقدراته ولا يكتفى لى شئ . ان يرفنسا عن الطريق الذى «سوف يؤمن لكل فرد تلبية متطلباته المعقولة بالقادرى المتزايدة باستمرار» . حسب فكرة مؤسسو الماركسية . المتطلبات المعقولة بالذات : فقد ادان ماركس المتطلبات «الانسانية» . حسب قوله ، والنزوات والاهواء ، والنزوع الى البذخ وغيرها من الاهواء التي لاتنطق بروح الاشتراكية كما اشار ماركس ايضا الى انه اثناء تلبية الحاجات يجب ان نتطرق فقط من قوى المجتمع المتجنسة الموجودة . ونضامعسده هذه القوى وحدها تسمع بتوسيع صندوق الاستهلاك . ان هذا قانون اقتصادى موضوعى . وحول هذا الامر يتحدث الحزب الشيوعى السوفيتى بروح جديدة وعمليية الى المواطنين

السوفيت ، منملا الاستخدام الفعال للنشيط لجميع امكانيات مجمع الاشتراكية المتطورة وموارده البشرية .

ان الحزب يعالج مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالارتباط الوثيق مع العمل الايدولوجى التربوى .

وليس ثمة ما هو اهد عن الماركسية من تجاهل دور الافكار فى تطوير المجتمع . وماركس بالذات هو صاحب العبارة المهمة المأثورة ، التي قدورها لينين عاليا : «ان النظرية تغدو قوة مادية حالما تستوعبها الجماهير» . ونحن جميعا نعرف ايضا ان لينين ، عند تاسيسه للحزب البلشفي كان يرى مهمة الحزب الاول فى تسليح الحركة العمالية بالافكار الاشتراكية . وفى الظروف المعاصرة ايضا يلعب تعزيز ونشر الرعى الاشتراكي بين الجماهير وادخال استنتاجات النظرية العلمية فى الممارسة العملية اليومية دورا عظيم الاهمية .

ان تجربة بلدانا وبلدان الاشتراكية الاخرى تدل على ان هذا العمل يتطلب فى كل مرحلة جهودا جديدة وكبيرة . والمسألة لا تنحصر فقط فى التغلب على نسبة الملكية الخاصة التي تعود الى آلاف السنين

والتي تحاول بعثها النغرية العلمية فى الممارسة تكمن هنا ايضا فى الصعوبات والتناقضات الموضوعية لتطور اساس الرعى الاشتراكي ذاته ، اى العلاقات الاجتماعية. ان الرعى الجماهيرى مرتبط ارتباطا مباشرا بجالة تلك الجوانب من هذه العلاقات كالمجتمع - الجاعة - الفرد ، والرئيس والمنفذة والمدينة والقرية ، والعمل الذهنى والجسدى ومعمار العمل والاستهلاك وغيرها .

ويولى الحزب الشيوعى السوفيتى اهتماما لايفتر بالتعزيز المطرد لتفصيل الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين ، وترسيخ وحدة الشعب السوفيتى الاجتماعية والاممية . ان هذه العمليات تؤدى تدريجيا الى بنية المجتمع اللابيقية التي تظهر بلامحوسا الاساسية والعامه فى اطار الاشتراكية المتطورة .

ان رفع عقائدية الجماهير يقترن اليوم اقترانا وثيقا بجعل هذه الجماهير تقف موقفا حريصا حقا من العمل ونشر ثقافة الانتاج الحقيقية ، التي تلام متطلبات العصر . وسوف يكون متوقفا الى حد كبير على الزم الراسخ على وضع حد لحالات خرق النظام والانضباط . وعلى تلك الظواهر الرخوية كالهذب والرشوة والطفيليه والاختلاسات ، وعلى جميع اشكال الحياة الطفيلية . وكما تصلون فقد اعلى الحزب حريا حازمة على خارقى مبادئه الاشتراكية ، من اجل تخلص المجتمع ، كما طالب بذلك لينين من «الذين يحافظون على تركه الراسمالية» . «من المشاؤون والكسالى والمتخلسين ...» . وفى هذا الامر يلقى الحزب دعما وتأييدا من جانب الشعب كله .

ان مالاك اعلاه لا يقلل ابدا من الدور المستقل الكبير للعمل الايدولوجى ، المدعو لتحويل الرعى الاجتماعى الى قوة اجتماعية . كما قال ماركس . ان المرحلة الحالية من تنمية البلاد تتطلب بادية ، مستوى اعلى ونفالية عملية اكبر لمجمل ذلك المجال الذى دعاه ماركس بالانتاج الروى مدرجا فيه العلم والادب والفن والصحافة وجميع انواع الثقافة .

ان الحزب يقيم اليوم وسوف يقيم مستقبلا منتورى العمل الايدولوجى بىدى نهجها فى تكوين وترسيخ اسس الاشتراية الفكرية والاخلاقية فى رعى المواطنين السوفيت وفى سلوكهم وبهدى مساعدتهم على اتخاذ موقف حياتى نشيط ، والمساهمة بقسطهم فى القضية العظيمة للشعب كله - قضية خلق حضارة اشتراكية جديدة .

كما يقدم رفع المستوى القاندى للمجتمع تحسين وتطوير نشاط اجزة الاعلام الجماهيرى على اساس تلك المعايير من العمل الايدولوجى التى صاغها الحزب ودينتها ويطورها طبقا لمتطلبات العصر ..

ايها الرفاق - ان تطوير الاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى هو جزء اساسى وهام للغاية من تنمية وتعزيز مواقع العالم الاشتراكي كله . فى الاسرة الاشتراكية ، وفى الفترة المتنوعة التي اكتسبتها ترتسم اهم ملامح الدولة للعمل المتحرر ، وهو المجتمع الذى حلم به ماركس وانجلس .

لقد كتب ماركس يقول ان الاشتراية سوف تتطلب «تنسيقا امبيا لاشكال الانتاج الاجتماعية» ان هذا التنبؤ يتجسد اليوم فى التامل الاقتصادى الاشتراكي ، وفى تلك الهام الجديدة التي طرحها وتنسقتها الاحزاب الشيوعية الحاكمة فيما بينها . ان رسوخ المواقع الدولية للاشتراكية وهيبتها لانفصال عن الاممية الاشتراكية . وتكمن هذه الاهمية فى اساس العلاقات الدولية من الطراز الجديد

وتشمل المساواة الكاملة ، والاحترام المتبادل للاستقلال ، ووحدة الاراضى ، والسيادة الوطنية . وعدم تدخل الدول فى شؤرن بعضها البعض والمساعدة المتبادلة ، والتعاون الرفاقي . ويؤكد من جديد الكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى وهبة رئاسة السوفيت الاعلى قضية الصداقة والتعاون مع البلدان الشيعة قد احتلت دائما وستحتل فى المستقبل ايضا حيزا خاصا مغضلا فى سياستنا الدولية .

لقد تنبأ مؤسسو الشيوعية العلمية بان بلدان الاشتراكية المتطورة سوف تشكل «تلك القوة الجبارة وذلك المثال» ، بحيث تسمى وادها الشعوب الاخرى من تلقا ذاتها . وهذا ما كان ، وما هو قائم اليوم وماسيكون غدا . لان الاشتراكية تسير بنقبة الى الامام ، متخلية على العتبات والصعوبات ، مستندة ذاتها باستقرار . طامحة كل ما هو بهتري ومستوعبة ومؤكدة كل ما هو جديد . كما تنبأ بذلك ماركس .

٣- «ان غايتنا المثل هي القضاء على العروب ، وهي السلام بين الشعوب ووقف اعمال النهب والعنف» (لينين)

ايها الرفاق ! لقد اشار ماركس مرارا الى ان الحروب ، وليدة الطبيعة الوحشية للرأسمالية هي اضطر وابعث عيوب الرأسمالية . وشار لينين الى ان هذه السمة المهلكة الضسارة تشدت فى عصر الامبريالية . فقد ادت التناقضات الامبريالية الى نشوب اضط حربيين عالميين فى التاريخ . ورغم الضحايا الهائلة والخراب التي منحتها بالشعوب فان الامبريالية وبخاصة الامريكية تهدد البشرية بخطر حرب جديدة ، وهي نوية فى هذه المرة .

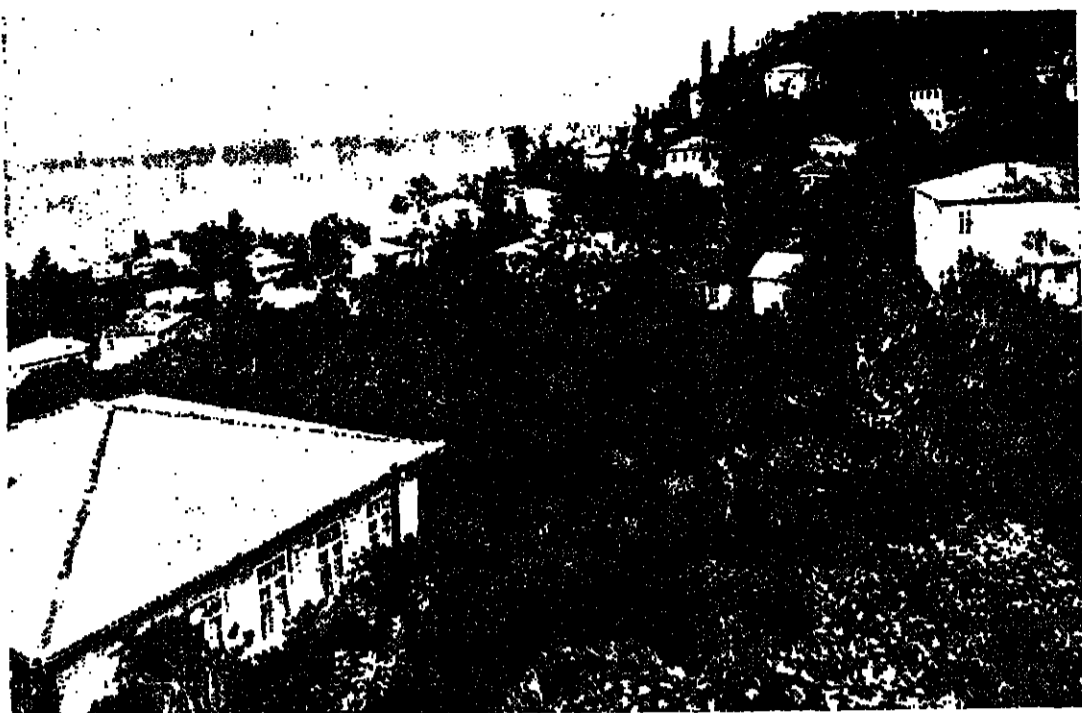
لقد كشف مؤسسو الاشتراكية العلمية اسباب ومصادر خطر الحروب . ولعب وتلعب ذلك دورا عظيما فى تنظيم النضال من اجل التخلص من الحروب العدوانية . وقد تنبأ ماركس وانجلس ولينين بان تطور الوسائل المادية لنش العمليات الحربية يمكن ان يطرح مسألة الحرب والسلام كلها بطريقة جديدة تماما . وهذا ما حدث مع ظهور السلاح النووى ومن شأن الحرب العالمية فى هذه الظروف ان تشكل كارثة بالنسبة للحضارة . وفى عصرنا الذى تتميز بالمسؤولية البالغة ، حيث برزت امام البشرية مسألة «ان تكون او لا تكون» بكل حدتها ، فانه ليس هناك ما هو اهل من مهمة درء مثل هذا الخطر .

ان فلسفة السلام السوفيتية ترتكز على المنسل والقيم الرقعية التي تستمد بدايتها من عظيم الانسانيين فى الماضى والتي استوعبتها الماركسية-اللينينية عضويا . ان سياسة السلام السوفيتية واقعية تماما . انها تتخلل من التقييم العلمى لمواقف الحرب النووية التي لا يمكن تبريرها ابدا . وتأخذ بعين الاعتبار تناسب القوى بين الاشتراكية والامبريالية ، وتكافؤها العسكرية ، وتستند الى القدرة المعنوية والسياسية المتعاطفة للبلدان والشعوب التي تدعم التحالف السلسى .

كتب ماركس قبل اكثر من مئة عام : «لم تسبب عقيدة من عقائد السمال الفئاق كلها ما سببت من مصائب العقيدة القافلة : اذا اردت السلام فاستعد للحرب» . ان هذه العقيدة التي تتميز بصسورة رئيسية بواقع انها تنطوى على كذب كبير ، تشكل نداء كفاخيا يدعو اوربا كلها الى السلاح ... والان ايضا - يمكن ذلك الكذب الكبير فى اساس سياسة الادارة الامريكية التي تزعم زاعمة ان تعزيز قدرة الولايات المتحدة الامريكية العسكرية يقدم قضية السلام . ويكرر ذلك الرئيس الامريكى مغلصا ان «حالة الاستعداد للحرب هي الوسيلة الاكبر فعالية لصيانة السلام» .

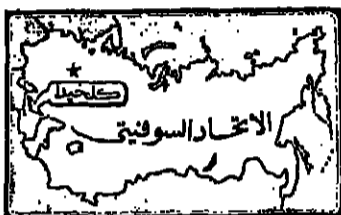
وفى الحقيقة تكمن رراء ذلك الرغبة فى الاخلاخ بالتكاذب الاستراتيجى - العسكري وفى احراز تفوق عسكري فى الاتحاد السوفيتى وحرمانه فى حالة العدوان النووى من قدرته على توجيه الضربة الجوابية . وان الاتحاد السوفيتى لن يسمح بذلك ابدا ، ولن يقف اعزل ابدا فى وجه اى خطر كان وقد اشار يورى اندروپوف الى ذلك بكل وضوح فى اجريته عن مسألة «برافدا» ، تلك الاجوبة التي قضتت عراسلها مبدئيا لمواقفنا من مسائل نزع السلاح الملحة ، وتقييمنا لنهج سياسة الادارة الامريكية الخارجية الخطر على جميع الشعوب والاسانية باسرها . وقد فصح الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى الاساليب القادرة التي تلبا اليها الادارة الامريكية سعيها منها الى تشويه سياسة الاتحاد السوفيتى ، وتبريس

ملحق العدد ١٥



قوية ساربي

على أرضين كما خبير



الدار في ألسنا تبادل الزيارات بين الجن والآخر .
 قبل بضعة سنوات ، واد يسير الره في شوارع القوية ، كان يرى على الفصلا التركية إضواء خالصة لمصباح الكاز العائلة ، يزرع الفلاحون الحشبات والشاي التي يبيعونها للدولة .
 لقد صعدت السيارات بنا الى أعلى قمة في القوية . لم نزلنا ولطقتنا مسافة منا من تقريبا على حدج بايتا ، سارية معدنية ، يقول زوراب مورخا : ان هذه السارية عبارة عن ناقص للبرامج التلفزيونية ، وبالرغم من ان مدينة باطومي قريبة ، لانا لم تكن في الماضي قادرين على مشاهدة برامجها التلفزيونية ، لان الجبال تمنع وصول البومات . ولكن الوضع تغير منذ بضعة اعوام ، فبإمكاننا الان مشاهدة برامج موسكو وتيليفي ايشا .
 صادت زيارتنا للقوية للاحتفال بالعيد التقليدي الربيع في القدم ، وهو عيد العمل «كولنوز» .
 ونحن بعد ان الاحتفالات اخذ جميع سكان القوية ، بما فيهم الصبيخ والاطفال يتنزهون الى ميدان القوية المركزي ، وكان الكيرون منهم يرتدون الأزياء القروسية واجتمع الناس في ساحل البحر ولابيتهم لمن أيضا . ولكن عند منتصف البعدان ارتضنا وجلان يحل كل منها وحسا ويرضى الذي الكولنوز القديم .
 وسالنا : من أنت ايها الرجال ؟ هل وصلتم من بعيد وماذا تعملون ؟ فاجبتنا ونحن نمارون تقليد قروسية : نحن شيوخ ايتيا لظهور عيدكم ولتسليكم السلام والخير .
 ثم اخذ سكان القوية ، بأزياءهم القوية يطولون اسلوبا وموصول سلبية مارغرو فرست اسلوبا شرافية عند الساحل ، وزل السباح الى البحر ، وكثيره يزلون الى ميديا واخذ يجرعوا كى تساعدهم من اختطاف فرد الظروف الديمى .
 وجدنا الاجتهاد من التسلية ظهر واقصون شعار ، للاهم رواد ، وشراء ، ومختون كرامت لفرقة «اللازير» بعض العروض الرافضة . وهذا الفريق يضم اكثر من خمسين شخصا من الفنانين الهواة .
 وعلى ضوء البطاليم استمرت الاحتفالات حتى ساعة متأخرة من الليل .

الحياة تغيرت

وتعود الى القوية . وما هي بيوت اللاتين الجديدة ، المؤلفة من طابقين او ثلاثة ، تفرق في خضرة دائمة . وفي كل منزل تعيش عادة عائلة واحدة . غير ان الحملات هنا كبيرة .
 ويقول زوراب : ان حياتنا قوية . ولكن الجداية لم تكن بسيطة . للتحدث مع مايا ميخائيلوفنا ليو احد المعمرين عندها وكان منتظا للكولنوز وارول وليس له دعوى الكثير من ايام الدنيا .
 ويقول مايا ان السلطة السوفيتية وصلت الى قويتنا في صيف عام ١٩٦١ . ومازلت اذكر جنود الجيش الاحمر وهم يدخلون القوية . وكانت حياتنا اذذاك صعبة لا لحدنا عليها . وكنا نعيش في الاكواخ كالعديد من الطرق العام الذي يربط ساربي مع باطومي عاصمة جمهورية اديجريا ذات الحكم الذاتي . وتستغرق الجولة من ساربي الى القوية ساعة ونصف ساعة . ويتسكن القروسية عند قبر صغير ، حيث يتصعب عودهم لمرحلة لامة كتب «موسكو» : «الاتحاد السوفيتي . منطقة حدود» .

في اراضي كنفخيا الاسطورية

تقع قرية ساربي في العصر جنوب الساسل السوفيتي السابق في البحر الاسود . وهذه ارض كنفخيا الاسطورية . والى تلك المنطقة يالوت وصل لارون مع اصحابه كما تقول الاسطورة اليونانية القديمة سيارا ، ورا سوف الفروغ الاخير . ومن الصعب ان نحدد الان خط هذه الاسطورة من الصمة . غير ان كثرا من المصوغات اللبية القديمة قد اكتشف بالقرب من ساربي في هذا القرن . اصفا سوف الفروغ اللبية المصغود به ، كما يفترض الان ، جلد خروف لم يبق قريبا عليه شارات لدية من مياه البحر القلبي الاخير الذي غسل له .
 لقد حدثنا عن كل ذلك زوراب فاليليش ، مدير المدرسة الثانوية المحلية الذي صار قديما لنا انا ، وكوسيا سكان ساربي . وزوراب فاليليش . سكان سكان القوية ، تقريبا ، من قوم الازبين ، وهم القبائل البربرية ، التي كانت تسكن وحدة الكولنوبين القدماء . ويعد التخرج من كلية اللغويات ، عاد الى قريته . وهو على اطلاع جيد بتاريخها وادبها . ويحدثنا بالفضل الروسية بشكل متنازل . وكان الفصل شخص لمرحلة القوية ، في مطلع منا .
 ولم اخذنا ذلك من الحلة ، لان القوية المتنازرة على منحدرات الجبال المطلة على البحر لا يمكن للمرء ان يظن بها في يوم كامل . وعلى منحدرات الجبال يتولى كالفديان الطريق العام الذي يربط ساربي مع باطومي عاصمة جمهورية اديجريا ذات الحكم الذاتي . وتستغرق الجولة من ساربي الى القوية ساعة ونصف ساعة . ويتسكن القروسية عند قبر صغير ، حيث يتصعب عودهم لمرحلة لامة كتب «موسكو» : «الاتحاد السوفيتي . منطقة حدود» .

صغير ساربي غير عادي

يصلب في شفتي النهر متران فقط والفضة التالية ارض تركية . ومع ذلك فان جزءا من قرية ساربي يقع هناك ويقول زوراب فاليليش مورخنا اننا اول بستان الحشبات . روايتنا ان زوارعنا قروسية . فمثل الكولنوز من زراعة الحشبات والشاي يزيد الان عن نصف مليون ودين ستروا . لقد تغيرت حياتنا .

ايام العمل والاعباد

وانظر زوراب في الحديث قائلا : ان شبرا واحدا من ارضنا لا يضيع سنين تقديريه منتقنا ترفن هليا صنع الحزن

اختياري وفتح على الزلازل

لم تال لمة الله موشا ، لتسل مناطق العطر الزلازل حوال خمس ساعة لاصحاب الاختيار البنية . فان ابي مستخدم ، وامى معلمة ، وامتن اشراي الامة وانواي الثلاث الهندسة والطب والبناء ، وفضل الشروع ، الذي ظهر ليل ٢٦ عامه قاضي لعلم الزلازل .
 كانت عائلة لمة الله تسكن حتى ذلك الوقت في دوشايبه ، عاصمة الجمهورية . وكان يبيتها ذو الطابق الثلاثة قد تهدم جراء الهزات الارضية المتتالية .
 ولقد اقتربنا الى حد كبير من امكانية التنبؤ بوقت حدوث الهزة الارضية وقتها ويعد تعاوننا مع الزلازل الامريكاني بفسار كبيرة . ويعد علماء الزلازل الامريكاني للعمل في طابقتان . ورد نحن الزيارات .
 زدت الولايات المتحدة الامريكية ست مرات حيث اطلعت بنا ليه الكتابة على اعمال عدد من مؤسسات البحث العلمي . وتوصلنا نتيجة العمل لفترة طويلة بصورة متوازية الى نتائج كثيرة كل على انفراد ، ويطبق توحيد التجارب والاساليب نتاج طيبة . يتعاون مهودا مع علماء من فرنسا والهند والمانستان ولتوزيلا . وتقرر جعل المعهد مشتركا مستندا لجميع علماء الزلازل من بلدان الاسرة الاشتراكية .
 يشرف المعهد في دوشايبه على مركز التنبؤ بالهزات الارضية اللاسيبا الوسطى وكازاخستان . وقد انتخب ثابت لمة الله رئيسا له .
 يرجد اليوم عدد من الامثلة على التنبؤ اللاتق الدقة بالهزات الارضية . ويمكن القول بطلا ، بان اية من الهزات الارضية الكبيرة لم تكن مفاجئة للعلماء .
 - التي اشهر ما يفرض به اي انسان ولكن كل هزة ارضية تلمتنا لمن المتصنين معلومات جديدة ايضا وتضاعف سارونا من كثير من العمليات التي لا تزال غامضة لكن هذا في ايام الثمانين .
 تصور طبيب يترك يديه من الفرح عند علمه باندلاع وبه خطر ؟
 - ماهي الهيئة ، التي كان من الممكن ان نتفكرها لولا علم الزلازل ؟
 - يستهوي علم التاريخ كثيرا . ولكن اختاري استر الان ، وليس اى متص من الرث للتعريف . والتي ادركت عاده كل ما له علاقة بالهزات الارضية ، عند ترمي في اللاتل التاريخية . ويوجد في امريكا الصادر حديث من العالم الفارسي ابو طاهر الشيرازي ، حينما حارب عام ١٠٤٢ تدمير الناس من هزة ارضية متروكة . ولم يصده احد ، وقد حلك نتيجة تلك الهزة الارضية ٤٠ الف شخص . ويذكر القرآن باهوال الهزات الارضية وما تسببه في النفس البشرية من طلع وتوفى ، اما سورة ممتحن يا اهل المدينة الكريمة صنع يا اهل المدينة الكريمة وبيت في دوشايبه وسكن هذا الجبل لكي يحميهم من الهزات الارضية .
 - ولقد وقع علماء الزلازل في جمهورية اخرى مساهم متحدة اليانك ، والتي اسمها لوسى ، حينما تراجعت صدمات .

قال ثابت لمة الله : لا اعتقد ، بان كثرة الهزات الارضية بالذات وفدتنى لاختيار البنية . فان ابي مستخدم ، وامى معلمة ، وامتن اشراي الامة وانواي الثلاث الهندسة والطب والبناء ، وفضل الشروع ، الذي ظهر ليل ٢٦ عامه قاضي لعلم الزلازل .
 كانت عائلة لمة الله تسكن حتى ذلك الوقت في دوشايبه ، عاصمة الجمهورية . وكان يبيتها ذو الطابق الثلاثة قد تهدم جراء الهزات الارضية المتتالية .
 ولقد اقتربنا الى حد كبير من امكانية التنبؤ بوقت حدوث الهزة الارضية وقتها ويعد تعاوننا مع الزلازل الامريكاني بفسار كبيرة . ويعد علماء الزلازل الامريكاني للعمل في طابقتان . ورد نحن الزيارات .
 زدت الولايات المتحدة الامريكية ست مرات حيث اطلعت بنا ليه الكتابة على اعمال عدد من مؤسسات البحث العلمي . وتوصلنا نتيجة العمل لفترة طويلة بصورة متوازية الى نتائج كثيرة كل على انفراد ، ويطبق توحيد التجارب والاساليب نتاج طيبة . يتعاون مهودا مع علماء من فرنسا والهند والمانستان ولتوزيلا . وتقرر جعل المعهد مشتركا مستندا لجميع علماء الزلازل من بلدان الاسرة الاشتراكية .
 يشرف المعهد في دوشايبه على مركز التنبؤ بالهزات الارضية اللاسيبا الوسطى وكازاخستان . وقد انتخب ثابت لمة الله رئيسا له .
 يرجد اليوم عدد من الامثلة على التنبؤ اللاتق الدقة بالهزات الارضية . ويمكن القول بطلا ، بان اية من الهزات الارضية الكبيرة لم تكن مفاجئة للعلماء .
 - التي اشهر ما يفرض به اي انسان ولكن كل هزة ارضية تلمتنا لمن المتصنين معلومات جديدة ايضا وتضاعف سارونا من كثير من العمليات التي لا تزال غامضة لكن هذا في ايام الثمانين .
 تصور طبيب يترك يديه من الفرح عند علمه باندلاع وبه خطر ؟
 - ماهي الهيئة ، التي كان من الممكن ان نتفكرها لولا علم الزلازل ؟
 - يستهوي علم التاريخ كثيرا . ولكن اختاري استر الان ، وليس اى متص من الرث للتعريف . والتي ادركت عاده كل ما له علاقة بالهزات الارضية ، عند ترمي في اللاتل التاريخية . ويوجد في امريكا الصادر حديث من العالم الفارسي ابو طاهر الشيرازي ، حينما حارب عام ١٠٤٢ تدمير الناس من هزة ارضية متروكة . ولم يصده احد ، وقد حلك نتيجة تلك الهزة الارضية ٤٠ الف شخص . ويذكر القرآن باهوال الهزات الارضية وما تسببه في النفس البشرية من طلع وتوفى ، اما سورة ممتحن يا اهل المدينة الكريمة صنع يا اهل المدينة الكريمة وبيت في دوشايبه وسكن هذا الجبل لكي يحميهم من الهزات الارضية .
 - ولقد وقع علماء الزلازل في جمهورية اخرى مساهم متحدة اليانك ، والتي اسمها لوسى ، حينما تراجعت صدمات .

تذكر لمة الله قائلا : ذات مرة لصحن سادوفسكي بوله ، وقبل ان تتوجه الى الهدف ، يثنى ان تتنازل فرما ، فخلين بطة ولذلك اخترت الهزات الارضية .

وتشير احصائيات اليونسكو الى ان ٢٠ من اكثر الهزات الارضية لهيما في القرن الثامن عشر ، لسد اودت بحياة مليون نسمة تقريبا ولصحن العظ ان الهدف لايصيه الناس يهونون ويهرون الكثير الان مع ان علم الزلازل لا يزال حديثا ، لا ان يعض حي مائة عام على تسلم اول تطبيق لزال .

وكان ثابت لمة الله في الثمانين والعشرين من العمر عندما اصبح عبدا لعلم الزلازل والبناء العام للزلازل واجدا السيد الشاب تحت اشراق الاكاديمي سادوفسكي لانه ميدان ريد للتجارب يمكن ان تلده في هزات ارضية مختلفة القوة بواسطة التفتيريات . وتعرض الى ميدان التجارب بيوت مبنية بالحجيم لطبيعي الى هزات ارضية مصطنعة ، وتظهر معلومات للحلول الصميمة التي تضمنت وجود النباتات .

في طابقتان شيد اهل سمد ركاسي على نهر وحش ، بالقرع ٣٠٠ متر لعمق لوروك الكورمانية (الفاشا ٢٧٧ مليون كيلوغرام) ويعد مصنع الامتيم الاتاج ودش مصنع يا اهل المدينة الكريمة وبيت في دوشايبه وسكن هذا الجبل لكي يحميهم من الهزات الارضية .
 - ولقد وقع علماء الزلازل في جمهورية اخرى مساهم متحدة اليانك ، والتي اسمها لوسى ، حينما تراجعت صدمات .

في طابقتان شيد اهل سمد ركاسي على نهر وحش ، بالقرع ٣٠٠ متر لعمق لوروك الكورمانية (الفاشا ٢٧٧ مليون كيلوغرام) ويعد مصنع الامتيم الاتاج ودش مصنع يا اهل المدينة الكريمة وبيت في دوشايبه وسكن هذا الجبل لكي يحميهم من الهزات الارضية .
 - ولقد وقع علماء الزلازل في جمهورية اخرى مساهم متحدة اليانك ، والتي اسمها لوسى ، حينما تراجعت صدمات .

يودي زوراب

الى حد كبير انتشار الافكار الاشتراكية المتزايد في العالم كله . ويشهد بذلك ، وبسطوح واضح-نطاق الاحتفالات الحالية بيوبيل ماركس في مختلف الاقطار وجميع القارات . ويعترف الجميع اليوم انه لولا ماركس ولينين لما كان العالم على ما هو عليه الان فالافكار عن الاشتراكية باعتبارها مستقبل الانسانية كلها تتعمق في وعى اوسع فئات سكان كوكبنا .
 وبالنسبة لنا نحن الشيوعيين ، والسوفييتيين لان التوجه المباشر الى معلمينا العظام بشؤوننا وهومنا ومشاكلنا الحالية ضروري جدا . ولنتذكر في هذا المجال كلمات ن . ك . كروبسكايا حول موقف لينين من ماركس . لقد كتبت تقول : «تعلم لينين من ماركس ان ينظر الى الحياة على نحو انتقادي ، وان يفهم ظواهرها ويميز بين ما هو رئيسي وثانوي ويفرن النظرية بالممارسة ..» وكان لينين «استشيري» ماركس دائما ويسعى لدره الى الاجوبة عن المسائل الملحة في ارجح لحظات الثورة الحاسمة وقالت ن . ك . كروبسكايا بحماسة : «لقد اعطت النظرية فلاديمير ايليتش لينين القدرة على قراءة كتاب الحياة» . ويعلم الشيوعيون السوفييتيون من لينين كيف «تجب دراسة ماركس» ، وفي آن واحد- كيف تجب دراسة لينين نفسه وتجميعه قائله .
 ان ماركسية ، حسب كلمات لينين ، «استوعبت وعالجت كل ما هو قيم في تطور الفكر والثقافة الانسانيين خلال اكثر من الفتي سنه» ، وماركس نفسه هو تجسيد للروح المبدئية ، والتمهالة العلمية والاستقامة والمسؤولية ، وكان يتميز بالسا بالانضباط الذاتي الرفيع ، والاكلافي في العمل والحلمة والعزم الذي لا يلين في تحقيق الهدف المطروح امامه . ولذلك فان معرفة ماركس وانجس ولينين ليس فقط افضل وسيلة لاستيعاب الثقافة الحقيقية ، بل هو كذلك معين لا ينضب للتربية والفن والكرى والروسي والكمال الخلقى . ولحسن نهل من هذا المعين للتحل بنجاح مهمات حياتنا ونضالنا الحيوي .

ايها الرفاق ان اللماركسية مصيرا خاصا لا مثيل له في اي من تيارات الفكر الاجتماعي الاخرى . فخلال السنوات الثمسة بعد وفاة ماركس اقتنت قائله بالتحربة العظيمة للحركة العمالية وجمال الحركة الثورية العالمية . ويحضر لينين دشن عصر جديد كامل في تطور النظرية الماركسية ، والامم في تجسيدها على التجربة الثورات الاشتراكية العلمية على تجربة الثورات الاشتراكية المتنازرة ومنها بالطبع ، بادي ، ذي بده ثورة اكتوبر العظيم ، وتجربة المجتمع الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفيتي ، وتجربة بناء الاشتراكية في جملة من البلدان . وتملك الانسانية ثروة قيمة لا تقدر : انها تامليم بناء الاشتراكية والمجتمع الاشتراكي القائم فعلا ، وقد زاد هذا المجتمع عن نفسه في المعارك الضارية ضد الامبريالية ، وهو يتقدم الى الامام بكل ثقة .

ويستحيل في ايماننا هذه دراسة الماركسية-اللينينية وتشهرا والذود عند دون اعتبار هذه المنجزات العلمية الراسخة . فهذه المنجزات-مرحلة جديدة ايضا في النظرية الماركسية-اللينينية نفسها وقد ظهرت للطبقة العاملة وجميع شعبيات العالم ان المثل العظيمة التي تنطوي عليها نظرية الاشتراكية العلمية مسألة قابلة تماما للتحقيق . وهذا ما يفرض

اننا نمضي في زمن يتعاطف فيه خطر حرب عالمية كما تتعاطف في الوقت نفسه القوى القادرة على العيولة دون وقوعها . ويأخذ الحزب الشيوعسي السوفيتي يمين الاعتبار هذا الواقع ايضا في سياسته الخارجية ونضاله الايديولوجي على الصعيد الدولي . وسوف يفضح في المستقبل ايضا مخططات الامبريالية وتكتيكها وهو يجرمن بالاقوال والافعال ان الاتحاد السوفيتي يتطلع في واقع رفض الحرب النووية . كما اننا ضد تحول العلاقات الفكرية الى مجابهة بين الدول ، ولا يوجد ولا يمكن ان يوجد اساس معقول اخر للعلاقات بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة سوى التناض السلمي . ذلك هو موقف حزبنا الراسخ .

ايها الرفاق ان اللماركسية العلمية ، الماركسية اللينينية ، كانت ولا تزال وستبقى بالنسبة للحزب الشيوعي السوفيتي ، وجميع المناضلين الحقيقيين في سبيل مصالح الطبقة العاملة وحرية الشعوب وسعادتها ، مصدر النور والعقل الملمم ، ودليل العمل الصحيح والحكيم .
 لقد تحققت انتصارات تاريخية عظيمة على اساس النظرية الماركسية-اللينينية .
 قاتل الامام تحت راية الماركسية-اللينينية نحو انتصارات جديدة من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية والشيوعية !

واختتمت الجلسة الاحتفالية «بالنشيد الاممي» وبحلقة فنية اجهاها اساتذة الفنون .
 صحفية «برادا» - وكالة انباء «نوفوستي»

بيان الحكومة السوفيتية

التيبالية المحتلة بهوالفة الولايات المتحدة الامريكية امل في ان تقيتها هذا الشكل او ذلك تحت سيطرتها ويرى اهل الدول على هذه البلاد شكل اللادرات ، وتعرض اسرائيل عليها حتى عيها ولذاها حداد-فان التسبب اللبالي ، والاكثر من ذلك يتم اعاد وتقليد عطف لى السيرة العسكرية السياسية المشتركة للولايات المتحدة واسرائيل على الشرق الاوسط عوما . ويتهدد البشر الاخر المصير المشترك واسرائيل على الشرق الاوسط .
 وليس بمصادفة ايذا ان يراق تنامي حمى العسكرية العمالية لسوريا السياسية والدموية والبعالية للولايات المتحدة في اسرائيل ازدياد المساعدات العسكرية والمركبة والبعالية للولايات المتحدة الى درجتها . وعند بضعة ايام فحسب اعلم في واشنطن في الترميم

ان الاحزاب الشيوعية تعمل كل ما يمكن القيام به لتطوير نقال الجماهير ضد خطر الحرب . وهي شان حزبنا تزيد قيام اوسع تعاون ومقاوم في مختلف القوى السياسية والاجتماعية التي تلتحقا خطر الحرب النووية . وتتطور بنجاح علاقات الحزب الشيوعي السوفيتي بالاحزاب الاشتراكية والاشتراكية-الديمقراطية ، والاحزاب العمالية بنية الدفاع عن الانفراج ، وتوطيد العلاقات السلمية بين الغرب والشرق . وتقمع على الاشتراكيين ، والاشتراكيين-الديمقراطيين الذين يرأسون حكومات سيمية بلدان في اوروبا ، والذين يحظون بدعم عشرات ملايين الناس ، مسؤولة خطيرة ، مسؤولة سيادة السلام ومواصلة تقاليد الحركة العمالية العظيمة العمادية للحزب فعلا .

ومن الواضح بالنسبة لنا تأثير رجال الدولة الواقعي التفكير في السياسة الدولية . فالاتحاد السوفيتي اذ يمارس سياسة محبة للسلام يامل ان يعمل هؤلاء ايضا مثلهين وياهم امام المشعوب المتمطشة لان تتمع بالسلام هي والايام اللاحقة .
 اننا نمضي في زمن يتعاطف فيه خطر حرب عالمية كما تتعاطف في الوقت نفسه القوى القادرة على العيولة دون وقوعها . ويأخذ الحزب الشيوعسي السوفيتي يمين الاعتبار هذا الواقع ايضا في سياسته الخارجية ونضاله الايديولوجي على الصعيد الدولي . وسوف يفضح في المستقبل ايضا مخططات الامبريالية وتكتيكها وهو يجرمن بالاقوال والافعال ان الاتحاد السوفيتي يتطلع في واقع رفض الحرب النووية . كما اننا ضد تحول العلاقات الفكرية الى مجابهة بين الدول ، ولا يوجد ولا يمكن ان يوجد اساس معقول اخر للعلاقات بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة سوى التناض السلمي . ذلك هو موقف حزبنا الراسخ .

ايها الرفاق ان اللماركسية مصيرا خاصا لا مثيل له في اي من تيارات الفكر الاجتماعي الاخرى . فخلال السنوات الثمسة بعد وفاة ماركس اقتنت قائله بالتحربة العظيمة للحركة العمالية وجمال الحركة الثورية العالمية . ويحضر لينين دشن عصر جديد كامل في تطور النظرية الماركسية ، والامم في تجسيدها على التجربة الثورات الاشتراكية العلمية على تجربة الثورات الاشتراكية المتنازرة ومنها بالطبع ، بادي ، ذي بده ثورة اكتوبر العظيم ، وتجربة المجتمع الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفيتي ، وتجربة بناء الاشتراكية في جملة من البلدان . وتملك الانسانية ثروة قيمة لا تقدر : انها تامليم بناء الاشتراكية والمجتمع الاشتراكي القائم فعلا ، وقد زاد هذا المجتمع عن نفسه في المعارك الضارية ضد الامبريالية ، وهو يتقدم الى الامام بكل ثقة .

ويستحيل في ايماننا هذه دراسة الماركسية-اللينينية وتشهرا والذود عند دون اعتبار هذه المنجزات العلمية الراسخة . فهذه المنجزات-مرحلة جديدة ايضا في النظرية الماركسية-اللينينية نفسها وقد ظهرت للطبقة العاملة وجميع شعبيات العالم ان المثل العظيمة التي تنطوي عليها نظرية الاشتراكية العلمية مسألة قابلة تماما للتحقيق . وهذا ما يفرض

اننا نمضي في زمن يتعاطف فيه خطر حرب عالمية كما تتعاطف في الوقت نفسه القوى القادرة على العيولة دون وقوعها . ويأخذ الحزب الشيوعسي السوفيتي يمين الاعتبار هذا الواقع ايضا في سياسته الخارجية ونضاله الايديولوجي على الصعيد الدولي . وسوف يفضح في المستقبل ايضا مخططات الامبريالية وتكتيكها وهو يجرمن بالاقوال والافعال ان الاتحاد السوفيتي يتطلع في واقع رفض الحرب النووية . كما اننا ضد تحول العلاقات الفكرية الى مجابهة بين الدول ، ولا يوجد ولا يمكن ان يوجد اساس معقول اخر للعلاقات بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة سوى التناض السلمي . ذلك هو موقف حزبنا الراسخ .

ايها الرفاق ان اللماركسية مصيرا خاصا لا مثيل له في اي من تيارات الفكر الاجتماعي الاخرى . فخلال السنوات الثمسة بعد وفاة ماركس اقتنت قائله بالتحربة العظيمة للحركة العمالية وجمال الحركة الثورية العالمية . ويحضر لينين دشن عصر جديد كامل في تطور النظرية الماركسية ، والامم في تجسيدها على التجربة الثورات الاشتراكية العلمية على تجربة الثورات الاشتراكية المتنازرة ومنها بالطبع ، بادي ، ذي بده ثورة اكتوبر العظيم ، وتجربة المجتمع الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفيتي ، وتجربة بناء الاشتراكية في جملة من البلدان . وتملك الانسانية ثروة قيمة لا تقدر : انها تامليم بناء الاشتراكية والمجتمع الاشتراكي القائم فعلا ، وقد زاد هذا المجتمع عن نفسه في المعارك الضارية ضد الامبريالية ، وهو يتقدم الى الامام بكل ثقة .

بيان الحكومة السوفيتية

توما شتوا تم واجبة حماية الامم عدوانا هيبا على لبنان وقتلوا شراب الاول السكان الامين واخذوا في الواقع الاسم الاكبر من ارضي هذه البلاد ذات السيادة . والان يشعلون السكين ضد سوريا .
 ولن يبق احد وجود اي خطر على امن اسرائيل ، في اقل بالمكس . قد غدت هي بالذات ممهدا دائما لتف الحرب في الشرق الاوسط مهسدة باستمرار بالتفتيل المسلح بالاطراف الثورية الجاورة .
 ونرى التي في توجه القوية الى سوريا الان كون هذه البلاد البنية القروسية في طريق بئلك البوضفات التوسعية لكساية لار ايب . وعند لا ايب الديم هو كسر شوكة سوريا واربعها على الخلل من طابرة الكانات

صياغة المزيد من الخطط الجديدة لحرب نووية . ويمكن في اساس هذا النهج الطائش عداه متمصب ومسموم للشيوعية . ولا يمكن وصف التصريحات التي تزعم ان مؤسسي الماركسية-اللينينية واصحابها «جانبون الاطلاق» لانهم ينظرون اليها من وجهة نظر واحدة ، الا بالجدد على الاشتراكية ، وطبعا بالجهالة الصارخة . لا . ان الموقف الطبقي الذي يعبر عن مصالح اناس العمل ، اي الاكثية الساحقة من سكان الارض ، هو الذي يسمح بالضبط للشيوعيين بالذود بداب عن القيم الخلقية الانسانية وليس من حق الذين يحاولون ان يستروا باسم الله سياسة سباق التسلح مستغلين مشاعر المؤمنين الدينية ، والذين يمانون قتلة سكان صبرا وشاتيلا المسالمين ، ويعفون عن سفاكي سونغمي ، ويحمون ويتسترون على المجرمين النازيين ، ويشجعون ويسلمون الانظمة الراهبية والعنصرية في امريكا الوسطى وجنوبي افريقيا ، وشجعوا العدوان على نيكاراغوا الثورية ، والذين يحظون «للنصر» قسى حرب نووية ويحسبون ببرودة اعصاب ضحاياها الذين يقدرون بمئات الملايين ، ليس من حق هؤلاء ابدأ ان يعطوا الشيوعيين درسا في الاخلاق .

ان مصالح وطننا والاسرة الاشتراكية الحيوية وشرورة الذود عن مكاسب الاشتراكية تحتم علينا ان نكون دائما على اهبة الاستعداد وان نمتلك دفاعا قويا وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ملاحظة حكيمه ايداهما ماركس اذ كتب يقول : يوجد قسى تاريخ البشرية ما يشبه الانتقام ، واستنادا الى قانون الانتقام التاريخي ، فان الاداة التي يصنعها الطامع في السيطرة ترقد الى نحره . وهذا ما حدث بالنسبة للسلاح النووي ، عندما حولت الامبريالية منجزات العلم التقنية - اكتشاف الطاقة الذرية - الى اداة لباداة الناس . وقد صنع الاتحاد السوفيتي ما يواجها بنية ذرة الحرب النووية وانقاذ البشرية . ولكننا كنا دائما وسنبقى شمس اعتبار تكديس القنابل والصواريخ النووية طريقا يفضي الى السلام لا . ان التخل عن استخدام السلاح النووي ، وعن ميذا الضربة النووية الاولى ، ووقف سباق التسلح هما وحدهما يخدمان قضية السلام . هذا هو سبب ذلك الصدى الواسع الذي اثارته في جميع البلدان مقترحات دول معاهدة وارسو ، والمبادزات الواقعية البتادة التي طرحها يوري اندروفوف .

ان افكار السلم العالمي ودرء الحرب النووية تستوخذ في وعى المزيد من الناس ، واكتسبت الحركة عشرات الملايين من الناس في بلدان اوروبا وانتمت بطابع هجومي لا مثيل له . وانضم الى هذه الحركة عشرات الملايين من الناس في بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان وتوحدتهم جميعا اليوم ارادة مشتركة ، ارادة الذود عن الحق الاول لكل شعب ، لكل انسان - الحق في الحياة . وقبل قرن ونيف دعا ماركس الى ان «تغدو القوانين العمادية ، قوانين الاخلاق والمعدلة التي يجب ان يسترشدها بها الافراد في علاقاتهم المتبادلة» قوانين ريفية في العلاقات بين الشعوب ايضا . ومن الممكن في ايماننا هذه ان نرسم هذا النداء ، الذي اطلقه هذا العالم الانساني العظيم ، على اريسات جيش المناضلين من اجل السلام ببلابيته العديدة ،

توما شتوا تم واجبة حماية الامم عدوانا هيبا على لبنان وقتلوا شراب الاول السكان الامين واخذوا في الواقع الاسم الاكبر من ارضي هذه البلاد ذات السيادة . والان يشعلون السكين ضد سوريا .
 ولن يبق احد وجود اي خطر على امن اسرائيل ، في اقل بالمكس . قد غدت هي بالذات ممهدا دائما لتف الحرب في الشرق الاوسط مهسدة باستمرار بالتفتيل المسلح بالاطراف الثورية الجاورة .
 ونرى التي في توجه القوية الى سوريا الان كون هذه البلاد البنية القروسية في طريق بئلك البوضفات التوسعية لكساية لار ايب . وعند لا ايب الديم هو كسر شوكة سوريا واربعها على الخلل من طابرة الكانات

بيان الحكومة السوفيتية

توما شتوا تم واجبة حماية الامم عدوانا هيبا على لبنان وقتلوا شراب الاول السكان الامين واخذوا في الواقع الاسم الاكبر من ارضي هذه البلاد ذات السيادة . والان يشعلون السكين ضد سوريا .
 ولن يبق احد وجود اي خطر على امن اسرائيل ، في اقل بالمكس . قد غدت هي بالذات ممهدا دائما لتف الحرب في الشرق الاوسط مهسدة باستمرار بالتفتيل المسلح بالاطراف الثورية الجاورة .
 ونرى التي في توجه القوية الى سوريا الان كون هذه البلاد البنية القروسية في طريق بئلك البوضفات التوسعية لكساية لار ايب . وعند لا ايب الديم هو كسر شوكة سوريا واربعها على الخلل من طابرة الكانات

سالوت-٧: اقتصاد الفضاء



المنظومات التكنولوجية مستحل مكانها مرموقا في دراسة الموارد الطبيعية. دراسة العقول

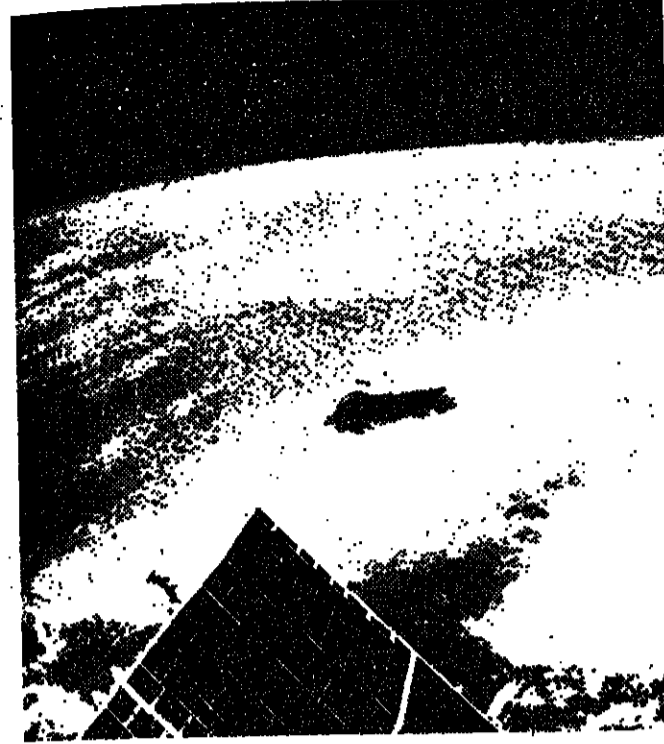
يوفر الاتحاد السوفيتي ملايين عديدة من التوكيوك الفلصافا ستويا بفضل استخدامه البلاد للافراض العلمية والاقتصادية وساهم بطق كبير من هذه البواع والدا الفلصافا التول بيرولوفى وفالتين ليبيديف اللذان قلبيا في عام ١٩٨٢ أطول فترة في تاريخ التحليلات المادية بلغت ٢١١ يوما ، وقامسا بمرور ٦٠٠ من الابحاث العلمية والتكشيفية ، وبالمدى من التجارب الجيوفيزيائية ، وعمليات الاستكشاف البحرية وذلك وفق برنامج ابحاث الموارد الطبيعية على الكرة الارضية والنظا حوال ٦ الاف مودة كاميرات خاصة واستنفاة خلال خمس دقائق تصوير رفة تقارب مساحها المليون كيلومتر مربع .

بناء على طلب العلماء قنا بدراسة وضع المناطق الزراعية ، لعل سيبل الناح لاسنفا ظامرة تلت التربة في اراضى اقليم كراسنودار في فترة الربيع والصيف ، وكانت التجارب الاخرى تتعلق بمرفة مختلف مراحل نمو الخضروات والحبوب وفقا لتغير الارتفاع وبواسطة هذه الطريقة تم تحديد اصابة طول الحبوب بالآفات ، وتتكون الطريقة دراسة العقول من الفناء لعالية اقتصادية كبيرة في المستقبل ويستلخ في السنوات القوية القادمة حل مسألة اامة منظومة موحدة للرقابة على البوارد الزراعية في البلاد عن طريق استخدام التكنلوجيا الارضية غير كالمية

أرد التحدث عن مجموعة اخرى من التجارب واعن بها البيوتكنولوجية التي كان هدفها الوصول على مواد جديدة الثارة وفعالة بيولوجيا في ظروف الادماء الوزن ، فقد استعملنا بالمسجل تجربة «تالريا» التي اعدعا علماء الفرم تجزئة الالويين الذي يتنفس الفضل بروتينات الدم الى خمسة عناصر ويدير بالآزك ان جسم الانسان يفرز مختلف العناصر التي يمكنها ان تكون بسمونة الفراء التولنت ، وكمنسا بتحديد مناطق جيولوجية شامسة من حيث تركيها ، لا تكفي دراستها بواسطة الطرق البصرية-الجوية ، ويرى لاول مرة استخدام معدات المرحلة بالتكميل مع منظومة الحاسبة «ميتا»

وكنا اثناء العمل في المدار نرسل المعلومات ونظام الى الارض حول ملاحظتنا البيولوجية للزواج ، ولعنا بتثبيت نتائج الترسية على التراكب التي ارسدت الى الارض مع البعثة الفضائية التي زارنا . وزاد مجموع الواجه التي قلنا بمراقبها على ٣٠٠ موق ، ونضمت المعلومات التي حصلنا عليها الى تحليل جيولوجي عاجل ، ولنرض التقييم الاول تم تحديد ٢٨ توكا في مختلف مناطق الاقتصاد السوفيتي . ولقيات سم مجموعات جيولوجية بالتاكيد بصورة عاجلة من المعلومات التي ارسلناها اثناء تحليفتنا ، وفي احد الواجه عمل ساحل بحر ازالتم حفر ثمانية ابار اكدت وجود مناطق الترس والتراكب الجبلية التي تطل على الامتداد بين جانب القارصين بالتيتيم . من النفط والغاز ويستخرج في مواقع اخرى بالقرب من ساحل بحر قزوين في عام ١٩٨٢ اعمال للاختبارات الارضية تشمل حفر الابار والتقييم الزوال

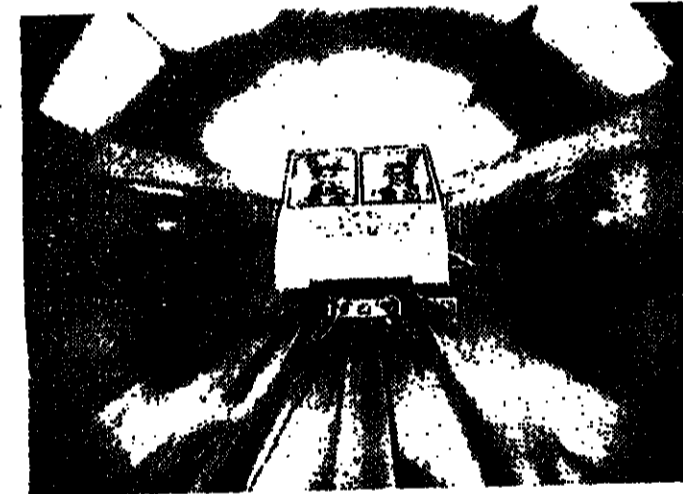
كما حطت باعتماد البيولوجيين المواد التي تم الحصول عليها بواسطة اجهزة «ميتا» البصرية ، وقد ثبت الامكانيات العلمية لهذه الطريقة . واعتقد بان



معالجة للبراكن فوق احدى جزر المحيط الهادى ، وقد التقط هذه الصورة رالك الفلصافا لالتين ليبيديف من متن المحطة العلمية المدارية سالوت-٧ وهي تشر للكرة الاول

ظروف الادماء الوزن ، وحصلنا على ١٤ توكا من المواد التي مستخدم في الصناعة الالكترونية و رونا ارد ان احدث عن تجربة لريدة اخرى اجريت بواسطة جهاز «اروفيت» الذي يسمح بتحديد حالة سمات القلب وسك عضلات البطن الايسر والحواجز وكلمر يامن القلب وجم جوفه ، لقد سمع هذا الجهاز برسائل صور تكنولوجية الى الارض واستماع الفراء الفناء الخضروات تحليل عمل القلب ، ولذا فالتى اعتقد بان مستقبل الاجزة الطبيعية على متن السفن الفضائية يرتبط بهذا النوع من المعدات . هذا وما يزال العمل جاريا لدراسة نتائج عملنا وتحليلها من قبل مئات المؤسسات العلمية بالبلاد ، واعتقد بانها ستكون ثبوتية ومفيدة .

وسائل النقل في القرن الحادي والعشرين



وانتاج الطاقة وجهاز الكبح والنظام الاصل لسبل الحركة يروا بعبءة اخرى مما سيسمح بالانتقال الى منح لنوع تجريري قادر على تصيد سرته الى ٤٠٠ ميل في الساعة ، ولا مجال للتأخر حول انضباط وسائل النقل البرية الثلاثة المرحلة على الا انواع الماسرة التفرقة ، الا تكل الاشارة الى الاصاحية التالية ، ان وسائل النقل الجوى والسيارات تستهلك ثلاثة ارباع مواد الوقود المنتجة . وهذا الاحتراق يور طيسا على الوضع الاقتصادي لارض . فل سبيل الناح لان سيارة واحدة «تستشوق» ٤٣٥٠ كغم من الاوكسين اذا سارت لساعة ١٥ الف كم ، وتفرز ٢٤٥٠ كغم من اول اكسيد الكربون و٩٣ كغم من الهيدروكربونات المسامة و٢٧ كغم من الكبريتات الاوزون ، وبلاضافة الى ذلك تتحلل الغازات وطرق السيارات الال الكنتراكت من الاراضى الخصبة . وليس من الصعب تصور حالة كوكبنا اذا تطورت هذه الوسائل بسرعة .

ان تطورات المستقبل تطلبه من الناحية الاقتصادية ، ولايتبر الفوائد وتكيد احاسيات الفراء بان لثاقنا تتم تطلبتنا بسرعة تزيد ثلاث مرات وبامكان هذه التطورات التوسيع من التكاليف مع تطورات السكة الحديدية والامكان هذه التطورات التوسيع من التكاليف مع تطورات السكة الحديدية والامكان هذه التطورات التوسيع من التكاليف مع تطورات السكة الحديدية

لانتاج السكر المخصص للاعلاف من الذمم النباتي . وخلافا لليس التولنت الذي يستخدم في الزراعة على نطاق واسع ، لان سكر الاعلاف يحتوي على عدد من البواد بالاضافة الى السكر وادا ما اصليت كمية معينة من السكر المستخرج من الذمم النباتي الى الماء فيزيداد لور الحامضية والذواجن يفسد ٢-١٥ بالمئة برنيا .

قوموز سامارا توكنا هونونا السحرى



القوموز-هو من الالات الموسيقية الورتية الرقيقة جدا عند الشعب القزخي ، ويتم العزف عليه بمساعدة اللوس ويحتوى القوموز على ثلاثة اوتار فقط تصنع من عروق الفم . ولكن القوموز في يدى العازف الماهر يصنع بشرى الالمان ، سواء القليلة المرحه ام المؤلفات المعقدة المتعددة الالام .

وكانت سامارا توكنا هونونا في السابعة من عمرها عندما عزفت ذات مرة لثا سبعا على القوموز ، وكان جميع افراد الصرة التي تزعت فيها سامارا ، اى جدتها واما وابوها واخوها الاكبر من الموسيقين ، ولكن الدرس الاول ، الذي تلقته سامارا ، كما تقول هونونا نفسها ، كان بواسطة جهاز الراديو . وكانت لا تتعد عن مكرير الصوت لثا العزلات الموسيقية التي تبثها الالات التاسعة قوت سامارا صناعة قوموز ينطقها . ولم تحصل الطابع ، الا على في شبشب الالة الموسيقية وحسب ولكن الفناء الصم ، التي بالكاد كانت تسمع ، كانت بالنسبة لها اعذب الالام .

وفي احد الايام اعداها والعا لوموزا حقيقيا . ولم تكن اللثة تفرق قوموزها كانت تالام معها الى المدرسة وتضع على الواسدة الى جانبها لثا الترم . وحينما بدأت سامارا تسامع في العزلات الموسيقية المدرسية ، تعلمت العزف على الة المتولين ايضا ، وبعد ان اهدت الصل الثامن ، اخلتها انها وسافرت من القرية البرية ، حيث كانوا يسكنون ، الى العاصمة كروزة ولكن موعد القبول في معهد الموسيقى كان قد فات . غير ان الام بطبيعتها اللامع المتيد اخلات ايتها وهدمت الى العدي . ولم يول هذه اللثة الوهوية بدون اشعان وبعد مرور عام على دراستها في المعهد ساهمت سامارا في مجلة موسيقية هبية ، في لمر الترمين للمؤتمرات بوموسكو . وبعد مرور اربعة اعوام سافرت سامارا البالغة من العمر ٢٠ عاما ، والتي تخرجت من معهد كروزة للموسيقى ، ضمن فرقة موسككو ميوزيك-جول-للمساحة في عروض الفرقة بباريس ، حيث وقتت على خشبة المسرح الى جانب اولئك اللتان الشهيرين : كلودت ايزيف ، واديتا بيخا ، وليلوى سليشيتكو .

يقول القديري نيكولايف : «ان معناه المخرج من كابة معناه اخرى . والمخرج انسان عاى جاد . وارد ان اين ذلك في تشبيها قدر ما استطع . واما انظار الشاشدين يقوم بارتداء بدلة المخرج ، والفتح الذى لا يحتاج الى الا ليدخل الى قلوبهم . والتشبيها الذى قام القديري نيكولايف بتأليفها واخراجها تسمى «ميتن مارج» وقد جرى العرض الاول لبداء التشبيها في مبنى سيرك هفستونى بولارو في موسكو . وهي تشبيها غير عادية تجمع بين المسرح وثن التروكسات والموسيقى والسيرك . لقد اتعد نيكولايف من الشكل التقليدى لبرامج التشبيها وقام بوضع تشبيها مرسة ، في كل فترة منها يتول عصر الكاهنة والبطال الرئيسى في التشبيها هو لسه اى المخرج «الديروفا» الذى لا يكتفى بل الواصل بين الترات ، بل يعاونا ، وتارة اخرى مشردا بسل ولاسما ولاعب جيباز كلاك .

لقد رتب هذا البرنامج عام ١٩٧٦ ولقات فرقة المثليين التي اطلق عليها «السيرك الكوميدي» ، بتقديم عروضها ولان هذا البرنامج له اداء الاحساس

تحف فائيل في الاتحاد السوفيتى

قبل ٥٠٠ عام ولد الرسام والشاعر جولالى ساتي في مدينة اورينسكو الايطالية الصغيرة ، ظل زاد ايطاليا ميذا ، وعازال العالم اجمع يطلق اسمه بالتبجيل ، اسم دولابيل ساتنسى ويصغ الناس الى مناهل لوحاته التي تترك في القوسم الفياح لاينسى . توجد في بلادنا اثنتان من لوحات دولابيل مروضتان في متحف الارميناج في لينينغراد ، وهما لوحة «الفراء كوفيتايليه» التي رسمها في وقت مبكر ولوحة «الانلثة القدسة» او «الفراء» والتي يرسمها التي اخبرها في كروستا في عام ١٥٠٦ . وقد تم سرازها في عام ١٧٧٢ مع غيرها من الامسال الفنية من مجموعة البارون كروزيه دي ثيبر في باريس . وذلك عندما قررت البيرة ياكويرينا الثانية انتاخ متحف اللوحات بين لاروسا باله قد بدأ في روسيا عصر «الترم المطلق» التنوره ، وان باستماعتها من الان فصاعدا ان تضام اية دولة اوروبية يتلقى ثقافتها .

ان صليحة شراء مجموعة البارون كروزيه دي ثيبر له الات خبة في باريس ، قال جانب لوحات جويونى ولينيان وفيرديزييه وبيترينو وروينى وديسوات وبريسين قلت لرحه «الانلثة القدسة» لروابيل ال

سامارا توكنا هونونا هس الان من ايرز العازفين الاراديين في لهارموليا ليرنيا . ان عزفها يمتد الفرح ولها يثير العشة . ولها ما ينطق الجهور بعد العزلات الموسيقية الالة المتوافقة ، التي تدهشهم بتعد الالام التي تصد عنها .

وكانت ردود الفعل مليئة بالاحباب بهذه العازلة الشابة وذلك في كندا واليابان ، في بلجيكا والسويد . في سويسرا والولايات المتحدة الاربكية ، في سوريا وتركيا وسيت طريق عزفها «بالوهبة السحرية» . وحاذت سامارا توكنا هونونا على جوائز مبرجالات الشبب العالمية في برلين وماللا . ان «الوهبة السحرية» تطلب التطوير باستمرار ولاتمت سامارا دراستها لثا معهد كرويزا للتلون ومحتت لقب لثا الشبب للجهورية ، وهي لا تزال عابدة . واليوم لارويد في كرويزا متفلة لا يعمل اسم سامارا وعزفها الى مسامع الناس فيها . اما الاطفال ليصغرون باجهزة الراديو والتلفزيون حينما تزل سامارا توكنا هونونا على القوموز تماما كما كانت تظن هي في طفولتها .

اندريه فيكها ليفا و السيرة الكوميدية

السوفيتي ، زارت اسيا الوسطى وشامه لاول مرة في سيرك «تستونى بولغار» المديد من القرات الشيقة منها «الهاليل والجسمال» و«موى الكاويرى» ... وغيرها .



هذا ويستشعر العروض في موسكو لمدة اربعة اشهر . وبعد ذلك ستقوم الفرقة بتقديم عروضها لمدة ثلاثة اشهر ونصف في هولندا وبلجيكا .

البناء موسكو

البناء موسكو

البناء موسكو

البناء موسكو

البناء موسكو

البناء موسكو

البناء موسكو



ليف فوسكي سيستمشكي

(تلة المنشور في العدد السابق)

اذن هناك اسباب موضوعية تعزل الانتشار الواسع للمقاولة الجماعية في الاتحاد السوفيتي، ولإزالة العوائق التي تقف امام ذلك لابد من فترة زمنية قد لا تكون قصيرة، ولدى دراسة هذه القضية ننقد بانه من المفيد ان تلقى نظرة على تجربة البلدان الاشتراكية الاخرى في هذا الميدان.

منذ مدة تطلت رسالة من قاري، في تشيكوسلوفاكيا، واقول بصراحة ان تلك الرسالة سرتني وجزتني في نفس الوقت. والحقبة ان هذه الرسالة كانت موجزة جدا، اذ لم تتجاوز النصف صفحة. لانهنسان يان ريسولا من كوشيتس يقول في رسالته ان اراءه حول اليرامج الغذائية السوفيتي لتنتي تماما مع ارائي بهذا الصدد، ويرى ان لهذه الوثيقة أهمية تقدمية بالغة وذلك يعود بالدرجة الاولى للتوجه نحو الانتعاش على التحويل الذاتي السوفيتي، وكان ريسولا قد اعد قبل بضعة اعوام مشروعا لزيادة كفاية الانتاج في الزراعة، واختاره في إحدى التصاريح الزراعية. واقول سلفا ان ذلك المشروع ما هو الا المقاومة الجماعية السوفيتية في كولغوزاتنا.

ومعنا الشروع بالذات (٢٦ صفحة) ارسله صاحبنا مع الرسالة راجيا قرأته، وابداه الرأي حول مدى حيوية، ولم تحط اية رواية بروسية لرايتها باقتناع والاحكام الذين حلق بيها مشروعه المهندس التشيكوسلوفاكي الذي يحسب بنتائج المصلحة تكاليف الوحدة من المنتجات، ونتاجات العمل والهدار الاجور، وهناك بيانات وجدادج بالنتائج، والحصانات، ولاسيما بان لبطايات حساب انتاج المؤسسة. لم افسح لاي مجال لوجوهي وخرور، ولكنه ليس سببا على الاطلاق، فليس استعمال مشاريع من هذا النوع يجب ان تمنح المؤسسات اشكافا عالية التنظيم للدراس الاقتصادية والتنظيمية وامور الحاسبة السالية. وفيما يتعلق بواقع الحال في الاتحاد السوفيتي، فثمة مسائل ينبغي العمل عليها.

لقد قال فوروباتشيفوف عضو المكتب السياسي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في اجتماع عقد في يلفورود مناقشة مسائل المقاومة الجماعية مؤخرا مايل: «يارلم من الافضلية الواضحة لهذه السياسة التنظيمية في تنظيم العمل ودفع الاجور، للايزال تطبيق المقاومة الجماعية يبري بشكل بطيء، وعلى نطاق دون المستوى المطلوب، ان تطبيق مبدأ المقاومة الجماعية يتطلب من مستريرات الجهاز الاقتصادي في البلاد ابتداء من ميئات التنظيم المركزية الى الاقتصاد والحاسب المادي، الذي يعمل في الكولغوز والسلفوز. اما في الاتحاد السوفيتي فان القضية ايضا لارواح في مكافا، ولكن الحاجة الى الاسراع في اعادة تنظيم بنسبة الهيئات التنظيمية والاقتصادية، واعداد وتربية اقتصاديين يتبرزون بالبراعة والامانة، حاجة واضحة للميان، وهذا من اهم ما يقع عليه اليرامج الغذائية للناشئين.



من الدفع على القطعة الى مبدأ المقاومة

وكون المقاومة اخلت بهذا الشكل او ذلك، تنق طرفيا ليس في الريف السوفيتي وهذه، بل وفي تصاريح البلدان الاشتراكية الاخرى ايضا، اما من واقع بلوغ الدلالة، اذ تتكشف هو الواقع التانويات المشتركة في عملية تحسين القطاع الزراعي في الاقتصاد الاشتراكية المتطورة. فهناك نفس الاتجاه في البحث، كما ان الاهداف والاصابع متشابهة. ولقد اتبع ل ان اطلع بشكل جدي في المجر على عمل المزرعة التعاونية «السنتيل الغني»، وذلك في قرية باكشا الواقعة بالقرب من بيتش، فهذه المزرعة الوفيرة الانتاج والتي تبتج ارباما كبيرة وتتطور بسرعة بدأت بتنظيم العمل في جميع الفروع بلا استثناء اعتمادا على فرق صغيرة تشبه النماذج والفرق العاملة على اساس المقاومة عندما، وقد فاقت النتائج كل التوقعات. ولقد حظت هذه المبادرة بتأييد الصحافة، وولت هذه المزرعة التعاونية، التي كانت قد اكتسبت خلال عقود سمة مبره جرمية اهتمام الخبراء في تنظيم الانتعاش الزراعي في المجر.

وتوجهت بالسؤال الى المشرفين على هذه المزرعة مستفسرا، لماذا انتقروا الى تنظيم العمل اعتمادا على الفرق الصغيرة في مستهل التانويات وليس قبل ذلك. ولجواب كاروي فينتيشي وليس التعاونية لالا؛ ذلك لانه كان من الضروري في بداية الامر اقامة بنسبة اقتصادية راجية، واعداد الكوادر ايضا فينبغي ان تنتعش المزرعة لكي تبدأ كافة فروعها بالعمل على مبدأ المقاومة الجماعية. ان تطبيق هذا المبدأ على مستوى فريق واحد، او حتى فرج واحد على سبيل التجربة ليس بالامر السهل، ولكنه لكي تشمل جميع فرق العمل الصغيرة في كل نطاق، لايسد توفر جواز اقتصادي تطبيقي على مستوى جيد من الاعداد.

ويبدو ل ان الرق المبرزين يقولون لاروتين، وتقليدية الدفع على القطعة او كسبة العمل، ويبدو الفكر لدى السؤزلين، ليست وجدها الصانم التي تمرق انتشار المقاومة على نطاق واسع جدا. فالمقاولة لا يمكن ان تقوم من دون عقل اقتصادي راق على جميع مستريرات الجهاز الاقتصادي في البلاد ابتداء من ميئات التنظيم المركزية الى الاقتصاد والحاسب المادي، الذي يعمل في الكولغوز والسلفوز. اما في الاتحاد السوفيتي فان القضية ايضا لارواح في مكافا، ولكن الحاجة الى الاسراع في اعادة تنظيم بنسبة الهيئات التنظيمية والاقتصادية، واعداد وتربية اقتصاديين يتبرزون بالبراعة والامانة، حاجة واضحة للميان، وهذا من اهم ما يقع عليه اليرامج الغذائية للناشئين.

للعامل الواحد، فان عمل الانسان كما يرى العلماء السوفيت، يفوق حقلية عامة ورتبسية ضمن المنظومة التكنولوجية المتقدمة. ان نفس اليد العاملة، وكذلك عدم الانظام في العمل وتوجيهه التفتدي يمكن ان تلقن، بل وتلقن، خبرا كبيرا بالانتعاش وبالإضافة الى ذلك يجب القول بان فصل سابق سي (ولو كان كسولا) من العمل في ظل نفس الايدي العاملة المؤهلة لا يفتق هذا السائق بالان قدر ما يفوق المدير، الذي لا يظفر بترك المكان شائرا لان ايجاد بديل صعب، ودروب ليس بالامر السهل ابدا، وليس هناك كالمقاولة الجماعية ما يمكنه ان يزدى الى مفاة الواسع الاجتماعي في الريف. فالمقاولة الجماعية تمهدا يمكن ان تحرك الريفي الهائل لرسائل التربية الاجتماعية، التي لا يتطلب استخدامها توظيف اموال اضافية، وبالتالي لايزيد من تكاليف الانتاج.

الربيع الحال ٧٥ الف سائق شاب من خريجي مدارس التعليم المهني الزراعي في الزراعة التعاونية والمكومية، وفي موسم الشتاء اعدت دورات السائقين التي تلتها المزارع حوالي ٣٠٠ الف سائق للجرارات والسيارات، ومن الغراء في الطب الال. واتفق جزئا من الاستثمارين الفرق الصناعية في الماخرة المملعة، والعمل البعاج الحال البيئية الاجتماعية والاقتصادية، وتلخص في استبدال الاسباب الادوية في الانتاج. والواقعة على الامام المبادرة من «الاول» باساليب ادارة الانتعاش الاقتصادية.

ولى تقريرها امام الدورة المشتركة للانتعاش العام لأكاديمية العلوم السوفيتي وأكاديمية العلوم الزراعية لعلوم الاتحاد السوفيتي، والتي ناقشت قضايا تنفيذ اليرامج الغذائية، اشارت الاكاديمية وعالية الاقتصاد والانتعاش السوفيتية المشهورة كاتيلالا لفسلوكايا ان انه في الايام الاخيرورة تلاحظ ظواهر سلبية في سلوك العاملين في الزراعة، وقالت عالمة: ان الابحاث التي قمت بها تدل على ان كثيرا من مؤلا، يعملون ولايتبرزون بصعائل علم ولا يبدون اية مبادرة في مجال الانتعاش، ولذلك ازداد عدد اولئك الذين يتبعون ولا يتبرزون العمل في البراءة المحددة ولا يحسنون التصرف في استخدام الالات الزراعية الحالية، والامانة ما يزدى الى تلتها.

يكفي القول، وتأكيده لاستنتاجات الاكاديمية زامالاسكايا، ٢٦ بائنة من المجرارات اى ربع الجرارات التي تدلها الكولغوزات والسولغوزات يبري استخدامها بشكل مخالف لاسط التطبيقات، وان العلماء، وغير العلماء ايضا يولون اليوم أهمية اوية لدرء العامل الانساني في زيادة كفاية الانتعاش الزراعي. وتبين نتائج الاستطلاع الذي اجري مؤخرا في عشرة من مناطق سيبيريا الويلية، بان ٤١ من رؤساء المزارع و٢٧٪ من العاملين الماديين فقط يبرزون الرأي القائل بان كفاية العملين في الزراعة يملون بكامل طاقتهم ويبدون الاهتمام بهم، صحيح انه ليس هناك ما يؤكد كون كفاءة الفاعرة عامة على صعيد البلاد ككله، غير انها لابد وان تمتد على الفلسق ولو كانت محدودة الانتشار. ولي ظروف تزايد التجنيز التكنيكي للعمل الزراعي (سبب تبيع قيمة ارضعة الانتاج الرئيسية في الاتحاد السوفيتي الان، نسبة لكل عامل في النجسج ١٢-١٥ الف روبل و١٢-١٥ الف روبل في التانويات).

دورة في اللغة الروسية

اعداد: ناتاشا بورفيكوفا

الدرس التاسع كلمات جديدة

- ١- صيلة، نتيجة
- ٢- عمل
- ٣- اجل
- ٤- اتق
- ٥- تعاون
- ٦- لاسط، رسم
- ٧- لاقص
- ٨- قضية، مشكلة
- ٩- فيزيا
- ١٠- بيولوجيا
- ١١- طب
- ١٢- مشارك، مسامح
- ١٣- انتعاش
- ١٤- عالم اعلاء
- ١٥- تبيير، اختصاص
- ١٦- عالم السوفيتي
- ١٧- فرنسا
- ١٨- تحليق
- ١٩- استجاب، تجرد
- ٢٠- لغا

١- تذكر مادة الدرس السابق واجمع الكلمات: **участник, специалист, итог, перспектива, проблема, участник, специалист, итог.**

أمثلة للفظ

- ١- حيلة العمل
- ٢- اتفاق التعاون
- ٣- قضايا البيزيا
- ٤- المشاركون في التحليق
- ٥- المشاركون في الانتعاش
- ٦- المشاركون في البيولوجيا
- ٧- المشاركون في الطب
- ٨- المشاركون في الزراعة
- ٩- المشاركون في الفيزيا
- ١٠- المشاركون في البيولوجيا
- ١١- المشاركون في الطب
- ١٢- المشاركون في الزراعة
- ١٣- المشاركون في الفيزيا
- ١٤- المشاركون في البيولوجيا
- ١٥- المشاركون في الطب
- ١٦- المشاركون في الزراعة
- ١٧- المشاركون في الفيزيا
- ١٨- المشاركون في البيولوجيا
- ١٩- المشاركون في الطب
- ٢٠- المشاركون في الزراعة

١- حيلة العمل

٢- اتفاق التعاون

٣- قضايا البيزيا

٤- المشاركون في التحليق

٥- المشاركون في الانتعاش

٦- المشاركون في البيولوجيا

٧- المشاركون في الطب

٨- المشاركون في الزراعة

٩- المشاركون في الفيزيا

١٠- المشاركون في البيولوجيا

١١- المشاركون في الطب

١٢- المشاركون في الزراعة

١٣- المشاركون في الفيزيا

١٤- المشاركون في البيولوجيا

١٥- المشاركون في الطب

١٦- المشاركون في الزراعة

١٧- المشاركون في الفيزيا

١٨- المشاركون في البيولوجيا

١٩- المشاركون في الطب

٢٠- المشاركون في الزراعة



تاتيانا لوزنوا، لانا فوغوييريدزه، ديتاره حسولا

أليست مهنة للنساء؟

«البن الحقيقي يمكن ان يرى النور في ساحة واحدة فقط وهو الانتعاش التام وغير المنتظم لذلك سواء اكان رجلا او امرأة مع وديانه، ومن عالمه الدافع».

وما لا شك فيه، ان شخصية لاريسا شيبكيو فريده من نوعها من جوانب كثيرة، بيد ان قدرها مع ذلك قد يكسرون قادرا على ان يكون مثلا يؤكدها ما هو من المسلمات السوفية. واليكم على سبيل المثال امراء مغربية اخرى من تاتيانا لوزنوا. ان اعمالها (وتحتل الشخصيات النسائية مركزا كبيرا في حياتها) كانت تتناول قضايا نسوية، وان قصة الصحيفة سوفيكو، التي حارلت ان ناشد على عاتقها التزامات ربحية، فقد يشكل هائل، ودراس انونها السوفية، ومن هذا المنطلق ان العلم المذكور مكرس لمشاكل المرأة في المجتمع المعاصر.

وطبيو انه لا يمكن انكار حقيقة ان المغريات يميزون لدرجة اوسع من المبرزين بتناول مواضيع يفتقرن ان تركز على جوانب خاصة، او كما يقال في الامم العاجية. وهذه المواضيع تنس في معظم الحالات مصير طفل، او احيانا مصير طائر في السن، ويحاج من يشاطروه لا يشاطرها الامم وهي حليصة لا تبرز المرأة بالذات ولكن مع ذلك، الموضوع بعد ذاته لا يمكن ان يكون شاهدا على خصوصية يتك من هذه الامم... او اخذنا على سبيل المثال الفلمين «التلبيس» للمخرجة الليتوانية ديتاره حسولا (تتار الشقب لم يصعب بمداحه و«الفتاح الخاص» فترى ان حياة الرماق ليما لا يتصل عن عصر الزمن، اما للمثيرة المرأة لاروزيكية كمالارا كمالوا التي يتناول موضوع الحاسب الاول للرامسرق فيلور الشاهد الى ادراك مؤلة الرومانية الابدية...

وفي مجال الامم التسجيلية تدخ المخرجات التصوير عن الصور التي لا يمكن التلصق عليها في معاملة للادة التي تكون احيانا بياحة الى حضور لي «الطال السنتيه» وتمرك ربحا لتبيل في ظروف غير طبيعية احيانا. لهد ذاعت شهرة جيما فيرسولا بفضل الفلم الذي اخبرته باقتعاده من الامم حربية ولاقية. المرأة فائدة في مجال الامم الراتلية ان تتصل مختلف انواع التطلبات الابداعية: ومن الالف السيتاليات التسجيليات السوفيتية في الشؤون البروليهية يكاتيرينا فوميشوفا. ولجسده في كل الانبيسا ان اهتمام المرأة بالليل لا يشكل حاللا دون مسامح الصرت السياسي والوطنى للمخرج، بل يفضي عليه جمالا خاصا، ويميز لنية فريده.



أليست مهنة للنساء؟

ليف كاراغان

Vertical text on the left margin.

الماضي لا ينسى

وصل الى موسكو من لينينغراد وغاركوف وتالين وبناكينو في مقاطعة دوليتس وكراستنوفوسك في مقاطعة موسكو ١٤ امرأة كن سيئات في مسكبرات الاعتقال والسوروك واوشلنتسيف ومارتارون ومايدايك وشوتكوف . وقد اجتمعت في لجنة النساء السوفيات . ان المشاركة في اللقاء تالية رئيس اللجنة الدولية لجناب ارشيفنتسيف سابقا ايرينا غارينا من الامم المتحدة المكتبة العلمية المكتبة الموسوية للاتحاد السوفيتي . وتعيش في موسكو وقد قالت :



ايرينا غارينا

— لقد شامتوا نوا لقطات من الفيلم التسجيل «مكة الصوب» عن محاكمة لورنسوع . واتممت من اعقاب الروح مبدعا الحافى الذي اورد ان النساء لكنني لا ينس في ان الفعل هذا باسم اولئك الذين كانوا هم في زواجات ارشيفنتسيف واولئك الذين تقدرنا تجم . انا تقفنا الى المسكر في ليلسة ريبية من عام ١٩٤٣ . وسرنا ثلاثة كيلومترات في الوصل حتى الرك زكات الصامتات من سرعة بيجورنا وحسدنا الجائسين فيها . لكننا نرنا لينا بعد ايام كانوا مرسلين الى غرف التلاز فوراً . لكن مقفلة تنسح لها كلها وتقسم المجموعة موديات سفيرة . ولنا السخاخ مينيليه . واتي اتبع اشبار المتحف . واسمح كيف يتنقل بحرية من الناي الانحادية الى بلدان امريكا اللاتينية . ولا ازال امل في ان ينزل به العقاب الذي يستحقه .



هجرة الطيور

خزاة الصحف

كنت ذات مرة في خاية الى صحيفة اسديرا قبل عشر سنوات احد اصالح موسكو . وضعت بالذهب الى قسم الصحف في مكتبة لينين . وماذا في مختلفة شيخي بشاحية العائمة . وقد انتجت هناك خزاة خاصة انقل اليها القسم مؤثرا . ان جدران الخزاة عالية وتوافقها خيفة تشبه الكوي وروثها قوية . انها تبدو مثل الصن ، لكن هذا الانواع يتبدد عند رؤية العلامات السحابات اليوشونات . وقد عمر خلال بنسح دقائق على العدد المطلوب . وسجبت له نسخة لينا بعد .

يمكن في الخزاة ايجاد اية صحيفة صادرة في الاتحاد السوفيتي خلال اى عام . ولا تلاحظ فيها الصحف السوفيتية حسب . بل الروسية الصادرة في الفترة من عام ١٨٨٠ الى عام ١٩١٧ . ان عمل موظفي الخزاة كثير . إذ يتسلمون كل يوم عدة اوف من الطبوعات . ويصدر في موسكو وعددا يوميا اكثر من ٢٠٠ صحيفة . وينتهي تضعيها كلها في الاماكن المخصصة وتربط المكتبة اكثر من نصف مليون عند سننها .

مزاج سيارات على المنفردة

لدى يوروي ميخايلوف زمنا ماثلتي سيارة . لكن مقفلة تنسح لها كلها وتقسم المجموعة موديات سفيرة . ولنا السخاخ مينيليه . واتي اتبع اشبار المتحف . واسمح كيف يتنقل بحرية من الناي الانحادية الى بلدان امريكا اللاتينية . ولا ازال امل في ان ينزل به العقاب الذي يستحقه .

الروديات . وهي سيارات دقيقة تتميز عن انتاج الصانع باسالتها . ويصنع يودي حتى مساحات الزجاج والاقفال وشدهات الامتال . ويؤيد عدد الاجزاء عن الاك في بعض التصامخ التي صنعها .

قال ميخايلوف : يستغرق صنع السيارة الدقيقة الواحدة بنسح سنوات عادة . وطرح على ميخايلوف السؤال : «واين يقع مشغلك ؟» فلتح خزاة الجمار روايت لينا

في وسع المرء ان يرى الكتب الصادرة في الاتحاد السوفيتي باللغات الاجنبية في ١٤٠ بلدا . واصل عده مؤثر للقراء الذين يظنون في شتى اللغات . يبدو مهمة مستحيلة التحقيق ولكن هذا يبدو للوهلة الاول فقط

والفرد في اوطانهم قبل اعوام عديدة حين اكتشفوا لانفسهم الادب الروس . واطلموا على مترواح الاتحاد السوفيتي في الفضاء الكوي وقد قال ل طالب كلية الاداب من الهند باراميت سينغ ماثارو : اني قرأت كتب غوركسي وتولستوي وبوشكين الصادرة عن دار التقدم وانا تلميذ في المدرسة . والتمس احب مكتبي الروسية التي تتميز كتبها بالارواح الجليل جدا . وقال فولك سيدنج مدير دار التقدم للملابم الجنتين ان الطلب على الكتب السوفيتية كان ينمو بسرعة لدرجة انه افتتحت دور جديدة للطبع والنشر بالتدريج وهي دار «سور» التي تصدر المؤلفات العلمية والتكنيكية ودار موسكو يازيك» (اللغة الروسية) المتخصصة في اصدار التواصم والكتب الرشدة . وقالت مؤثرا دار «رادوغا» (الروس زوج) للنشر المؤلفات الالوية واستصدر دار التقدم وحدها هذا العام ٩٠٠ كتاب جديد بخسبن لغة اجنبية .

لومديلا سولتسيفا



يوروي ميخايلوف

مجموعة كبيرة من مختلف الادوات . ليدرس في جامعة باتريس لورويما الصداقة بين الشعوب في موسكو شيان وشابسات في ١٧٧ بلدان من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . لذلك اهم برئيسهم في الكتب السوفيتية الماملون في دار التقدم . لتطورا لها مع الطلبة .

النساء ضد الصواريخ والبوليس ضد النساء

(بقة المشهود على ص ٧) كوتيزو . وتمتد اللجنة الايطالية للسلام لهذا هذا المؤتمر الصحفي قلق السلطات التي طالبيها الرأي العام باضاحات حول الامر . ومن الايام الرسمية السخجة يتبين ان هؤلاء النسوة شكلن مواقق لا يمكن تجاوزها في وجه حركة التورود باتجاه القاعة . وكما ان بعضا من رجال البوليس لقط اهدوا شيئا من «عجم خبيل النفس» . وذلك بعد ان وصلوا الى حد الياس من جراء الطاووسية السلبية التي اهدتها النسوة . الامر الذي لم يتأدوا عليه . ولم يستطعوا فيه بال شكل من الاشكال . وعلى ما يبدو لم يتمكن من اقم مساجير كذلك ميوزكرون على درجة اعلى في البوليس . وساموا باعداد امر يلقى باعداد المتظاهرات الاينيات من ايطاليا بورا . ودمحن من العودة حتى سدود المتظاهرات الخاصة من وزارة الداخلية . وتقول الايطالية ريتزليلا بورتني : ان هذا التبع ان يوقفنا . ونحن نعد لان نظامرات بيليسية جديدة في



معلم جورجى بالقرب من موسكو . يقع معلم ايجريسا الجوردين على مسافة ٤٧ كم من موسكو في الشرق الى برست وسيد الطبيعة الروسية . وقد كانت مديرة المعلم يفتيها لياتر : يورولا الكير من الضروف طيلة ايام السنة . ان ييجيوي جو القاس والبيجور والاطبال الجورجية .

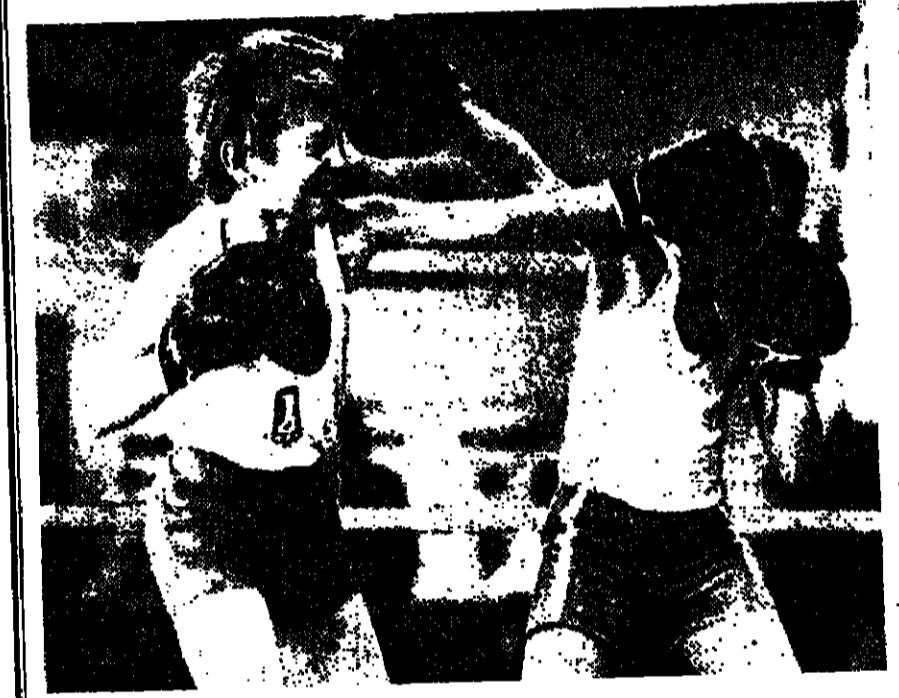


نادر رياضي ليس للكبار فقط

ان مصنع السيارات في مدينة تولياتي ، على نهر الفولغا لا يشتهر بسيارات «لادا» التي ينتجها لفس بل وبناديه الرياضي «لاز» . ويعدرس الرياضة في هذا النادي ٥٠ الف شخص من عوارة الرياضة والتربية البدنية وتحت تصرفهم قسم للرياضة . وطلمبا ومركز للسكس والتجديف . وطلمبا جليد اصطناعي . وقام متطوعون منهم ببناء نادي اليوت . وال جالب الكبار يتدرب في النادي اطال عمال مصنع السيارات . حيث افتتحت لهم خمس مدارس ورياضة .



تصوير ايفور اوتكين



فوز زلافيا لوف بكأس العالم

كان ميدالا لاختيار استعدادهم للالعاب الاولمبية التي ستعقد في العام المقبل لاج زلافيا لوف في هذا المجال الا انها بطلة العالم في سباق التزلج بالسنكي لمسافة ٣٠ كم التي جرت في مدينة ليرادور الكندية وقد فاز بكأس الكماندو زلافيا لوف البالغة من العمر ٢٧ عاما والتي يعمل هندسا ويسكن في احدى فواخسي موسكو . وهكذا كرت زلافيا لوف التاج الذي حققه في عام ١٩٨١ . وعلى الرغم من احتلاله المرتبة الثانية في سباق ليرادور فانه جمع اربع اكبر كمية من النقاط . وبلغت ١٢٢ نقطة . وكان الرياضي الامريكى بيل كوخ قد تصدر المباريات في هانديبا - وظهر لياقة جيدة في بداية الموسم الرياضي الشتوي . غير ان زلافيا لوف سحق كوخ في المرحلة الثالثة اثناء سباق الكوروج في هولمكونر لتصدر الشتاليين . ثم فاز كوخ بالمرتبة الاولى مرة اخرى في المرحلة التاسعة في الكوروج بالولايات المتحدة . ولكن كوخ احتل المرتبة الثالثة في هاية السباق بعد ان فاز بالمرتبة التاسعة في المرحلة الاخيرة لحصل على ١١٤ نقطة . اما المرتبة الثانية فقد احتلها الرياضي السويدي لورديه ستان الذي فاز بالمرتبة الاولى في مرحلتين وجمع ١١٦ نقطة .



يوروي خروموف

نهاية مستمرة

كانت نهاية بطولة الاتحاد السوفيتي الحسنية في كرة السلة بين الريال خيرة اذ جرت ثلاث مباريات بين القوى لريالين في البلاد مسما نادي الجيش المركزي وادرس صالغيريس من مدينة كارلاس في ليتوانيا . وفاز نادي الجيش في مباراتين وخسر واحدة . فحاز لقب البطل للمرة الحادية والشعيرين .

ولمسة صوبة هذا الفوز تكسب الانتصاره الى نتائج المباريات الثلاث ففي موسكو فاز فريق صالغيريس في المباراة الاولى بثلاث وثلاثين نقطة مقابل ٨٠ نقطة . اما في كارلاس ففاز نادي الجيش الذي لعب اولى من خمسة بنسح وثلاثين نقطة مقابل ٧٦ نقطة . وادرس نادي الجيش الصغر في المباراة الخامسة بتسجيله تسعيا وستين نقطة مقابل ٧٧ نقطة في الوقت الاضافي .

ان نادي صالغيريس ، الذي يبطونه البلاد مرة واحدة فقط في ١٩٥١ قد حصل في هذه المرة على الميداليات الذهبية . ولكنه سينتزع نادي الجيش على احتكار الفوز دون شك . فقد كان فريق ليتوانيا اكثر الرن اثاره في مجرى البطولة . وتصدرها منذ هانديبا . ولم يكن ذلك محض صدفة . اذ ان هذا الفريق كان دائما وربع النسوة في رياضة كرة السلة السوفيتية . بيد انه يعاني باستمرار من نقص اللاعبين ذوي الالامة الدولية ولكن ظهر في صفوفه اخيرا قلب الهجوم ايفيداس سابوليس الذي يبلغ طول قامته ٢١٢ سم وعمره ١٨ عاما وهو كزيمليه في الفريق لالديماراس توميشوس وسرعي بولاشيا بطل العالم عام ١٩٨٢ . ان هؤلاء الثلاثة وهم رابيرسداس تشيفيليس مرشحون لمضوية المنتخب السوفيتي الذي سيشارك في بطولة اوروبا في فرنسا من السادس والعشرين من ايار (مايو) حتى الرابع من حزيران (يونيو) . ولا يشتر اوز نادي الجيش محسنة احد . اذ انه قال بالبطولة اكثر من الفرق الاخرى . بالاضافة الى كونه قد حقق الفوز اربع مرات في مباريات كأس ابطال البلدان الاوروبية . ويوجد ضمن لاعبيه خمسة من ابطال العالم من ستايسلاف يريزين وسرعي تاراكاول وادريه ميشكين ولادامير كاتشيكو

لقد برز في الفريق خلال الستين الاخيرين سيد لا پاس به من اللاعبين الشباب مما ادى الى خريف معدل اعمار لاعبي الفريق من ٢٢ عاما الى ٢٤ عاما وافر على انتظام مستواه في اللعب ولم يبلغ الفريق مستواه اللائق وحسنة تهاكم لاعبيه الا قبيل نهاية البطولة وكانت نتيجة ذلك امرازه المرتبة الرابعة في المباريات الاخيرة على كأس ابطال البلدان الاوروبية . قال بالبيانات البروانيسية لاصير فريق «ستروايلت» من كيب . وعلق الكماندو غوميلسكي كيبسر معين منتخب الاتحاد السوفيتي على ذلك بقوله : لم نشاهمه مثل هذه البطولة المشيرة منذ زمن بعيد . لقد يفي شتاق اللجنة «مدودين اليها حتى المبارزة الاخيرة . وتبدو الاشارة الى مسيوي لاجين الصدارة . وقد اوتت مسيوي «مخارة الفرق في الفترة الاخيرة . لا يجوز ان تقيم من بالنا حقيقة ان التواذي القوية تزيد الى منتخب قوى . وقد حقق المنتخب السوفيتي انتصارات خلال عدة سنوات خلال هذه الالوية . بيد ان الوضع قد تغير الان

يوروي فودروف

مركز اسناد لاسلام